

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة



٥٠ اغورة

القدس – الجمعة – ٢١ تشرين أول ١٩٨٨م – ١٠ ربيع أول ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٨٧ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY – 21 OCTOBER 1988 – NO. 4887



جنازة في الخليل تحولت الى مظاهرة

إصابة أحد عشر مواطناً في الأرض المحتلة

السلطات تتأهب لتغيير طريقة استخدام الرصاص البلاستيكي

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان احد عشر مواطنا اصيبوا امس بعيارات بلاستيكية ونارية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال تفريق القوات الاسرائيلية المظاهرات.

واضاف الراديو ان تشييع جثمان المواطنين الثلاثة اسماعيل ابو رجب وجواد عمرو وسالم النلجي عمرو الذين قتلوا امس الاول في حادث اصطدام شاحنة تابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية بسياراتهم قد تحول الى مظاهرة في الخليل امس اصيب فيها عدد من المواطنين من عيارات الجنود الاسرائيليين. وذكر راديو اسرائيل ان مواطنين اصيبوا بعيارات نارية في قرية سالم قضاء نابلس من قبل الجنود الاسرائيليين خلال مصادمات وقعت امس في اعقاب هدم اربعة منازل في القرية بحجة البناء بدون ترخيص.

وقال الراديو ان شابين اصيبا بعيارات نارية في مخيم الشاطيء خلال مصادمات جرت امس.

وفرضت السلطات العسكرية مساء امس منع التجول على مخيم جباليا اثر وقوع اعمال احتجاج.

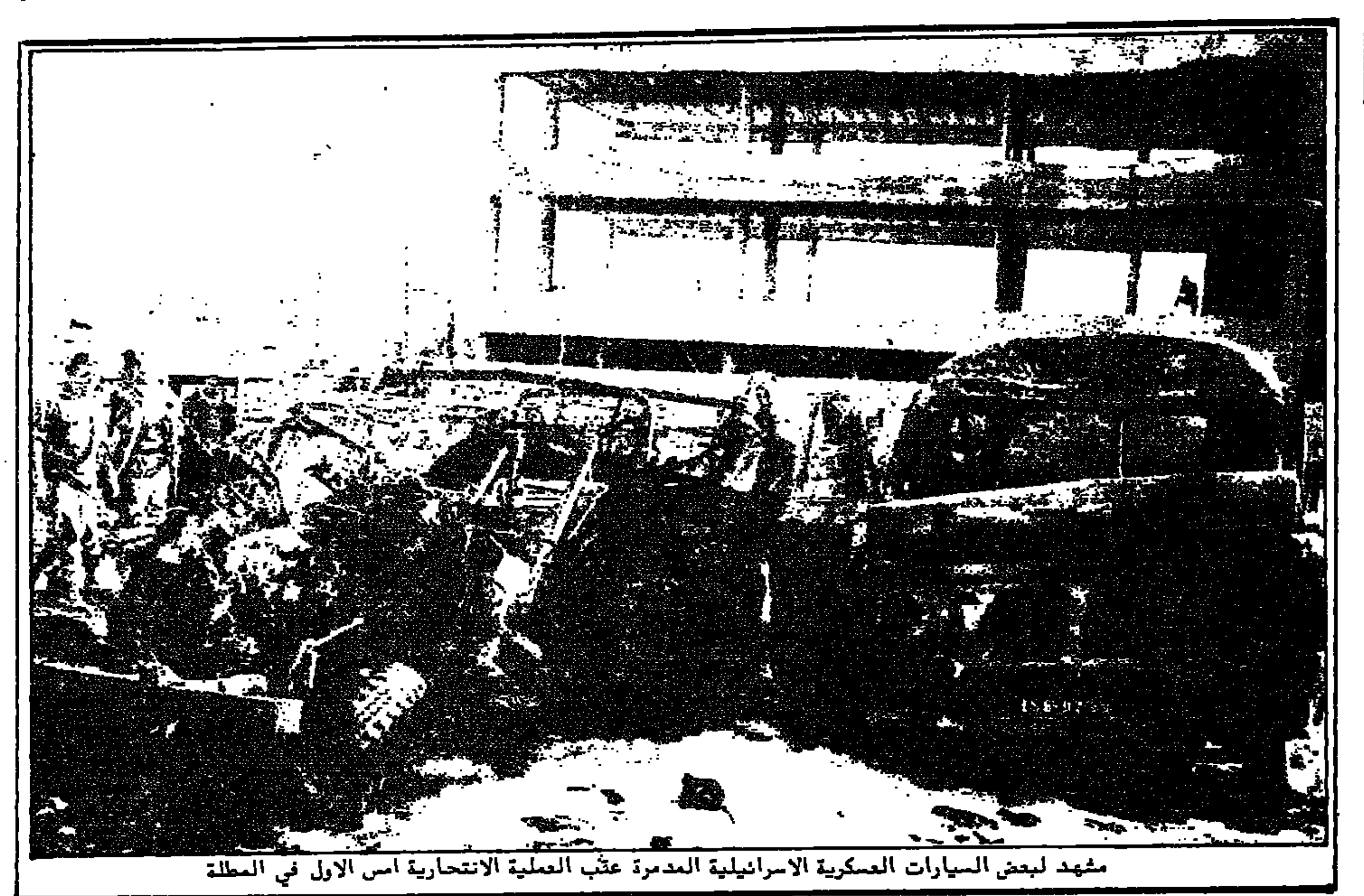
واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية رفعت فجر امس منع التجول عن مخيمات وضواح ومدن القطاع الذي فرض عليها امس الاول.

وقال الراديو ان حافلة اسرائيلية تعرضت امس للرشق بالحجارة عندما كانت تسير في شارع صلاح الدين في القدس والتي تعمل على خط "٢٧" مما اسفر عن تحطم زجاج احدى نوافذها.

وعلى صعيد آخر، كشف التحقيق الاولي للجيش بشأن ظروف استشهاد الطفل ضياء الحاج محمد – خمس سنوات – يوم الثلاثاء الماضي في نابلس ان هذا الطفل اصيب على ما يبدو برصاصة حقيقية اطلقها جنود من مركز مراقبة يقع على بعد ٤٠٠ متر منه.

وذكرت صحيفة "جيروساليم بوست" امس ان قائد منطقة نابلس الجنرال اسحق سيغيف اعرب عن قلقه حيال حجم التغطية الكبير الذي اعطته وسائل الاعلام الدولية لهذا الحادث ونشر صورة الطفل في جميع انحاء العالم.

واضافت نقلا عن مصادر عسكرية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تتأهب لادخال بعض التغييرات على استخدام الرصاص البلاستيكي.



مشهد لبعض السيارات العسكرية الاسرائيلية المدمرة عقب العملية الانتحارية امس الاول في المطلة

في ختام اجتماعات اللجنة التنفيذية في تونس

دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في ١٢ تشرين الثاني القادم في الجزائر

تونس – أ.ف.ب – اعلن الاخ احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة ستعقد في الثاني عشر من الشهر القادم في العاصمة الجزائرية، وذلك في تصريح ادلى به امس في تونس.

وقال المسؤول الفلسطيني ان زمان ومكان دورة المجلس الوطني الفلسطيني تحددا خلال الاجتماع الذي عقدته الليلة قبل الماضية في تونس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات وبحضور الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس.

واضاف ان دورة المجلس الوطني الطارئة ستخصص للانتفاضة في الارض المحتلة.

ووفق مصادر فلسطينية فان اعضاء المجلس الوطني الـ ٤٥٢ سيبحثون "اعلان استقلال" يكتفي بتأكيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة.

وسيطرح على المجلس الوطني كذلك مشروع "بيان سياسي" يعترف ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود بشرط ان يقترن ذلك باعتراف "قانوني" مواز بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفق المصادر نفسها.

ووفق نفس المصادر فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستقترح كذلك على

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

الضغط الاعلامي.. والقرار المناسب

الضغط الذي تتعرض له الان منظمة التحرير الفلسطينية، ولو على المستوى الاعلامي المتراكم والمتسارع في مختلف بقاع الارض، على الاقل، يمتد من واقع التوقيت المحتمل للدورة القادمة للمجلس الوطني، في نهاية هذا الشهر، او في احد الايام العشرة الاولى من الشهر المقبل، اضافة الى الموقع الذي سوف تعقد فيه هذه الدورة، الى واقع الخيارات التي سوف يقرها المجلس، كي يصل الى واحد منها في محصلة قراراته.

في سياق هذا الضغط الاعلامي الضخم، تتناقض الاخبار التي تزعم صدورها عن هذه الجهة او تلك، في محاولات طرحها احتمالات توقيت عقد المجلس الوطني، وموقعه وخياراته، تناقضا واضحا، يمكن لنا ان نفهم من خلاله، ومن خلال قراءتنا المتأنية لطبيعة المرحلة السياسية الراهنة، انه تناقض مقصود، وانه يهدف في أساسه، الى بلبلة الموقف الفلسطيني من قبل عدة اطراف معنية بهذه البلبلة، ومعنية بهذا الشكل من الضغط غير المباشر على المنظمة، وعلى المواطنين الفلسطينيين في كل مكان.

ولكن المسألة تبقى في هذه الحال، اعلامية محضة. ولا نظن ان هذا الاعلام المتدافع حول القرار الفلسطيني، يستطيع ان يحاصر حقائق هذا القرار، مهما لبس في "دفعاته" المتتالية، من اثواب براقة، وزعم لنفسه معرفة عميقة بدقائق الامور وتفاصيلها!!

البقية ص ١٢

"خيار مصري" بدل الاردني يتضمن الاعتراف بدولتين في فلسطين

لندن – ذكرت صحيفة "الشرق الاوسط" التي تصدر في لندن امس الاول ان مصر تحاول ايجاد اساس للاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وانها ستقترح خيارا مصريا كبديل للخيار الاردني، ويعني هذا البديل الاعتراف بقيام دولتين في ارض فلسطين التاريخية، اي اعتراف الفلسطينيين باسرائيل في حدود قرار التقسيم وتخلي اسرائيل عن اصرارها على اقامة دولة واحدة بين النهر والبحر، ويمنح سكان الضفة والقطاع حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية ان الولايات المتحدة عرضت امام مصر مبادرات سياسية، وانه تم بحث هذه المبادرات بين القاهرة وواشنطن التي اقترحت اشراك فلسطينيين من الارض المحتلة في المراحل الاولى للمؤتمر الدولي ومن ثم ضم المنظمة الى المؤتمر في مراحله المتأخرة.

عرفات يجتمع مع شيسون

تونس – اجتمع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية مساء امس مع كلود شيسون المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة.

وذكر راديو "مونت كارلو" الذي اذاع النبأ ان الاجتماع تناول الاوضاع الاقتصادية والزراعية في الاراضي العربية المحتلة والمساعدات التي تقدمها دول السوق الاوروبية المشتركة للاقتصاد الفلسطيني اضافة الى تطورات القضية الفلسطينية.

بعد تدخل منظمة "اليونسكو"

آمال باعادة فتح المدارس في الضفة الغربية يوم ١٥/١١/١٩٨٨

نابلس – علم من مصادر تربوية ان نائب رئيس منظمة (اليونسكو) الدولية رفع الى رئيس المنظمة تقريرا تضمن شرحا عن النتائج السلبية المترتبة عن اغلاق المدارس في الضفة الغربية وتأثيرها على الطلبة في هذه السنة والسنوات القادمة.

ويذكر ان نائب رئيسة منظمة "اليونسكو" قام في الفترة الاخيرة بزيارة الى الضفة الغربية حيث اجرى لقاءات مع مسؤولين في التربية واولياء امور بعض الطلبة الذين شرحوا له النتائج السلبية نتيجة لاستمرار اغلاق المدارس.

كما علم ان هيئة الصليب الاحمر الدولية تقوم حاليا بجهود مكثفة مع المسؤولين عن التربية في "الادارة المدنية" الاسرائيلية من اجل فتح المدارس. وأكدت المصادر التربوية ان هناك مؤشرات كثيرة تدل حاليا على ان المدارس يمكن ان يعاد فتحها يوم ١٩٨٨/١٠/١٥ وذلك نتيجة لبعض الضغوط العالمية والطلبات التي قدمت للجهات المختصة من مؤسسات محلية وعالمية مؤخرا بتقديم عريضة موقعة من مئات الطلاب الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اثناء زيارته لمدينة نابلس يوم الثلاثاء الماضي تطالبه بفتح المدارس والجامعات وجميع المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية وفي اقرب وقت ممكن.

إشتباكات بين "أمل" والفلسطينيين على محور مغدوشة في منطقة صيدا

الجنوب اللبناني – أ.ف.ب – ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات التي اندلعت الليلة قبل الماضية بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة "امل" الطائفية في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني قد توقفت صباح امس.

وقالت ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل احد عصابات امل واصابة اربعة اخرين، في حين اصيب ثلاثة مقاتلين فلسطينيين.

واضافت انه استخدمت في هذه الاشتباكات اعيرة متوسطة وانها جرت على محور مغدوشة على بعد ستة كيلو مترات شرق صيدا.

واشارت الانباء الى ان عصابات "أمل" هي التي افتعلت الاشتباكات حيث اطلقت النار على موقع فلسطيني.

ويذكر ان موجة عنف اندلعت في الثالث والعشرين من ايلول الماضي على الجبهات شرق صيدا حيث يوجد اكبر تجمع سكاني فلسطيني في لبنان. واثر ذلك نظم احد زعماء منطقة صيدا مصطفى سعد اجتماعات اتاحت بدء "عملية تطبيع" بين الطرفين.

غير ان التوتر تصاعد مرة اخرى بعد مؤتمر صحافي نظمته حركة "فتح" – كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية – الاحد الماضي في مخيم الميه وميه واعترف خلاله ثلاثة اشخاص انهم سعوا لاغتيال قادة فتح بتحريض من حركة أمل الطائفية.

السلطات العسكرية تغلق جميع فروع البنك العربي في الضفة

نابلس – صرح جواد كمال مدير فروع البنك العربي في الضفة الغربية وعددها خمسة فروع في نابلس، الخليل، رام الله، طولكرم وجنين بالاضافة الى فرع البنك في القدس الذي لا يعتبر خاضعا لقوانين الحكم العسكري انه قد استدعي من قبل رئيس القسم الاقتصادي في "الادارة المدنية" الاسرائيلية في "بيت ايل" الاثنين الماضي وابلغه بكتاب رسمي انه تقرر اغلاق جميع فروع البنك العربي في الضفة الغربية حتى اشعار اخر.

وقال كمال ان كل ما تقوم به فروع البنك في الضفة الغربية هو عبارة عن تصديق وختم عملاء البنك في الضفة البالغ عددهم حوالي عشرة الاف عميل لديهم حسابات في البنك العربي في عمان وان فروع البنك في الضفة لم يقم باي عمل يتنافى والقانون، وان هذا الاجراء سيكون له الاثر السلبي والضار على مصالح هؤلاء العملاء.

واضاف انه تاخر في اعطاء هذا الخبر للصحافة في حينه املا ان تتراجع "الادارة المدنية" الاسرائيلية الا انه فوجيء امس باذاعة الخبر على لسان ناطق رسمي.

وقالت صحيفة "معاريف" امس ان السلطات الاسرائيلية اصدرت امرا باغلاق فروع البنك الخمسة في الضفة الغربية على الفور، وذلك بعد اعلان ياسر عرفات عن ايداع مبلغ ١٫٦ مليون دينار في البنك لدفع رواتب موظفي الحكومة الاردنية، الذين اقيلوا بعد قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية.

"خائن" في غزة و"غريب" في اسرائيل

تل ابيب – ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان المدعو يوسف ابو رستم – ٣٠ سنة – وهو قصاص اثر في حرس الحدود الاسرائيلي اشتكى من المعاملة التي يتلقاها وقال: "عندما اذهب لزيارة اهل زوجتي في خانيونس، يلقون علي الحجارة هناك ويشتمونني، بل ويتهمونني بالخيانة لانني اخدم في الجيش الاسرائيلي، ولكن للاسف، فانني اعامل كغريب في اسرائيل ايضا. فوزارة الداخلية ترفض اصدار جواز سفر اسرائيلي لزوجتي بدعوى انها ليست مواطنة اسرائيلية".

السلطات تداهم محلات تجارية في الضفة الغربية وتعتقل عددا من التجار

رام الله – شن افراد سلطة الضرائب الاسرائيلية ترافقهم قوة من الجنود صباح امس حملة مداهمات على المحلات التجارية في رام الله والبيرة، وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية عددا من التجار عرف منهم: نزيه الريماوي، سفيان البغدادي، محمد الشله، جار الله البرقاوي، وخليل ابو الحمص.

وقد اغلقت المحلات التجارية ابوابها في اعقاب ذلك.

كما داهمت سلطات الضريبة صباح امس بيت لحم، بيت ساحور وقرية الخضر ومخيم الدهيشة ساندتها القوات الاسرائيلية وتم اعتقال عشرين

البقية ص ١٢

هجمة استيطانية جديدة في الأرض المحتلة

خطة اسرائيلية لاقامة ٥٣ مستوطنة في الضفة والقطاع خلال الأعوام الثلاثة القادمة

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان ٥٣ مستوطنة اسرائيلية ستقام في الضفة والقطاع خلال الثلاث سنوات القادمة، وذلك بناء على خطة استيطانية وضعها مجلس الاستيطان الاسرائيلي في الارض المحتلة واعلن عنها خلال مؤتمر صحفي عقده امس.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان رؤساء الاستيطان قالوا في مؤتمرهم الصحفي ان غالبية الاحزاب اليمينية الاسرائيلية تؤيد خطتهم الاستيطانية.

واشار الى انه بناء على الخطة التي اسميت خطة "الثاني من تشرين" فان رؤساء المستوطنين يعتزمون اقامة ١١ مستوطنة في شهر تشرين ثاني القادم عقب انتخابات الكنيست الاسرائيلية.

كما ستقام ٢٧ مستوطنة خلال السنة القادمة غير انه لم يحدد بدقة مواقع جميع هذه المستوطنات التي تندرج في اطار المستوطنات الـ ٥٣.

رشق قطار اسرائيلي ثلاث مرات في يوم واحد

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان قطارا اسرائيليا رشق بالحجارة صباح امس في منطقة "غني متعروف" في تل ابيب مما ادى الى تحطيم بعض واجهات القطار الزجاجية.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية اربعة مواطنين عرب في اعقاب الحدث.

واشار راديو اسرائيل الى ان هذا الحادث هو ثالث حادث يتم فيه رشق الحجارة على قطار اسرائيلي خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية..

العملية الانتحارية ضد القوات الإسرائيلية أحيت الكابوس اللبناني في ذهن إسرائيل

تل ابيب – أ.ف.ب – أشار تقرير اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان "الامن عند حدود اسرائيل الشمالية على بساط البحث من جديد" الى الكابوس الذي خيم على الاسرائيليين في ضوء العملية الانتحارية ضد القوات الاسرائيلية امس الاول في الجنوب اللبناني وربطت بين هذه العملية وموعد انتخابات الكنيست الاسرائيلية، والى الشعارات الديماغوجية التي صدرت عن القيادات السياسية والعسكرية في داخل اسرائيل بهدف الحصول على اصوات الناخبين. وقال التقرير الاخباري ان الهجوم الانتحاري بالسيارة المفخخة الذي اوقع سبعة قتلى امس الاول على مسافة ٣٠٠ م من الاراضي الاسرائيلية ادى الى احياء الكابوس اللبناني مجددا في ذهن اسرائيل واعادة طرح مسألة "امنها" عند الحدود الشمالية وهي مسألة متعذرة الحل. وافادت الشهادات التي تم جمعها ان الحادث حصل في الساعة ١٣٫٣٠ بالتوقيت المحلي في المحيط المباشر للمركز الحدودي الاسرائيلي اللبناني في كفر كلا على مسافة كيلو متر واحد من المطلة عند اقصى راس "اصبع الجليل". وكانت وحدة اسرائيلية تضم سبع عربات تعود من قيامها بدوريات في منطقة الحزام الامني وتتجمع في النقطة الاخيرة للشرطة العسكرية الاسرائيلية قبل الحدود.

وتقوم الشرطة العسكرية عادة في هذا المركز بعملية تحقق اخيرة من العسكريين والعربات قبل ان تدخل اسرائيل عادة هنا يشعر الجنود انهم في اسرائيل تقريبا فيخف تيقظهم.

والدليل على هذا هو ان لدى العسكريين الاسرائيليين مبدئيا تعليمات منذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في حزيران ١٩٨٥ تقضي

البقية ص ١٢

العراق يوافق على الشروع في عملية تبادل الاسرى مع ايران

بغداد – كونا – اعلن رسميا هنا امس عن موافقة العراق على الشروع في عملية تبادل شامل للاسرى مع ايران.

وابلغ الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية وكالة الانباء العراقية ان العراق تسلم مذكرة في الرابع من تشرين اول الحالي من اللجنة الدولية للصليب الاحمر موجهة الى وزارتي الخارجية في كل من العراق وايران دعت فيه الجانبين الى وضع حد لمعاناة الاسرى واعادتهم جميعا الى بلادهم وذلك بعد سريان مفعول اطلاق النار في ٨/٢٠ واستنادا الى اتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب التي تحتم اعادتهم الى اوطانهم دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدائية.



رئيس رابطة الصحفيين العرب رضوان ابو عياش وسكرتيرة اتحاد الادباء والكتاب لدى زيارتهما الصحفي الاميركي نيل كاسيدي في مستشفى المقاصد امس.

وفدا رابطة الصحافيين واتحاد الأدباء يزوران الصحفي الأمريكي

القدس — قام ظهر امس الخميس الزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للرابطة، والزميلة حنان عواد سكرتيرة اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين بزيارة الصحفي الامريكي نيل كاسيدي الذى يعالج في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس من جراء اصابته بعيار بلاستيكي يوم الثلاثاء الماضي في نابلس من قبل الجنود الاسرائيليين.

وقد اعرب الزميل ابو عياش عن تمنياته للصحفي الامريكي بالشفاء العاجل.

كما اكد الصحفي الامريكي رغبته في العودة لعملة الصحفي كمصور فور مغادرته المستشفى.

تحويل عدة مواطنين الى الاعتقال الإداري وتمديد اعتقال آخر

الارض المحتلة — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس المواطن اكرم ابو روخ — ٢١ سنة — من قرية خزاعة في خانيونس، اداريا لمدة ستة اشهر:

وحولت امس الاول الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر كلا من: بسام ابو حمد — ١٧ سنة — من عبسان، رائد ابو عجيلة — ١٦ سنة — كامل قديح — ٢٣ سنة — وكلاهما من خزاعة، فارس حسونة — ٢٣ سنة — من مخيم البريج، عاطف حلس — ٢٠ سنة من حي الشجاعية وعلي عيسى — ١٦ سنة — من مخيم البريج.

ومددت السلطات العسكرية الاعتقال الادارى للشيخ احمد ابو سرور — ٤٨ سنة — لمدة ستة اشهر للمرة الثانية على التوالي.

ويذكر ابو سرور كان قد اطلق سراحه ضمن صفقة تبادل الاسرى عام ١٩٨٥.

مجلس "اليونيدو" يقر مشروع القرار العربي بشأن المساعدة التقنية الدولية للأرض المحتلة

فيينا — اقر المجلس الدولي للتنمية الصناعية "اليونيدو" التابع للامم المتحدة مشروع القرار العربي الخاص بتقديم المساعدات التقنية الدولية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وذلك في ختام اعمال دورته الرابعة والتي عقدت في فيينا يوم الثلاثاء الماضي.

وقد جاء اقرار المشروع بموافقة ٥٢ دولة ومعارضة دولة واحدة هي الولايات المتحدة الاميركية.

ويؤكد القرار اهمية العمل بقرارات الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بصدد دعم الشعب الفلسطيني.

ويطلب من المدير العام لليونيدو تنظيم حلقة دراسية حول القطاع الصناعي الفلسطيني والاثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن التطورات التي تشهدها الارض المحتلة في ظل الانتفاضة الفلسطينية.

ويدعو القرار مجلس التنمية الصناعية الى الضغط على السلطات الاسرائيلية للسماح لموظفي "اليونيدو" بالدخول الى الاراضي المحتلة، والى زيادة المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني، والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في اعداد تقرير للدورة المقبلة للمجلس حول احتياجات الارض المحتلة من المشاريع الصناعية.

توكيل محام في قضية ارض المجلس البلدى في حلحول

حلحول — صرح الحاج حجازى مضية رئيس بلدية حلحول انه بتاريخ ٥/١٠/٨٨ اتخذ المجلس البلدى قرارا بتوكيل المحامي الياس خورى من اجل رفع شكوى للجهات المختصة بشأن ارض البلدية الواقة في موقع "مرعية" حيث قام الجيش الاسرائيلي بتجريفها، ولدى مراجعة المحامي بهذا الشأن يوم ١٨/١٠ افاد انه قام بجميع الاجراءات القانونية اللازمة، وهو ينتظر الاجابة من الجهات المختصة.

احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب عدنان جودة موقدة من سكان قرية الزاوية بالسجن الفعلي لمدة عام، وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وحكمت يوم امس على الشاب سمير ابو وردة /٢١ عاما/ من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ونصف بتهم. امنية، ويذكر انه معتقل منذ اربعة شهور ونصف تقريبا في سجن "مجدو".

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس على اسحق محمد ابو نجمة وشقيقه خالد من سكان مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي خمسة اشهر وغرامة الف شيكل، وعبد الحكيم مزهر من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي اربعة اشهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٨٠٠ شيكل بتهمة امنية.

أفرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن خمسة شبان من مخيم عسكر الجديد بعد قضاء مدد مختلفة في السجون الاسرائيلية وهم:—

عبد السلام الطصلق /٢١ عاما/ بعد قضاء مدة ثلاثة اشهر ونصف في سجن عتليت، عماد الغنيرى /٢١ عاما/ بعد قضاء مدة خمسة اشهر في سجن عتليت.

وافرجت عن المواطنين: حسين الغنيرى /٢٢ عاما/ وزكي الاشقر /٢٠ عاما/ ورامي حبوش /٢١ عاما/ بعد اعتقال ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت عن جمال رسمي عليا من المزرعة بعد اعتقال ١٨ يوما.

كما أفرجت امس عن جهاد علي القواسمي /١٨ عاما/ وشقيقه مروان /١٦ عاما/ وامجد فؤاد ابو خلف /١٦ عاما/ وعامر محمد نجاتي الشعراوى /١٦ عاما/ وفريد الجعبة /١٧ عاما/ من الخليل بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت امس عن المواطن محمد ابو روخ /١٩ عاما/ من خزاعة في خانيونس بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

كما افرجت عن المواطن انور ابو روخ /٢٢ عاما/ من خزاعة بعد اعتقال دام ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن عبد الناصر البربراوى من حلحول بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر.

كما افرجت امس الاول عن كل من:—

بلال احمد ابو علان، رائد ابراهيم ابو علان، محمد احمد الخضيرات، ناصر العيسي، حسين محمد منسيه، محمد صادق الطل، وذلك بعد اعتقال ٣٥ يوما وجميعهم من سكان الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطنة حنان سعود سليمان صلاحات من قرية تقوع بكفالة الف شيكل بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر الى حين المحاكمة.

وافرجت عن وليد عبيد الله بعد اعتقال ثلاثة اشهر ونصف، بكفالة مقدارها ٩٠٠ شيكل الى حين المحاكمة، وطلال شحادة بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر.

وافرجت امس الاول عن هشام محمد ابو زهرة ومحمد سليمان بحيص من يطا وزياد فهد من الظاهرية بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر.

كما افرجت عن محمد محمود حسن البطمة ووليد مصطفى درويش من قرية بتير بكفالة مقدارها ٢٠٠ دينار الى حين محاكمتهما في ١٥/١٢/٨٨ وذلك بعد اعتقال خمسة اشهر ونصف.

وافرجت يوم امس الاول عن الشاب عدنان احمد عبد القادر موقد /٢٥ عاما/ وهو من سكان قرية الزاوية بعد اعتقال امني دام ثمانية اشهر قضاها في سجن عتليت، كما افرجت عن الشاب زاهي احمد عبد الخالق قادوس /٢٠ عاما/ بعد اعتقال امني دام ثمانية اشهر في سجن مجدو، وافرجت عن الشاب حكمت عيسى القاسم /٢٠ عاما/ بعد اعتقال امني دام ثمانية اشهر في سجن عتليت.

كما وافرجت عن الشاب ناجي محمد عيد /٢٠ عاما/ بعد اعتقال امني دام ثمانية اشهر وجميعهم من سكان قرية الزاوية.

وافرجت عن الشاب ابراهيم عبد القادر كايد /٢٠ عاما/ بعد اعتقال امني دام ثمانية اشهر.

وافرجت عن الشاب باسم مصطفى موقده /١٤ عاما/ بعد اعتقال امني دام ١١ شهرا وهو من سكان قرية الزاوية.

كما وافرجت عن الشاب سلطان احمد ابو اجدى /٢٤ عاما/ من سكان نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر في سجن الرملة.

وافرجت امس عن المواطن سمير عبد اللطيف غبن /٢٤ عاما/ من مخيم الشاطئ بكفالة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل وذلك الى حين المحاكمة.

ويذكر انه امضى مدة عشرة اشهر في معتقل "انصار ٣" وفرضت عليه اثبات وجوده مرتين في الاسبوع في مركز شرطة غزة.

كما افرجت عن مواطنين من غزة بعد انتهاء مدة اعتقالهما الادارى البالغة استة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣" وهما:— عماد ابراهيم الحاج احمد /٢٢ عاما/ وعليان نصار /٢٠ عاما/.

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها

يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة

حلمي حنون

المحرر المسؤول

حنا سنيورة

المكاتب والادارة

القدس — شارع نابلس

ص.ب ٤٠٥١٧ و ١٩٢١٥

تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦

و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

السجن الفعلي خمس سنوات بحق شاب مقدسي

القدس — حكمت المحكمة العسكرية في اللد مؤخرا على الشاب المقدسي محمد عبد خليفة — ٢٢ عاما — بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات، وثلاث مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة العضوية في حركة "فتح" وتنظيم اخرين والقاء زجاجة حارقة وكتابة شعارات.

وقد ترافعت عنه المحامية الاسرائيلية ليئا تسيمل.

وقررت المحكمة في جلستها، تاجيل اصدار الحكم في قضية الشاب نجم الخطيب، والتي وجهت اليه عدة تهم امنية، الى وقت لاحق لم يحدد بعد.

بمشاركة الآلاف من المواطنين..

تشييع جنازات المربين المرحومين في موكب مهيب في الخليل





المرحوم اسماعيل ابو رجب — المرحوم جواد عمرو — المرحوم سالم عمرو

الخليل — في موكب مهيب شيعت مدينة الخليل ابناءها الثلاثة الى مثواهم الاخير بعد الصلاة على جثمانهم ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف وهم المرحومين: اسماعيل ابو رجب، مدير مدرسة بيت أمر،

جواد عثمان عمرو، محاسب مديرية التربية، سالم موسى التاجي عمرو رئيس قسم الوسائل التعليمية الذين وافاهم الاجل المحتوم اثر حادث سير مؤسف ومروع وقع امس الاول على طريق بيت امر — الخليل اثناء سفرهم الى رام الله في سيارة "اوبل سكونا" كان يقودها السائق العربي اسماعيل ابو رجب عندما

اصطدمت بهم سيارة شحن اسرائيلية نوع "فورد" تابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية.

واسفر الحادث عن وفاة ثلاثة مواطنين من ركاب السيارة واصابة الراكب الرابع هشام دعنا بجروح بليغة، الذى نقل الى مستشفى هداسا في القدس.

وشارك في تشييع الجثمان الاف المواطنين الذين حضروا من مختلف انحاء المحافظة وخارجها.

وقد تقدم موكب الجثمان حملة الاكاليل والنخيل، وخيم على المدينة جو من الحزن والاسى.

وتوافد العديد من المواطنين الى بيوت العزاء لتقديم التعازى الى ذويهم بالمصاب الجلل.

وعلم ان المصاب دعنا في حالة خطرة.

مجلس الوزراء الإسرائيلي يبحث غداً الأزمة المالية للجامعات الإسرائيلية

تل ابيب — يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية غدا — الاحد، الازمة المالية التي تعاني منها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في اسرائيل، وذلك بمبادرة من اسحق نافون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، وزير المعارف والثقافة.

وقرر امس رؤساء الجامعات عقد جلسة طارئة لهم يوم غد الاحد، يحتمل ان يعلنوا فيها عن استقالتهم الجماعية.

وقال بعض اعضاء لجنة رؤساء الجامعات انه ليس هناك من سبيل اخر يمكن فيه توضيح خطورة الوضع الذى تعيشه مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل، غير اعلان اضراب جماعي.

هذا، واصدرت نقابة الطلاب في تل ابيب امرا الى اعضائها بعدم دفع القسط الثاني من رسوم التعليم.

هدم سبعة منازل في قريتي سالم وبيت فوريك

نابلس — قامت السلطات الاسرائيلية امس بهدم ثلاثة منازل في قرية بيت فوريك قضاء نابلس تعود ملكيتها لكل من عبدالله عبد الحفيظ، محمود محمد موسى، حمد عايش الطويل؛ وذلك بحجة عدم الترخيص.

ومما يذكر ان السلطات فرضت حظر التجول على القرية منذ ساعات الفجر وقامت برفعه في الساعة الحادية عشرة ظهرا.

كما قامت السلطات بهدم اربعة منازل في قرية سالم تعود ملكيتها لكل من محمود محمود عليان، بسيم احمد عليان، بسام احمد عليان حيث يتكون كل منزل من طابق.

كما قاموا بهدم منزل المواطن مصطفى حامد خضر المؤلف من طابقين بحجة عدم الترخيص ايضا.

صفقة بمبلغ مليارد دولار توقعها الصناعات الجوية الاسرائيلية

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت مؤخرا على اتفاق بمبلغ مليارد دولار مقابل تطوير وانتاج شبكات طائرة لدولة لم يكشف النقاب عنها.

كشفت ذلك مجلة فليت انترنشنال البريطانية ووصفتها بانها اكبر صفقة وقعت في تاريخ اسرائيل وسيتم تزويد هذه الدولة بالاجهزة خلال عدة سنوات.

تخفيض فترة الاعتقال الادارى لشاب من مخيم عسكر

نابلس — خفضت لجنة الاستئنافات العسكرية الاسرائيلية امس الاول اعتقال الشاب زاهي العارضة — ٢١ سنة — من مخيم عسكر القديم لمدة ثلاثة اشهر.

وكان الشاب العارضة قد اعتقل اداريا منذ شهرين، ومن المتوقع ان يتم الافراج عنه في ٢١ تشرين ثاني القادم.

قرار بصرف نصف راتب لمعلمي الضفة

نابلس — علم من مصادر تربوية ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اتخذت قرارا بمنح جميع المدارس اجازة مفتوحة بدون راتب طوال فترة اغلاق المدارس. ولكن نتيجة لتدخل بعض المسؤولين في التربية وشرح السلبيات المترتبة على هذا القرار وبناء على مداولات جرت بين السلطات والمسؤولين اتخذ قرارا باعطاء جميع المعلمين في التربية والتعليم نصف راتب ابتداء من ١٤/١٠/١٩٨٨، ولغاية فتح المدارس.

حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال في الضفة الاثنين القادم

تبدا بعد غد الاثنين حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال لجميع سكان الضفة الغربية حتى سن الاربعين.

وعقد امس مدراء الصحة في الضفة الغربية اجتماعا في مقر "الادارة المدنية" الاسرائيلية وتم فيه اعداد الترتيبات النهائية لتنفيذ عملية التطعيم ضد مرض شلل الاطفال.

الداخلية الاسرائيلية تدعم المستوطنين في الضفة الغربية

تل ابيب — وافق "اربيه درعي" مدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية على تحويل مبلغ ١٢٠ الف شيكل الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، لتوظيفها في اتخاذ اجراءات، وتركيب اجهزة لحماية السيارات التابعة لسكان هذه المستوطنات.

ويعتبر هذا المبلغ تكملة للمبالغ التي احيلت الى هذه المستوطنات، والتجمعات، لنفس الغرض من قبل وزارتي الدفاع، والمواصلات.

الجنود الاسرائيليون يقتحمون بيت سعيد كنعان ويبعثرون محتوياته

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان سعيد كنعان احد تجار نابلس المعروفين اشتكى قبل يومين من قيام عدد من الجنود الاسرائيليين باقتحام بيته اثناء عدم وجوده في البيت.

واضاف كنعان بان الجنود قاموا بتفتيش البيت وبعثروا محتوياته وتركوه في حالة فوضى كاملة.

القبض على يهوديين اعتديا على عربيين

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت" امس ان الشرطة الاسرائيلية القت امس الاول القبض على نيسيم وباروخ ازولاى ٢٨ و ٢٩ عاما من تل ابيب لقيامهما بالاعتداء على عاملين عربيين يعملان في مخبز في تل ابيب.

وايزمان في "هداسا" بعد اصابته بوعكة صحية امس

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان عيزر وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي شعر بوعكة صحية في طريقه الى جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر صباح امس وقد تلقى علاجا اوليا في سيارة اسعاف بالقرب من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، وبعد ذلك ادخل الى مستشفى "هداسا" في القدس لاجراء فحوص طبية.

واضاف الراديو ان وايزمان عانى من ضعف عام ومن انقباض في الصدر الا ان وضعه الصحي الان جيد وسيبقى في المستشفى تحت المتابعة بضعة ايام.

وجاء من مستشفى "هداسا" ان وايزمان لم يصب بنوبة قلبية.

احتجاجا على فصل ١١ طالبة

اعتصامات ومظاهرات واضراب عن الطعام في جامعة اسيوط

القاهرة — ا.ف.ب — ذكرت صحيفة "الجمهورية" المصرية في عددها الصادر امس ان حوالي ١٠٠ طالب من المتدينين يعتصمون منذ يوم الثلاثاء الماضي في المستشفى التابع لجامعة اسيوط احتجاجا على فصل احدى عشرة طالبة منقبة — يضعن النقاب الذى يخفي الوجه ولا يظهر سوى العينين.

وقالت الصحيفة ان اربع طالبات اخريات اضربن الطعام عن تضامنا مع زميلاتهن المفصولات.

واضافت ان بعض الطلبة تظاهروا سلميا داخل الجامعة وامام المستشفى التابع لها تأييدا للمعتصمين والمضربات عن الطعام.

ولم يصدر اى ايضاح عن الاسباب التي دعت الى فصل الطالبات المنقبات من جامعة اسيوط التي تعد من معاقل نشاط الاسلاميين في الوسط الجامعي في مصر.

وكان مجلس الدولة قد اصدر قرارا بالسماح بارتداء الحجاب ووضع النقاب داخل الجامعات.

هكذا من الاصل

الامريكيون والايرانيون ينفون ان تكون طهران حاولت مبادلة رهائن باسلحة

واشنطن - ا.ف.ب - نفى مسؤولون امريكيون وايرانيون امس الاول ان تكون ايران حاولت مبادلة رهائن باسلحة كما اكدت شبكة التلفزيون الامريكية "اي.بي.سي" يوم الثلاثاء الماضي.

واقر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان امس الاول ان الولايات المتحدة منعت هذه السنة مجموعة من تجار الاسلحة من بيع ايران مطاردات من طراز اف تمتلكها تشيلي.

وكانت شبكة اي.بي.سي. اكدت ان تجار الاسلحة عرضوا بالاتفاق مع رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني اطلاق سراح اربعة امريكيين من التسعة المحتجزين في لبنان.

وطرح ريدمان انه يبدو ان عنصر الرهائن لم يظهر الا لوقت قصير في المرحلة الاخيرة من الصفقة. ويبدو ان الوسطاء هم الذين اثاروه وليس الايرانيين. واضاف ليس لدى ما يشير الى ان الامر كان شيئا اخر غير فكرة في راس تاجر اسلحة.

وفي نيويورك نفى المندوب الايراني لدى الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي قطعا تقرير شبكة "اى.بي.سي" ونسب هذا النوع من الاثارة الاعلامية الى الحملة الانتخابية الامريكية. وقال لا نريد ان نتورط في هذا النوع من الصفقات. ففكرة مبادلة رهائن باسلحة جديرة بالعقاب.

وافاد ريدمان من جهة اخرى انه عندما انذر القادة التشيليون واشنطن بالصفقة المعروضة عليهم ابدوا نزاهة كبيرة وقالوا لن نفعل شيئا بدون موافقتكم.



في استطلاع للرأي:
بوش مازال مستمرا في التقدم على منافسه دوكاكيس

واشنطن - ا.ف.ب - افاد استطلاع للراى قامت به شبكة التلفزيون الامريكية "اى.بي.سي" بالاشتراك مع صحيفة "الواشنطن بوست" ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش حافظ على تقدمه على منافسه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الاميركية حاكم ولاية ماساتشوسيتس مايكل دوكاكيس.

ووفق هذا الاستطلاع الذى اجرى في الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٨ تشرين الاول والذى تخللته المناظرة الثانية بين المرشحين، وشمل ١١٩٥ ناخبا محتملا حصل المرشح الجمهورى على ٥٢ في المئة من الاصوات مقابل ٤٥ في المئة حصل عليها دوكاكيس.

وهذه النتيجة اقل من النقاط الـ ١٧ التي سبق وتفوق فيها بوش في استطلاع اجرته شبكة "ان.بي.سي" بالاشتراك مع صحيفة وول ستريت جورنال نشر مطلع الاسبوع الا انه يبقى عمليا دون تغيير بالنسبة لاستطلاع مشابه اجرى منذ اسبوع. هامش الخطا في الاستطلاع هو اقل او اكثر من ثلاث نقاط.

بالمقابل فان نسبة شعبية بوش لم تكن افضل مما هي الان اذا اكد ثلثا الاشخاص الذين سئلوا انهم يؤيدون نائب الرئيس مقابل ٤٥ في المئة ايدوا دوكاكيس.

ماسة بحجم بيضة الدجاج وتتميز باعلى درجات النقاء

نيويورك - أ.ف.ب - لم تبع اول ماسة ضخمة تطرح في مزاد علني امس الاول في نيويورك لدى بيت المزاد "كريستيز" اذ قدر ملاك الماسة ان السعر الذي عرض لشرائها وهو ١٢,٢ مليون دولار غير مناسب.

وتزن هذه الماسة الصفراء ٤٠٧,٤٨ قيراط وهي ملك لتجار المجوهرات مارفين ممويلز ولويس بليك من نيويورك وشركة زال كوربوريشن التي يقع مقرها في دالاس تكساس وقد تقاسموا شراءها سنة ١٩٨٤ عندما اقتطعوها من كتلة من الماس زنتها ٨٩٠ قيراط ولكن لم يقدر سعرها مسبقا عند طرحها للبيع في مزاد علني.

وتشبه الماسة في حجمها بيضة الدجاجة وتتميز باعلى درجات النقاء ولها ٦٥ ضلعا وتعد من حيث الوزن ثاني اكبر ماسة في العالم على الاطلاق بعد ماسة "النجمة الكبرى لجنوب افريقيا" او "كولينان" التي تزن ٥٣٠ قيراطا وهي ماسة بيضاء رصع بها عرش بريطانيا.

وقد حضر المزاد كل تجار الماس في نيويورك ومن المعروف مسبقا ان هناك ثلاثة مشترين محتملين. وكانت الصعوبة في افتتاح المزاد اذ لم يقدر سعر الماسة لعدم وجود سعر مثلي لها حيث انه لم تطرح قط في مزاد ماسة بهذه المواصفات.

هام جداً

– تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى تتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

– يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.

بانتظار ردودكم سريعا، نامل من الله التوفيق

"الفجر"

جائزة ١٠٠ دينار
لكل من يعطي الاجابة الصحيحة على السؤال التالي:

– سؤال كل يوم في صحيفة الفجر.. ثلاثون سؤالا شهريا.. ثلاثون اجابة صحيحة.. تؤمن لك مبلغ ١٠٠ دينار عدا ونقدا.

– قص السؤال وارفقه مع الاجابة بعد السؤال الثلاثين اعتبارا من صباح السبت ٢٢/١٠/١٩٨٨م.

الفجر
تساهم في استمرارية التعليم

تقدم في مسألة تبادل الأسرى من عراقيين وايرانيين واعادتهم الى بلادهم

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب. - لاحظت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة تقدما في مسالة تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق واعادتهم الى بلادهم وذلك اثر التصريحات العراقية في هذا الشان وتعليقات المندوب الايراني في الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي.

واعتبر هذا الاخير انه يتعين اعطاء اولوية عاجلة لتسجيل العسكريين الايرانيين الذين "خطفهم" العراق بعد اقرار وقف اطلاق النار في آب الماضي وعددهم نحو ٧٠٠ واعادتهم الى بلدهم.

ويقدر عموما العدد الاجمالي لاسرى الحرب من كلا البلدين بحوالي ١٥٠ الاف - ٢٠ الف عراقي في ايران و٣٥ الف ايراني في العراق.

وابدى محلاتي امس الاول ارتياحه للموافقة المبدئية التي اعطاها العراق يوم الثلاثاء الماضي للجنة الدولية للصليب الاحمر في شان تبادل سريع لاسرى الحرب.

الا ان العراق طلب قبل ذلك تسجيل جميع اسرى الحرب غير المحصيين في سجلات الصليب الاحمر واجراء فحوصات طبية لجميع الاسرى قبل الافراج عنهم.

وانتقد محلاتي بغداد لمواقفها من مجمل ملف المفاوضات واعلن "اننا سعداء لكون العراق وافق اخيرا على الاقتراحات التي قدمناها منذ زمن طويل الى الامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر بهدف تسريع الجهود من اجل التوصل الى تبادل قريب لاسرى الحرب".

صحيفة جزائرية تنتقد وضع الصحافة
"ريفولوسيون أفريكان" الجزائرية توجه انتقادات شديدة لأوضاع الصحافة والصحفيين الأجانب

الجزائر - ا.ف.ب. - توجه اسبوعية "ريفولوسيون افريكان" الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية في عددها الصادر امس الخميس انتقادات شديدة لاوضاع الصحافة والصحافيين الجزائريين مؤكدة انه يتم تكبيلهم بلا رحمة.

وهاجمت الاسبوعية كذلك مسؤولين جزائريين ينقلون معلومات تتعلق بمستقبل البلاد الى صحافيين اجانب "بينما" الشعارات والبيانات الايجابية دائما تجعل الصحافة الوطنية موضع سخرية الاهالي والاصدقاء والجيران والاجانب. وكتب احد كتاب الاسبوعية انها اعادة انتاج للاستعمار من قبل من كان مستعمرا. وكما قال زميل بحق الصحافة الاجنبية - هي نحن الصحافيين الجزائريين.

واعرب الكاتب عن دهشته لكون الصحافة الجزائرية تكرر بانتظام الانتقادات نفسها للصحافة الفرنسية والغربية في حين ان المشكلات تكمن وفقا له في النظام الاعلامي الجزائرى.

وفي العدد نفسه هاجمت ريفولوسيون افريكان في مقالين اخرين التفرقة بين الصحافيين الغربيين والصحافيين الجزائريين واشارت الى ان الصحافيين الجزائريين يعيشون منذ الاستقلال زمن الازدراء اذ يتم تكبيلهم بلا رحمة بينما الصحافيون الاجانب يدعون ويدللون ويحصلون على المعلومات حتى يذهب الجزائريون وفي المقدمة منهم الصحافيون لمعرفة اخبار بلدهم من الصحافة الاجنبية.

وقالت الصحيفة ان الامر بحاجة الى شجاعة سياسية وديمقراطية وشفافية واحترام للشعب لتسهيل حصول الصحافي الجزائرى على المعلومات واتاحة الفرصة له للتحدث بصراحة وبشكل منصف ووطني.

ومن جهة اخرى اكد صحافيون في هذه الاسبوعية اجتمعوا مساء امس الثلاثاء في جمعية عمومية ان عدد الخميس الماضي لا يعكس مطلقا مواقفهم وتحليلهم للاحداث الماساوية واتهموا مسؤولين بالسعي للسيطرة على الاعلام واحتكاره.

اقتصادي عربي يطالب بسحب استثمارات الخليج من الغرب

ابو ظبي - اكد مسؤول اقتصادي في دولة الامارات ان قرار بريطانيا بتخفيض حصة الكويت في شركة "بريتش بتروليوم" يعد قرارا سياسيا بمظهر اقتصادي ويندرج ضمن اشكال الضغوط السياسية التي يتعرض لها العرب من القوى الاستعمارية.

ودعا الى تجنب توجه الاستثمارات الخليجية الى الخارج فيما استبعد مسؤول مالي ان يؤدي القرار البريطاني الى اعادة تقييم السياسة الاستثمارية لابوظبي في مجال الاستثمارات البترولية الخارجية.

وطالب المسؤولون بضرورة وجود تنسيق استثماري جماعي يعزز القوة التفاوضية لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال عتيق عبد الرحمن الوكيل المساعد لوزارة الاقتصاد والتجارة ان القرار مفتعل وليس له اي اساس اقتصادي.

واضاف قائلا ان الدول الغربية بحكم علاقة الصراع التاريخية مع العالم العربي ماكان لها ان تقبل بنمو راس المال العربي لديها وانها تعمد الى محاربته بطرق شتى من ابرزها التلاعب باسعار صرف العملات والتذبذب في اسعار صرف الاسهم ثم اخيرا من خلال قرارات حرب اقتصادية مباشرة مثل قرار الحكومة البريطانية الاخير.

واوضح الوكيل المساعد لوزارة الاقتصاد ان حجم الاستثمارات الخليجية في الدول الغربية الان بحوالي ١٥٠ مليار دولار موزعة على قطاعات مختلفة تشمل قطاعات تكرير النفط والعقارات والفنادق والمرافق السياحية بالاضافة الى الاسهم والسندات المالية مشيرا الى ان كل هذه الانواع من الاستثمار معرضة للمخاطر بدرجات مختلفة.

وحذر من ان المخاطر التي تتعرض لها استثمارات القطاع الخاص اكبر واخطر مما تواجهه الاستثمارات الخليجية الحكومية حيث ان الاستثمارات الحكومية تظل الى حد ما محكومة بضوابط العلاقات الدبلوماسية والمصالح السياسية.

واكد عتيق عبد الرحمن ان البديل المنطقي لتجنب توجه الاستثمارات الخليجية الى الخارج هو توجهها الى الوطن العربي الكبير الذي لديه الموارد والطاقة في استيعاب رؤوس الاموال العربية كما انه يعد سوقا كبيرة تضمن الحرية لاي استثمارات انتاجية.

ومن جانب اخر استبعد جوعان سالم وكيل دائرة مالية ابو ظبي ان يؤدي القرار البريطاني بتخفيض حصة الكويت في شركة "بتروليوم" الى اعادة تقييم السياسة الاستثمارية لابو ظبي في مجال الاستثمارات البترولية الخارجية.

سيارة اجرة على حساب الدولة..

سيفيد رواد الملاهي الليلية في مقاطعة لو اي غارون في فرنسا من خدمات سيارة اجرة تدعمها الدولة لمنعهم من قيادة سيارة في حالة السكر. ودعى زبائن ثلاثة ملاه ليلية قريبة من اجين الى التخلي عن قيادة سياراتهم. وتتلقى سيارة الاجرة دعما يوميا قدرة ٥٠٠ فرنك للتعويض عن الاضرار المحتملة او عن رفض الزبائن الدفع.

أخبار متفرقة

نائب وزير الخارجية الايراني يصل الى طرابلس

نيقوسيا -أ.ف.ب.- افادت امس الخميس وكالة الانباء الليبية التي تم التقاطها في نيقوسياسوسياالنائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ نيقوسيا ان نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام وصل مساء امس الاول الى طرابلس.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله قال شيخ الاسلام ان وجوده "في هذا البلد الثورى والاسلامي يندرج في اطار المشاورات بين طهران وطرابلس لحل كل المشكلات ذات الاهتمام المشترك".

واكد من جهة اخرى ان بلاده "تسعى الى تعزيز علاقاتها الوثيقة مع ليبيا وخصوصا التعاون في الكفاح المناهض للامبريالية في كل انحاء العالم".

العقيد القذافي يستقبل موفدين للرئيس بونغو

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس الاول ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل موفدين للرئيس عمربونغو سلماه رسالة تتعلق بالعلاقات الليبية -التشادية-

واضافت الوكالة ان العقيد القذافي اعرب للموفدين الغابونيين عن "تقديرها للجهود التي يبذلها الرئيس بونغو لتسوية القضايا الافريقية" واكد لهما "ادارة ليبيا اقامة علاقات وثيقة مع التشاد والمساعدة على اعادة تعميره".

واكتفت الوكالة بالاشارة الى ان الموفدين هما المستشار الخاص للرئيس بونغو ومدير مكتبه السياسي ولم تشر الى موعد وصولهما.

وصرح الموفد الغابوني في نجامينا ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والتشاد في ٣ تشرين الاول يشكل "مرحلة مهمة على طريق السلام" لكنه اضاف "لم ينته الامر بعد. هناك اشياء كثيرة يجب القيام بها".

ارجاء زيارة الوفد الزائيري الى جنوب افريقيا

بريتوريا - أ.ب.ف. - اعلن وزير الخارجية في جنوب افريقيا رولوف بوتا ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها امس الخميس الى جنوب افريقيا وفد زائيري رفيع المستوى يضم خصوصا وزير الخارجية نغوزو كال اي بوند ارجئت الى موعد لاحق.

واضاف "بيك" بوتا انه "بسبب ظروف لم تكن متوقعة" اتفق ونظيره الزائيري بعد التشاور على ارجاء الزيارة الى موعد لاحق.

وكانت وزارة الخارجية في جنوب افريقيا اعلنت مساء امس الاول عن زيارة الوفد الزائري مشيرة الى انه من المقرر ان يصل صباح امس الخميس الى مطار واتركلوف قرب بريتوريا.

واوضح البيان المقتضب الذي نشرته الوزارة ان وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف "بيك" بوتا ونظيره الزائيري "اتفقا" مساء امس الاول على "ارجاء" زيارة الوفد الزائيري الى موعد لاحق لم يحدد.

وكانت الوزارة تحدثت في وقت سابق عن "الغاء" الزيارة. ولم يصدر البيان النهائي الا بعد فترة من البلبلة وتحول الالغاء فيه الى ارجاء وتضمن عبارة "ظروف غير متوقعة".

واعلن بيتر غوسن الناطق باسم "بيك" بوتا لوكالة الصحافة الفرنسية انه يجهل طبيعة هذه "الظروف" الغامضة ونسب ذكر الالغاء في البدء الى خطأ صادر عن موظف نصف نائم.

* ورقة مالية نادرة..

عثر مدير مكتب الصرف في امستردام هذا الاسبوع في حزمة من الاوراق المالية الجديدة على ورقة ٢٠٠ فرنك مطبوعة من جانب واحد فقط. وهذه الورقة المالية ليست مزورة بل ان احد جوانبها ابيض. وهذا يضفي عليها طابعا نادرا يرفع قيمتها الحقيقية.

اهتمام عربي ببرنامج تأهيل مدربي المعاقين

تبدأ في الرياض خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني من العام المقبل دورة تدريبية للعاملات في مجال العلاج الطبيعي للمعوقين. كما ستعقد في القاهرة في شهر اذار المقبل دورة تدريبية في التقويم المهني للعاملين في مجال التاهيل للمعوقين وفي نهاية العام ١٩٨٩م ستعقد بتونس دورة تدريبية لمدربي المدربين في مجال رعاية المعوقين.

وسيعقد ايضا اجتماع للمسؤولين عن برامج اعداد العاملين مع المعوقين في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر ايار ١٩٨٩م وقد تم اقرار هذه المشاريع الخاصة بالمعوقين في ختام اجتماعات اللجنة العربية لتنسيق دعم برامج تاهيل المعوقين وتدريبهم في الوطن العربي والتي عقدت في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس الاسبوع الماضي.

وقد ناقشت اللجنة عدة مواضيع من ضمنها: مشروعات خطة العمل قصيرة المدى للنهوض بالعاملين في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم في الوطن العربي. ومسألة اصدار مجلة علمية متخصصة في مجال الاعاقة بالاضافة الى اصدار نشرة اخبارية تصدرها اللجنة بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بدولة الامارات العربية المتحدة وصندوق الملكة علياء في الاردن. كما ناقشت اللجنة موضوع عقد دورات تدريب محلية للعاملين في مجالات الاعاقة المختلفة يتم عقدها خلال فترات معينة بالتعاون مع بعض الدول العربية.

ودرست موضوع تقديم منح للاعداد والتدريب في بعض الجامعات العربية بهدف ايجاد كوادر متخصصة في هذا المجال وقد تم بالفعل اقرار اربع منح في الوقت الحاضر اثنتان بجامعة الملك سعود (كلية التربية) واثنتان بجامعة الامارات العربية المتحدة.

مسؤول في جبهة بوليساريو يطالب
باجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب حول الصحراء الغربية

- نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — طالب مسؤول في جبهة بوليساريو امس الاول، خلال اعمال اللجان المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة بافتتاح مفاوضات مباشرة بين البوليساريو والمغرب، واتهم المغرب بوضع عقبات "كبيرة" امام تسوية سلمية حقيقية في الصحراء الغربية.

وبدات اللجنة الرابعة — "لقضاء على الاستعمار" — بدراسة النزاع في الصحراء الغربية بالاستماع الى بعض الموقعين للمطالب الخاصة بالنزاع ومنهم محمد سيداتي مسؤول الشؤون الخارجية في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

ولاحظت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان المناورات الكبيرة التي تقوم بها الاطراف في انتظار المناقشة اضرت كثيرا بجو التقدم الذى شهدته في الاشهر الاخيرة للمفاوضات التي قام بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار من اجل الوصول الى تسوية للنزاع على اساس التفاوض بل انها ادت الى عودة التوتر بين الجزائر والمغرب.

ويورد مشروع القرار الذى تقدمت به الجزائر و ٤٠ دولة اخرى في خطوطه العريضة.. ومع مراعاة التقدم الذى احرز في المفاوضات.. القرارات السابقة التي صوتت عليها الجمعية العامة حول الصحراء الغربية ويطالب بصورة خاصة باجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف وهو ما تعارضه حكومة الرباط.

ويامل المغرب ان تبدى الجمعية العامة رأيها في نص يجمع عليه الراى ولا يزيد عن كونه تاييدا وتشجيعا لجهود خافيير بيريز ديكويار.

واعلن ديكويار رسميا امس الاول انه عين قانونيا ودبلوماسيا من اوراغواى هو هيكتور غروس ايسبيل ممثلا خاصا له لمشكلة الصحراء الغربية.

وسيبدأ غروس ايسبيل مباشرة في المفاوضات المتبقية من اجل الوصول الى وقف لاطلاق النار واجراء استفتاء حول تقرير المصير للشعب في الصحراء الغربية. وسيكون ايضا المسؤول الاساسي من الامم المتحدة الحاضر في هذه المنطقة عندما تبدأ عمليات الاستفتاء التي قد تستغرق فترة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر.

ووافق المغرب وجبهة بوليساريو على حد سواء على الخطوط العريضة لمشروع ديكويار للسلام الا ان تفاصيله التي سيؤدى بعضها الى مناقشات مضنية لا تزال بحاجة الى تحديد.

نائب وزير الخارجية الايراني ينفي رغبة بلاده اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة

نيقوسيا — أ.ف.ب — صرح نائب وزير الخارجية الايراني محمد لاريجاني للشؤون الاوروبية والاميركية امس الاول ان بلاده "لا تعتزم اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة طالما ان واشنطن "ستواصل سياستها المعادية لايران".

ونفى لاريجاني في حديث اجرته معه في اثينا وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا "الانباء التي نشرتها الصحف الغربية عن ان ايران ترغب في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن بعد ابرام وقف اطلاق النار مع العراق".

واكد لاريجاني في حديثه انه لا يوجد "اى اساس منطقي لاستئناف العلاقات مع الولايات المتحدة طالما انها ستبقى على سياستها المعادية والمناهضة للثورة الاسلامية".

وكان المسؤول الايراني ادلى بهذا التصريح الى وكالة الانباء الايرانية قبل مغادرته الى بون في اطار جولة اوروبية. وقد تحادث في اثينا مع وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس.

للأحداث وجوه
أكيهيتو
مرحلة تاريخية في الانتظار

الامير اكيهيتو ولي عهد اليابان تولى اخيرا سلطات الوصي على العرش وهي السلطات التي قرر مجلس الوزراء الياباني منحه اياها في اعقاب تدهور الحالة الصحية لوالده الامبراطور العجوز هيروهيتو..

الامير اكيهيتو يعيش تحديا غير عادي مع مباشرته مسؤولياته.. لان اليابان ربطت منذ الماضي السحيق مراحل تاريخها بعهود اباطرتها الكبار..

وخلال القرنين الاخيرين عاشت مرحلتين هامتين هما مرحلة عهد «ميجي» الذهبية، ومرحلة «شووا» الحالية. مرحلة عهد «ميجي» قضي فيها على سلطة «الشوجون» — كبار زعماء الاقطاع العسكريين — الذين قاسموا الامبراطور السلطة منذ ١١٨٥م.. الى ان ضربهم الامبراطور ميجي علم ١٨٦٧م، وفيها ترسخت قوة اليابان وبدات خطواتها نحو الحداثة والتصنيع.

.. مرحلة عهد شووا، ايام هيروهيتو، التي تعيشها اليابان اليوم.. مرحلة نهضة علمية وتفوق صناعي وتكنولوجي... ونظام سياسي ديمقراطي... وواقعية تولدت بعد الحرب العالمية الثانية ولم يعد ينظر للامبراطور معها على انه «ابن الشمس»...

مرحلة حكم اكيهيتو ستبدأ حيث تنتهي مرحلة «شووا»، وينتظر ان تحمل معه مزيدا من التطور التكنولوجي... ومقدارا اكبر من التطور السياسي، الذي هو من الجانب البرلماني دون مستوى تقدم اليابان في مختلف المجالات الاخرى.

فالنظام البرلماني الياباني بالرغم من استقراره ورسوخ قيادة الحزب الديمقراطي الحر فيه، فانه والحزب الحاكم يعانيان من خلل اساسي..

فالحزب الديمقراطي بالذات حزب كتل متصارعة، وبالتالي، فان المعارك السياسية لاتخاض في البرلمان بقدر ما تخاض داخل الحزب الحاكم..

.. كذلك هناك دور عسكري لليابان قد تجد نفسها مضطرة للعبه في اطار الاستراتيجية الغالبة وصراع القوى الكبرى في شرق اسيا والمحيط الهادىء.

فاليابان رغم ابتعادها عن مفاهيم الترسانة العسكرية والسلطة العسكرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وثقل بشري وصناعي وتكنولوجي اهم، والخيار ليس خيارها في لعبة الامم مع الامريكيين والسوفيات والصينيين.

هذه الجوانب قد تكون الجوانب التي ستطبع مرحلة العهد الجديد.. عندما «تشرق شمسه».

●●●

ولد الامير اكيهيتو يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) من علم ١٩٣٣..

ومنذ نعومة اظفاره حرص والداه على ان يطل على العالم اطلالة اكثر انفتاحا من اطلالة ابيه.

فبعدما انهى دراسته الثانوية علم ١٩٥٢ زار ١٤ دولة في امريكا الشمالية واوروبا الغربية خلال ٦ اشهر وحضر ممثلا والده تتويج الملكة اليزابيث ملكة على بريطانيا.

درس في جامعة جاكوسولا في اليابان حتى علم ١٩٥٦م.. وعلم ١٩٥٩ تزوج من ميتشيكو شودا — وهي ابنة تاجر طحين غني — فكانت اول فتاة من عامة الشعب تتزوج احد افراد الاسرة الامبراطورية منذ الفي سنة.

اكيهيتو وميتشيكو تقابلا في ملعب لكرة المضرب التي يهواها الامير كثيرا ولايزال... كما يهوى علم الاحياء البحرية.. بينما تهوى هي الموسيقى.. وتعزف بالحاذق على البيانو والهارب..

وقد رزق الامير والاميرة ولدين وبنتا.

الولدان — كبيرهما اسمه هيرو — يتلقيان العلم حاليا في جامعة اوكسفورد الشهيرة في بريطانيا.. اما البنت فاسمها نوري..

قبيل اجتماع لجنتي الاسعار والاستراتيجية طويلة الامد:
ارتفاع أسعار النفط الخام في بورصة نيويورك

نيويورك — أ.ف.ب — قفزت اسعار النفط الخام اول امس في بروصة نيويورك التجارية قبيل اجتماع لجنة الاسعار ولجنة الاستراتيجية طويلة الامد التابعتين لمنظمة "اوبك" في مدريد. وستحاول الاوبك من خلال هذه الاجتماعات ان تتفاهم لوضع حد لمجاوزة حصص الانتاج المقررة.

فقد بلغ سعر البرميل من نوع وست تكساس انترميديات سعر الاساس للنفط في الولايات المتحدة تسليم تشرين الثاني المقبل عند الاقفال ١٥٫٤ دولار بزيادة ٧١ سنت. وقد هبط السعر تسليم نفس ذلك الشهر في اليوم السابق بمقدار ٦٠ سنتا.

وتعكس هذه التقلبات الشديدة للاسعار في الاونة الاخيرة عدم استقرار السوق في ترقبها لنتائج لقاء مدريد.

وقال جيم كولبورن سمسار شركة "[illegible]" ان هذه القفزة في الاسعار امس الاول تفسر بأن الاوبك اصبحت تقترب من الاتفاق اكثر من اى وقت مضى.

واشار كولبورن الى تسارع الزيادة في الاسعار بعد تصريحات الشيخ علي الخليفة الصباح ومفادها ان الكويت على استعداد للالتزام بحصة الانتاج المقررة له وهي ٩٩٦ الف برميل يوميا اذا فعل سائر الاعضاء في منظمة اوبك بالمثل.

واوضحت الاوساط المتخصصة ان ما حث ايضا على هذه الزيادة في الاسعار التصريحات التي ادلى بها وزير النفط العراقي عصام الجلابي والتي فسرت في السوق على انها دلالة على احتمال انضمام العراق الى اتفاق بشأن حصص الانتاج.

وقد صرح "الجلابي" بأن العراق على استعداد لمناقشة اى فكرة ايجابية من شأنها ان تلبي مطالبه الشرعية في اطار اتفاق شامل بشأن انتاج الاوبك.

وكان الوزير العراقي قد صرح قبل اسبوع لنشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفيي" بأن العراق يريد ان يعود الى الالتزام بحصة في اطار اتفاق بشأن الانتاج توقعه الدول الـ ١٣ اعضاء الاوبك.

ومما يذكر ان وزراء النفط في الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي اتفقت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي على اقتراح بأن يصبح الحد الاقصى للانتاج بين ١٨٫٥ و١٩ مليون برميل يوميا. ويقدر الانتاج الحالي للمنظمة بما يزيد عن ٢١ مليون برميل يوميا.

ومن المقرر ان تعرض اقتراح مجلس التعاون الخليجي على لجنتي الاوبك في اجتماعاتها التي بدأت يوم امس الخميس في مدريد.

ومع ذلك يشك العديد من المحللين في ان تتمكن المنظمة من ان تجعل سعر البرميل يصل مرة اخرى الى ١٨ دولارا وهو السعر المأمول الذى حدد في الاتفاق السابق ويتوقعون ايضا ارتفاع الاسعار الى حد كبير خلال الاسابيع المقبلة.

ومن المقرر ان تعقد الجلسة الموسعة لوزراء الاوبك في ٢١ تشرين الثاني المقبل.

الرسالة
بقلم: ابو مزيد

امسكت قلمي لاكتب الرسالة..

فقال لي القلم:

عم تكتب يا صديقي؟!

فقلت: عن المأساة!!

فقال: واى مأساة؟!

فقلت: عن مأساة شعبنا، الحزين المحروم!!؟

فقال لي: انه مجرد كلام في سطور ثم ينسى!!

فقلت: احاول!!؟

فقال: كما تريد يا صديقي!!

ثم اخذت اكتب، وافضي عن حزني، في سطور بسيطة في الرسالة.

ماليزيون وبرازيلي وبريطاني يفوزون بجائزة "نوبل" البديلة
وجائزتا نوبل للفيزياء والكيمياء لستة علماء أمريكيين وألمان

ستوكهولم — اعلن فوز برازيلي جماعة ماليزية من دعاة حماية لبيئة وخبير إسكان بريطاني مس بجائزة الحياة الصحية التي يطلق عليها جائزة "نوبل البديلة".

وبدأت جمعية الحياة الصحية التي تهتم بالبيئة ويقع مقرها في جزيرة ايل اوف مان البريطانية ويوجد عاملون تابعون لها في ستوكهولم منح هذه الجائزة كل عام اعتبارا من عام ١٩٨٠ على ايجاد حلول عملية ونموذجية لمشاكل حقيقية معاصرة.

وتتلقى جماعة سحابات علام وهي فرع ماليزى لجماعة اصدقاء الارض لحماية البيئة جائزتها لكفاحها من اجل انقاذ الغابات الاستوائية في ساراواك.

ويشترك معها في الجائزة التي تبلغ قيمتها [illegible] البرازيلي خوسيه لوتزنبيرجر والبريطاني جون تيرنر.

وقد استقال السيد لوتزنبيرجر من عمله في مجال الصناعات الكيماوية لتأسيس جماعة تهتم بالبيئة في امريكا اللاتينية.

واشارت كتب ومقالات تهتم بمجالات الاسكان الاجتماعية والثقافية الى السيد تيرنر على انه غير سياسات الاسكان في عدة دول.

واسس هذه الجائزة المليونير السويدى الالماني جاكوب فون بوكسكول الذى باع مجموعة طوابع بريد ثمينة لتمويل هذه الجائزة.

وتقدم الجوائز في احتفال يقام في البرلمان السويدى في التاسع من كانون الاول اى قبل يوم واحد من حفل تقديم جوائز نوبل.

كما علم رسميا ان جائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٨٨ منحت امس الاول الى ثلاثة علماء اميركيين هم ليون ليندرمن وملفين شوارتز وجاك ستاينبرغر.

وقد منحوا الجائزة تقديرا لاكتشافاتهم في مجال "الاجسام المحادية" نوترينوس والـ "ليتون".

كما منحت جائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٨٨ لثلاثة من الالمان الغربيين هم: يوهان ديزنهوفر وروبرت هوبر وهارتموت مايكل رنمي.

وكان العلماء الثلاثة الذين حازوا جائزة نوبل للكيمياء اول من تمكن من تفسير كافة تفاصيل تكوين الغشاء البروتيني وادقها اى توضيح بنيته الجزيئية ذرة ذرة. وتم استخدام من جرثومة يمكنها كما النباتات الخضراء والطحالب استخدام طاقة الشمس الضوئية لانتاج مواد عضوية. وتعتبر هذه العملية المعروفة بالتخليق الضوئي مصدر كافة الاغذية التي نتناولها وشرطا اساسيا من شروط حياتنا على الارض.

السعودية على خط الوساطات لحل المعضلة اللبنانية

تواصل السعودية اتصالاتها مع بعض الاطراف اللبنانية والعربية والدولية من اجل المساعدة على اخراج لبنان من المأزق الدستورى الذى وصل اليه. وقد اطلع الملك فهد مجلس الوزراء السعودى على "نتائج المساعي التي قامت بها المملكة بالتشاور والتعاون مع بعض الدول العربية الشقيقة في ضوء ما عاد به الموفدون الى تلك الدول من اجابات وايجابيات". واكد الملك السعودى على ضرورة استمرار الجهود القائمة والرامية الى اقناع القيادات في جميع الطوائف اللبنانية بالعمل على توفير الاجواء الملائمة لانعقاد المجلس النيابي وانتخاب الرجل الذي ستوصله اصوات الاكثرية النيابية الى سدة الرئاسة في اجواء ديمقراطية ووفق الاساليب الدستورية المتبعة.

وعلم ان اتصالات سعودية جرت مع دمشق وبعض العواصم العربية والدولية الاخرى المعنية بالقضية اللبنانية ومع اطراف لبنانية متعددة من اجل مساعدة لبنان على الخروج من مأزقه. فبالاضافة الى الرسالة التي ارسلها الملك السعودى الى الرئيس السورى حافظ الاسد مع مبعوث خاص هو وزير المعارف والتعليم العالي عبد العزيز الخويطر بعث الملك فهد رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين، كما نشط المبعوث السعودى الخاص رفيق الحريرى خلال الاسبوعين الماضيين باتصالات متعددة ومختلفة مع بعض الاطراف اللبنانية.

نائب رئيس برلمان المانيا الشرقية يجري مباحثات في طهران

نيقوسيا — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في نيقوسيا ان نائب رئيس البرلمان الالماني الشرقي جيرالد غوتينغ تباحث امس الاول مع نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام مهدى كروبي وذلك في اليوم الثاني من زيارته لايران.

واوضحت الوكالة الايرانية ان غوتينغ ابلغ محادثه بان المانيا الشرقية على استعداد للمعاونة في تنفيذ القرار ٥٩٨ لمجلس الامن وكذلك في تعمير البلاد بعد الحرب.

ووجه كروبي الشكر الى المسؤول الالماني "لمساندة بلاده لايران طوال الحرب". واكد له "رغبة ايران في توثيق عرى الروابط بين البلدين".

ثم تباحث غوتينغ مع وزير الصناعة الايراني غلام رضا الشافعي في العديد من المسائل التي تهم البلدين.

ومما يذكر ان غوتينغ يقوم بزيارة لايران لمدة ستة ايام تلبية لدعوة من كروبي ومن المقرر ان يبحث مع عدد من المسؤولين "توسيع مجال العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين" اللذين وقعا في طهران في ايلول الماضي اتفاقا للتعاون الصناعي.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين الاثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها، او ترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة، وتميط الاذى عن الطريق صدقة».

من قصص التراث

المحتال

حدث رجل من الجند قال: خرجت من بعض بلدان الشام، اريد قرية من قراها، فلما صرت في الطريق، وقد سرت عدة فراسخ، تعبت. وكنت على دابة وعليها خرجي ورحلي، وقد قرب المساء، فاذا بدير عظيم وفيه راهب في صومعته، فنزل الي واستقبلني، وسألني المبيت عنده، وانه يضيفني ففعلت. فلما دخلت الدير، لم اجد فيه غيري، فاخذ بدابتي، وجعل رحلي في بيت، وطرح للدابة الشعير، وجاءني بماء حار، وكان الزمان شديد البرد والثلج يسقط، واوقد بين يدي نارا عظيمة، وجاء بطعام طيب فأكلت، ومضت قطعة من الليل، فاردت النوم، فسألته عن طريق النوم، ثم سألته عن طريق المستراح فدلني على طريقه، وكان في غرفة فمشيت، فلما صرت على باب المستراح، اذا بارية عظيمة، فلما صارت رجلاي عليها نزلت، فاذا انا في الصحرة، واذا البارية كانت مطروحة على غير سقف، وكان الثلج تلك الليلة يسقط سقوطا عظيما، فصحت فما كلمني، فقمت وقد تجرح بدني الا اني سالم، فجئت فاستظللت. بطاق عند باب الدير، من الثلج، فاذا حجارة لو جاءتني وتمكنت من دماغي طحنته، فخرجت اعدو واصيح، فشتمني، فعلمت ان ذلك من حيلته وطمع في رحلي.

فلما خرجت وقع الثلج علي ويل ثيابي، ونظرت فاذا انا تالف بالبرد والثلج، فولد لي الفكر ان طلبت حجرا، فيه نحو ثلاثين رطلا فوضعته على عاتقي، واقبلت اعدو في الصحراء شوطا طويلا حتى اتعب، فاذا تعبت وحميت وعرقت، طرحت الحجر وجلست استريح، فاذا سكنت واخذني البرد، تناولت الحجر وسعيت كذلك الى الغداة.

فلما كان قبل طلوع الشمس وانا خلف الدير، اذا سمعت صوت باب الدير قد فتح، واذا بالراهب قد خرج، وجاء الى الموضع الذي سقطت منه، فلما لم يرني قال وانا اسمعه: يا قوم، ما فعل المشؤوم؟ واظنه قد رأى بقربه قرية فقام يمشي اليها، كيف اعمل؟

قال: واقبل يمشي، فخالفته انا الى الباب ودخلت الدير، وقد مشى هو من ذاك المكان يطلبني حوالي الدير، فحصلت انا خلف باب الدير، وقد كان في وسطي سكين، لم يعلم بها الراهب، فوقفت خلف الباب، فطاف الراهب، فلما لم يقف لي على اثر، عاد ودخل واغلق الباب، فحين خفت ان يراني، ثرت اليه ووجأته بالسكين، فصرعته وذبحته، واغلقت باب الدير، وصعدت الى الغرفة، واصطليت بنار كانت موقودة هناك، وطرحت علي من تلك الثياب، وفتحت خرجي ولبست منه ثيابا، واخذت كساء الراهب فنمت فيه، فما افقت الا قريب العصر، ثم انتبهت فطفت الدير حتى وقفت على طعام، فأكلت وسكنت نفسي، وظفرت بمفاتيح بيوت الدير، واقبلت افتح بيتا بيتا، واذا بأموال عظيمة، من عين وورق وامتعة وثياب وآلات، ورحال قوم واخراجهم وحمولاتهم، واذا الراهب من عادته تلك الحال، مع كل من يجتاز به وحيدا ويتمكن منه، فلم ادر كيف اعمل في نقل المال، فلبست من ثياب الراهب شيئا، ووقفت في صومعته اياما، اتراءى لمن يجتازني في الموضع من بعيد، لئلا يشكوا في اني هو، فاذا قربوا لم ابرز لهم وجهي، الى ان خفي خبري، ثم نزعت تلك الثياب، واخذت بعض الجواليق مما كان في الدير من تلك الامتعة وملأتها مالا، وجعلتها على الدابة، وسقتها الى اقرب قرية كانت، واكتريت فيها منزلا، ولم ازل انقل منه الصامت، حتى حملته كله، ثم ما خف وكثرت قيمته، حتى لم ادع الا الامتعة الثقيلة، واشتريت عدة اجمال وحمير ورجالة، وجئت بهم دفعة واحدة، وحملت كل ما قدرت عليه، وسرت في قافلة عظيمة، لنفسي بغنيمة هائلة، حتى قدمت بلدي، وقد حصلت لي عشرات الالوف من الدراهم، ودنانير كثيرة مع قيمة لأمتعة، وغصت في الارض، فما عرف خبري.

اجتنب سبع خصال

قال حكيم: اجتنب سبع خصال يسترح جسدك وقلبك ويسلم لك دينك وعرضك.

لاتحزن على ما فاتك.

ولاتحمل هم ما لم ينزل بك.

ولاتلم الناس على ما فيك مثله.

ولاتطلب الجزاء على ما لم تفعل.

ولاتنظر بشهوة الى ما لم تملك.

ولاتغضب على من لم يضره غضبك.

ولاتمدح من لم يعلم من نفسه خلاف ذلك.

لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي...!

ناظر ابو جعفر المنصور الامام مالكا رضي الله عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الامام مالك: يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى ادب قوم فقال تعالى: «لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض» ومدح قوما فقال: «ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم» وذم قوما فقال: «ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون» وان حرمته صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمته حيا، فاستكان له ابو جعفر.

"نظرة الاسلام الى الغاية من الحياة"

تقديم: أحمد الخطيب

كثيرا ما يكون التساؤل من الانسان عن معنى الحياة، وهدف الانسان او غايته منها هو الذى يثير عند الانسان اكثر من التساؤلات المنبثقة عن العقدة الكبرى فتدفعه الى التساؤل عن حقيقة الكون والانسان والحياة.

اكثر الناس عندما يخلو الى نفسه ساعة من الزمن – ولا سيما بعد حدوث مشكلة ما، او صدمة عاطفية او مرض عزيز لديه او وفاته – يبدأ بمساءلة نفسه عما يريد، وعن جدوى الحياة ومعناها وعن نهايتها. فيقول في نفسه ان كان طالبا – مثلا – اريد النجاح في الدراسة، ويسائل نفسه ثم ماذا؟ فيجيب انه العمل فالزواج، ويعود السؤال والجواب حتى يصل الى سؤال ثم ماذا؟ فلا يجد جوابا. فيحس – ان كان من ذوى العقول والاحساس – بمدى تفاهة الدنيا وسخافتها، ويحس كانها احقر من ان تكون غاية للانسان، ويظل حائرا حتى يجد الغاية التي لا غاية بعدها، والتي تجعل للحياة طعما ومعنى، ويكون ذلك في الحل الصحيح للعقدة الكبرى.

والاسلام وضع للانسان الغاية التي يستحق ان يعيش والانسان حياته من اجلها، ويتحمل في سبيلها – دون تذمر – كافة المشاكل والعناء والهموم، وكانت تلك الغاية غاية الغايات التي لا غاية بعدها.

الاسلام جعل غاية المسلم أرضاء الله تعالى، وذلك يجعل رضوان الله هو اسمى ما يصبو اليه ويضحي في سبيله بكل ما يملك ويجعل نوال رضوان الله هو السعادة الحقيقية والفوز العظيم. قال تعالى في سورة الفتح واصفا المؤمنين

"تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا" ويقول في سورة التوبة "وعد الله المؤمنين جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها، ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر وذلك هو الفوز العظيم"

ورضوان الله عز وجل الذى هو غايته المؤمن، لا يطمع في تحقيقه الا بالالتزام التام والكامل بكافة اوامر الله عز وجل ونواهيه، اى القيام بما فرضه الله والانتهاء عما نهى، دون النظر الى ما يترتب على ذلك الالتزام من نتائج في الدنيا.

والاسلام في مساعدته للمسلم على السير الصحيح من اجل تحقيق تلك الغاية، وضع المعالجات الكفيلة بجعل المسلم قويا لا يتردد ولا يخش الا الله، ولا يطمع برضى احد غير الله، فلا تزعجه المصاعب ولا تخيفه الاهوال، ولا تؤثر عليه مشاكل الحياة ومصائبها فالاسلام علمه ان لا يخش في الله لومة لائم، وعليه ان امره كله خير ان اصابة نفع فليشكر الله، او اصابة ضرر فليصبر وليحتسب عند الله.

والاسلام وان جعل الاخرة ورضوان الله مبلغ هم المسلم الا انه – الاسلام – حث المسلم على اخذ نصيبه من الدنيا. قال تعالى: –"ولا تنس نصيبك من الدنيا" وقال "قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده، والطيبات من الرزق"

الا ان الاسلام يابى ان تكون الدنيا – بمتاعها الزائل وحقارتها على الله، حيث يصفها الرسول بانها لا تعدل عند الله جناح بعوضة، مبلغ هم المسلم، او غاية اماله وطموحاته، فالدنيا ليست في الاسلام سوى محض وسيلة ومجرد طريق الى الاخرة.

ومن هنا برز على المسلمين الاوائل عدم الاكتراث بخيرات الدنيا وعدم المبالاة بخسارتها ومصائبها. ولذا كانوا – بجعلهم رضوان الله غايتهم – اقوى الامم وارقاها واكثرها نهوضا وتقدما واكثر الامم ترابطا ومودة واخوة، وهذا كله كان لالتزامهم بالغاية التي جعلها الاسلام غاية للمسلمين يعملون لتحقيقها بكل ما اوتوا من قوة، ويضحون في سبيلها بكل شيء.

قال تعالى في سورة التوبة "قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدى القوم الفاسقين"

تلك هي غاية المسلم من الحياة، وهي رضوان الله، وذلك هو موقف المسلم من متاع الدنيا وزينتها وزخرفها فالدنيا ليست غاية وانما مجرد وسيلة، وذلك المجتمع الذى كان الاول في الدنيا هو ما انتج الاسلام، وما تنتج عن الغاية التي وضعها. ومن هنا وجب على الانسان الذى آمن بالمبدأ الاسلامي ان يجعل غايته وسعادته ارضاء الله، وذلك بالالتزام باوامر الله ونواهيه. اما ما يلاحظ على الكثيرين من جعلهم تحقيق اكبر قدر ممكن من المتع الجسدية غاية لهم. وسببا في سعادتهم فانه مناقض للاسلام ومناقض لواقع الانسان اما من حيث مناقضته للاسلام فان ما سبق كاف لتوضيحه.

اما من حيث مخالفته لواقع الانسان، فان الملاحظ ان الانسان، الذى يجعل غايته من الحياة وسعادته محصورة في المتع الجسدية، فان اعماله وجهوده كلها تنصب لتحقيق تلك الغاية، وذلك بمحاولة الحصول على الوسائل التي تؤدي الى تحقيقها، وذلك بالتلهث وراء المال والمركز والمنصب.. الخ والذى يحصل عمليا، هو احد احتمالين اثنين.

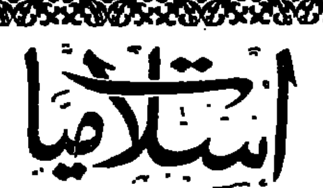
احدهما ان يصل الانسان الى تحقيق ما يشاء من تلك المتع وبحصوله على كافة ما يحتاج من مال وعقار ونساء ويحس بالسأم والملل يعتريانه. لانه لم يتبق في الحياة شيء يستحق ان يعيش من اجله. اذ انه امتلك وحقق كل ما يريد، فلم يبق امامه من هدف او غاية يسعى من اجلها ولذا فلم يبق امامه سوى امرين احدهما ان ينتحر، وبشاعة هذه النتيجة واضحة، او ان يبدع اساليب جديدة في التمتع ونتائج هذه الخطوة واضحة العيان في حركات الهيبز والبيتلز والخنافس وامثالها. مما يندى له جبين البشرية اذ تنحط الى الدرك الاسفل من السخافة والسفاهة والنزول الى مرتبة البهيمة بل ما تاباه الحيوانية.

اما الاحتمال الثاني فهو ان يصل الانسان الى غايته ويظل لاهثا وراء وسائلها دون ان يتحقق له شيء منها، فيمضي حياته تشائما متذمرا قلقا تعيسا، وهذا حال غالبية الناس الذين يؤمنون بالمتع الجسدية غاية للحياة ورمزا للسعادة والواقع المشاهد المحسوس يدل على حقيقة كلا النوعين من حيث انعدام السعادة والطمانينة لديهم، وواقع المجتمعات بل وقسما كبيرا من مجتمعات البلاد الاسلامية، يدل اوضح الدلالة على تعاسة الافراد – الذين يجعلون المتع غاية – وخراب المجتمعات التي تشكل هؤلاء الافراد جزءا من مكوناتها وصدق الله حين يقول "ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها، وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه، ولعذاب الاخرة اشد وابقى"

صدق الله العظيم

دعاء اليوم

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم



اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

في مسألة السفور والحجاب

فاتقوا الله أيها المسلمون وخذوا على أيدي سفهائكم وامنعوا نساءكم مما حرم الله عليهن وألزموهن التحجب والتستر واحذروا غضب الله سبحانه وعظيم عقوبته فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ﴿ إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه ﴾ وقد قال الله سبحانه في كتابه الكريم ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾.

وفي المسند وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية ثم قال ﴿ والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطراً أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم ﴾ وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ﴿ من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ﴾ وقد أمر الله سبحانه في كتابه الكريم بتحجب النساء ولزومهن البيوت وحذر من التبرج والخضوع بالقول للرجال صيانة لهن عن الفساد وتحذيراً لهن من أسباب الفتنة فقال تعالى ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾.

نهى سبحانه في هذه الآيات نساء النبي الكريم أمهات المؤمنين وهن من خير النساء وأطهرهن عن الخضوع بالقول للرجال وهو تليين القول وترقيقه لئلا يطمع فيهن من في قلبه مرض شهوة الزنا ويظن أنهن يوافقنه على ذلك وأمر بلزومهن البيوت ونهاهن عن تبرج الجاهلية وهو إظهار الزينة والمحاسن كالرأس والوجه والعنق والصدر والذراع والساق ونحو ذلك من الزينة لما في ذلك من الفساد العظيم والفتنة الكبيرة وتحريك قلوب الرجال إلى تعاطي أسباب الزنا وإذا كان الله سبحانه يحذر أمهات المؤمنين من هذه الأشياء المنكرة مع صلاحهن وإيمانهن وطهارتهن فغيرهن أولى وأولى بالتحذير والإنكار والخوف عليهن من أسباب الفتنة عصمنا الله وإياكم من مضلات الفتن. ويدل على عموم الحكم لهن ولغيرهن قوله سبحانه في هذه الآية ﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ فإن هذه الأوامر أحكام عامة لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن وقال عز وجل ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ فهذه الآية الكريمة نص واضح في وجوب تحجب النساء عن الرجال وتسترهن منهم وقد يوضح الله سبحانه في هذه الآية أن التحجب أطهر لقلوب الرجال والنساء وأبعد عن الفاحشة وأسبابها وأشار سبحانه إلى أن السفور وعدم التحجب خبث ونجاسة وأن التحجب طهارة وسلامة.

فيا معشر المسلمين تأدبوا بتأديب الله وامتثلوا أمر الله وألزموا نساءكم بالتحجب الذي هو سبب الطهارة ووسيلة النجاة والسلامة. وقال عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾.

أمر الله سبحانه جميع نساء المؤمنين بإدناء جلابيبهن على محاسنهن من الشعور والوجه وغير ذلك حتى يعرفن بالعفة فلا يفتتن ولا يفتن غيرهن فيؤذيهن. قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويبدين عيناً واحدة. وقال محمد بن سيرين: سألت عبيدة السلماني عن قول الله عز وجل ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ فغطى وجهه ورأسه وأبرز عينه اليسرى. ثم أخبر الله سبحانه أنه غفور رحيم عما سلف من التقصير في ذلك قبل النهي والتحذير منه سبحانه. وقال تعالى ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

مواصلاً حديثه عن معركة المفاهيم والمصطلحات..

لا يمكن فهم الفكر الإسلامي إلا في علاقته بالقرآن والسنة

د. محمد تيم

انتهينا في الحلقة السابقة الى ان مصطلح «تاريخية الفكر الاسلامي» كما يستخدم في الدراسات العلمانية حول الاسلام ينتهي الى نتائج كفرية اذ يعتبر الوحي ظاهرة فكرة تاريخية تعبر على مستوى الوعي العربي خلال مرحلة من مراحل تطور هذا الوعي، كما انتهينا الى ان هذا المفهوم يتضمن تصورا مغرضا وغائيا لمفهوم التقدم، اذ يفرض على الفكر والتاريخ الاسلاميين نموذجا خاصا من نماذج التقدم اي التقدم بمضامينه وخلفياته التاريخية الغربية. وهذا يعني ان الدراسات العلمانية حول تاريخ الاسلام تنظر الى اي شكل من اشكال الانحراف عن القيم الاسلامية التي جاءت بها نصوص القرآن والسنة على انه تقدم.

وانطلاقا من المعطيات التي بسطناها في التحليل السابق يصبح من الضروري تعريف الفكر الاسلامي تعريفا يأخذ بعين الاعتبار الايحاءات السلبية التي يتركها التعريف العلماني عند المسلم الطيب ويملأ في نفس الوقت مفهوم «التاريخية» بمضامين الاسلامية ويكشف الجوانب العدائية لهذا المفهوم في الدراسات العلمانية الماركسية. فماذا نقصد بالفكر الاسلامي؟ واين موقع الوحي من الفكر الاسلامي؟ وكيف يمكن ان نتحدث عن تاريخية الفكر الاسلامي بشكل يفرغ مفهوم التاريخية من مضامينه الكفرية التي لا تصرح بها الدراسات العلمانية ويحقق لدراساتنا الموضوعية المنهجية؟ وفي كلمة مختصرة ما هو التصور الخاص الذي ينشئه الاسلام فيما يخص علاقة الوحي بالتاريخ.

دراسات مثالية

وقبل ذلك لا بد ان نشير الى ان عديدا من الدراسات حول تاريخنا الفكري والسياسي والتي تنطلق من الغيرة على الاسلام تفتقر الى الروح العلمية والى نضج منهجي كبير بحيث تصدق فيها احيانا بعض النعوت التي يكيلها لها اصحاب الدراسات العلمانية وان كانت حقا يراد به باطل فهي دراسات غيبية من حيث انها تقيل العقل الانساني وتعفيه من البحث عن القوانين التي تنتظم حركة الفكر والمجتمع، ومثالية من حيث انها تعفيه من البحث فيما يطرأ على افكار الناس واخلاقهم بحسب ما يتغير من احوالهم المادية والاجتماعية، وهي لا تاريخية من حيث انها تعتقد ان الاصل الرباني للفكر الاسلامي يتنافى مع تاريخيته، فالفكر الاسلامي كما سنبين ما هو الا الفهم الانساني للوحي ذلك الفهم الذي لا يمكن الا ان يتاثر بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش ويحيا فيه. انها تتخذ الارادة الالهية بديلا عن الاسباب مع ان الارادة الالهية ليست ارادة عشوائية – تعالى الله عن العبث – بل ان الله قد اخبر انها تعمل وفق نواميس وسنن مطردة لا تتخلف والقرآن اقدم وثيقة مكتوبة تؤكد على ان الساحة الاجتماعية والتاريخية تخضع في سيرها لقوانين.

«قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين».

«إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

«او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم».

هذا منهج التواكل

فتبين من ذلك ان منهج هذا الدين ليس منهجا غيبيا تواكليا يعطل حركة الانسان او انه يعمل بطريقة سحرية، وان السنن الاجتماعية والتاريخية والحضارية التي تحدث عنها القرآن لا تحابي مؤمنا او كافرا. فمن عرفها ووعاها واخذ بها اعطته ومن لم يعرفها ولم يأخذ بها تخلت عنه. ان الغيب عقيدة موضوعها المجالات التي لا طاقة للعقل على ادراك كنهها والايمان به حفظ للعقل من التيه والضياع وتسخير للعقل في مجالات عالم الشهادة، ولذلك فان من مظاهر الخلل التي تعرض لها العقل الاسلامي خلال عصور الانحطاط ان تضخم البحث في المجالات التي كان ينبغي ان يستقيل فيها العقل، وان استقال في المجالات التي كان ينبغي ان يجد ويجهد في البحث فيها.

لقد طغت العقلية النصية في الفكر الاسلامي خلال عصور الانحطاط مازالت رواسبها تلقي بظلالها على كثير من قطاعات الفكر الاسلامي مع ان النص القرآني قد تنزل منجما بحسب تطور جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم والجماعة المؤمنة معه، فلم يكن نصا بعيدا عن هموم الواقع وتطلعات المسلمين وكفاحهم بل كان يرسم لهم الطريق وينير لهم الدرب والآفاق فكان النص القرآني وهو يعرض حقائق العقيدة ومبادىء الشريعة بالاضافة الى كونه وثيقة دينية عقدية تشريعية فهو وثيقة تاريخية سجلت لنا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في صحابته وقومه ومجتمعه ومحيطه.



الفاروقي: سخر حياته لخدمة الفكر الاسلامي

ان تلك العقلية جعلت الفكر الاسلامي ولغايات تربوية ووعظية يركز على المثل التي جاءت بها النصوص، وعلى الجوانب المشرقة في تاريخنا، تلك التي ارتقى فيها الجهد الانساني الاسلامي الى مستويات رفيعة من تمثل وتطبيق القيم التي دعت اليها تلك النصوص، بينما اغفلت جوانب الضعف الملازمة للطبيعة البشرية فلم تنظر اليها وفق منهج الاسلام ولم تدرسها بميزانه، وتركتها في يد اعداء الامة يضخمونها ويطمسون بها الجوانب المضيئة في تاريخ امتنا.

لقد كانت هذه التوطئة ضرورية كيف نقف على مفهوم «التاريخية» من وجهة نظر اسلامية وعلى مفهوم الفكر الاسلامي ايضا. فما الفكر الاسلامي؟ وبأي معنى يمكن ان نتحدث عن تاريخية ذلك الفكر؟

مفهوم الفكر الاسلامي

يمكن تعريف الفكر الاسلامي بانه مجموع الانتاج النظري للعقل المسلم في تفاعله مع مبادىء الوحي ومعطيات الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي في اطار الدولة والحضارة الاسلاميين. ان هذا التعريف يمكننا من الوقوف على حقيقتين:

● الحقيقة الاولى وهي ارتباط هذا الفكر «بالوحي» فلا يمكن فهم هذا الفكر الا في علاقته بالقرآن، والسنة بل ان العقل المسلم قد استمد مقولاته ومقرراته وقواعده من خلال ذانيك الاصلين ومعلوم ان العقل ليس شيئا مطلقا مستقلا عن الموضوع الذي تمارس فيه جماعة ما تفكيرها،

● الحقيقة الثانية: وهي ان تفاعل الذهنية الاسلامية مع النص الديني لم يكن يتم في فراغ بل كان يتم من خلال معطيات الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي

قضية ورأي

النظافة قيم اسلامية..

بقدر ما يحرص الاسلام على نظافة باطن المرء من مثل الحقد والحسد واضمار السوء للناس وتدبير المكائد لهم، والتفكير في التعدي على اموالهم واعراضهم يحرص الاسلام كذلك على نظافة الظاهر بتطهير البدن وتحسين الهيئة وتجميل الثياب ولقد روى ابو داود، ومسلم في صحيحه ان رجلا قال يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنة، لا يحب ان يتفوق عليه احد في هذا، افيكون هذا كبرا؟ او امرا غير حميد؟ واكد هذا بقوله عليه السلام: ان الله جميل يحب الجمال، ثم ابان مفهوم الكبر وانه بطر الحق وغمط الناس.

وبطر الحق: هو جحوده وانكاره، ترفعا وتجبرا، وغمط الناس هو انتقاص حقوقهم، جحوده، والاستهانة بهم، واحتقارهم.. وكثيرا ما كان صلى الله عليه وسلم ينبه الى العناية بالنظافة وحسن الهيئة لان الافراد هم عنوان المجتمع، وقد يتصور البعض ان الاسلام لا يهتم بمظهر الناس كما يهتم بنفوسهم وقلوبهم، بل قد يتوهم البعض ان العناية بنظافة الثوب والبدن ليست مطلوبة. كيف وقد شرع الاسلام الوضوء خمس مرات على الاقل كل يوم والغسل على الاقل مرة كل اسبوع ثم اعتبر شرط صحة الصلاة: طهارة الثوب والبدن والمكان؟ وقد روى الامام احمد وابو داود باسناد حسن من حديث جابر بن عبد الله الانصاري قال: اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا في منزلنا فراى رجلا شعثا (متفرقا شعره منكوشا) فقال عليه السلام: اما كان يجد هذا ما يسكن به راسه؟ وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال عليه السلام: اما كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه؟

وقد يتصور العائد من سفر او مهمة انه ليس مطالبا بالتجمل ولا بالنظافة ولا بتحسن هيئته وهذا ليس صحيحا وقد يرى البعض شركات الطيران تعني بتوزيع المناديل المعطرة في آخر الرحلة للنظافة والتعطر وقد يرى شيئا نحو ذلك في دورات مياه السفن والطائرات فيظن – خطأ – ان ذلك احدى ثمار المدنية الحديثة. ان هذا من المدنية الحديثة شيء حميد غير ان الاسلام العظيم هو الذي نبه الى نحو ذلك قبل المدنية الحديثة بأربعة عشر قرنا من الزمان وقد كان الصحابة عائدين يوما من مهمة عسكرية واوشك ان يدخلوا على اهليهم وذويهم عندئذ قال الرسول:

انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم، واصلحوا لباسكم حتى تكونوا كانكم شامة في الناس (اي عنوانا للنظافة في اكرم هيئة) صدق رسول الله.

د: محمد الاحمدي ابو النور

عواصف التغيير تهب على بولندا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا



احدثت ثورة جورباتشوف تغييرات هائلة في الاتحاد السوفيتي . وامتد تاثير البيريسترويكا ، وسياسة اعادة البناء والجلاسنوست ، المكاشفة والعلنية ، الى بقية الدول الاشتراكية . ولم تعد هناك اسوار تخفي مايدور فالنقد في حرية والديمقراطية شعار تلك التغييرات

احمد سيد حسن

في اسبوع واحد شهدت ثلاث من الدول الاشتراكية وهي يوغسلافيا . بولندا . وتشيكوسلوفاكيا احداثا وتطورات سياسية هامة .

في يوغسلافيا بدات اول امس اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف اخطر دورة اجتماعات لها منذ رحيل زعيمها الاسطوري جوزف تيتو .

وفي تشيكوسلوفاكيا قدم رئيس الوزراء (لو بومير شتروجال) استقالة حكومته الى البرلمان بعد ان ظل في هذا المنصب ١٨ عاما متتالية .



وفي بولندا بدات اجتماعات المائدة المستديرة بين ممثلي الحكومة البولندية من ناحية وزعيم نقابة تضامن المحظورة ليخ فاونسا في محاولة لحل الازمة البولندية الداخلية .

ما الذي يربط بين الاحداث في تلك البلدان .

الصحف الغربية تحاول الايحاء بان هناك ازمات هيكلية في الدول الاشتراكية .. وترى ان ثورة جورباتشوف وسياسة اعادة البناء البريسترويكا والمصارحة الجلاسنوست اعترافا بتلك الازمة . ولكن الدول الاشتراكية ترى انها بصدد سياسة اعادة تقييم . وان هناك بالضرورة اخطاء . والجديد ان الابواب المفتوحة في العالم الاشتراكي اتاحت الفرصة للعالم لان يتعرف ويتابع متاعب تلك البلدان .

ماذا يحدث في يوغسلافيا .. بولندا .. وتشيكوسلوفاكيا .. هذه محاولة لتقييم بعض المعلومات .

يوغوسلافيا

٦ رؤساء و٢٧ قومية .. !!

مضت ٨ سنوات على رحيل زعيم يوغسلافيا (جوزيف بروزتيتو) وبدا ان الكثير من انجازاته السياسية . والاقتصادية . والاجتماعية . وفي بناء الاتحاد اليوغسلافي نفسه معرضة لمصاعب كبيرة . ففي خلال هذا العام وقع (٨٠٠) اضراب عن العمل . واستقالت حكومة جمهورية الجبل الاسود .. وقيادة الحزب . وتناقش اللجنة المركزية هذا الاسبوع اجراء عملية تطهير واسعة . قد تطيح بقيادات كبيرة وبثلث اعضاء اللجنة نفسها .

وشهدت يوغسلافيا مظاهرات واضطرابات كبيرة في عديد من الجمهوريات وتنوعت الاسباب مابين الاحتجاج على زيادة الاسعار ورفض برنامج التقشف كما فعل العمال مؤخرا في مظاهرتهم التي وصلت الى البرلمان او بسبب مشاكل قومية بعد ان تجددت قضية اقليم كوسوفو الذي يتمتع بالحكم الذاتي . ولكن اغلبية سكانه وهم من طائفة الالبان) يطالبون بان يصبح الاقليم جمهورية كاملة . وترفض جمهورية الصرب التي تشرف على هذا الاقليم هذا المطلب وتصر على ابقاء (كوسوفو) تحت اشرافها .

المشاكل ليست اقتصادية فقط . وانما الاخطر تلك المشاكل القومية فالاتحاد اليوغسلافي الذي بناه الرئيس تيتو في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية قام على اتحاد اختياري بين ٦ جمهوريات (سلوفينيا، الصرب . كرواتيا . البوسنة . الهرسك . الجبل الاسود . مقدونيا) بالاضافة الى اقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي ولكنهما لايرقيان الى وضع الجمهورية وهما اقليما كوسوفو) مسرح الاحداث القومية الاخيرة . واقليم (فيودنيا)

وبينما عانت بقية دول البلقان من مشاكل التفتت والنزاعات الاقليمية الانفصالية . حتى اصبح مصطلح (البلقنة) يعنى الانفصال والتقزم فان الاتحاد اليوغسلافي كان نموذجا فذا صنعه تيتو وظل محافظا عليه حتى وفاته عام ١٩٨٠ .

ولاشك ان شخصية تيتو وسجله الحافل بالنضال بداية بتحرير يوغسلافيا من قبضة الاحتلال الايطالي ـ الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية . ثم تصديه لجوزيف ستالين واصراره على انتهاج خط اشتراكي مستقل . على اساس التسيير الذاتي . في الاقتصاد . وعدم الانحياز في السياسة لاشك ان تلك العوامل ساهمت في ان القضايا الاقليمية لم تظهر طوال ٣٥ سنة قضاها تيتو في السلطة .

ولكن بعد وفاته فان اخطر المشاكل التي واجهت يوغسلافيا هي المشاكل القومية . وابرزها مشكلة اقليم (كوسوفو) الذي يتمتع بالحكم الذاتي طبقا لدستور ١٩٧٤ مع حق جمهورية العرب في الرقابة . لكن القيادة الحزبية والقيادات المحلية والادارية في (كوسوفو) صعدوا حمله تهدف الى حصول الاقليم على وضع الجمهورية الكامل على اساس ان ٨٠ ٪ من سكانه هم من (الالبان) .

وقد وقفت الحكومة الفيدرالية الى جانب جمهورية الصرب التي تقع العاصمة بلجراد في اراضيها . واقرت استمرار خضوع اقليم كوسوفو) لجمهورية الصرب مما ادى الى استمرار مشكلة كوسوفو .

وتشكو جمهوريات عديدة من انها لم تحصل على الدعم والمساندة الكاملة من الحكومة الفيدرالية في مجال التنمية .



تيتو

الصندوق وصل يوغسلافيا

القضية الاقتصادية تمثل التحدي الثاني امام يوغسلافيا ففترة الازدهار الاقتصادي والتنمية المستقلة حققت نموا هائلا . فسياسة عدم الانحياز التي كان يمارسها (تيتو) على المسرح السياسي كانت تنطبق على الساحة الاقتصادية . فلم ترتبط يوغسلافيا . بالكوميكون) سوق الدول الاشتراكية ـ ولا بالسوق الاوروبية المشتركة

ولكن بدات المشاكل مع فترة الكساد العالمي الذي ساد السوق الراسمالية بالذات في الثمانينات اغرقت الدول الغربية يوغسلافيا بالقروض وشجعتها على اقامة مشروعات استثمار مشتركة وتركزت معظمها على الصناعات الاستهلاكية .

ووصلت ديون يوغسلافيا لدى ١٥ دولة غربية الى (٢١) مليار دولار . وظهرت مصاعب في تسديد الاقساط السنوية . حتى تدخل صندوق النقد وفرض شروطه المعتادة . وفي مايو الماضي تم توقيع اتفاقية بين الصندوق والحكومة تحصل بمقتضاه يوغسلافيا على (٤.١) مليار دولار .. ومنحها تسهيلات في تسديد ديونها . على ان تلتزم الحكومة باطلاق حرية الاسعار لـ ٦٠ ٪ من المواد الاستهلاكية وانشاء سوق حرة للنقد الاجنبي .

وتعرضت تجربة يوغسلافيا الاقتصادية (التسيير الذاتي) لهزة عندما بدات الحكومة التدخل في تحديد الاجور واسعار المنتجات واستقبل العمال قوانين التدخل بتذمر .

تشيكوسلوفاكيا

بريستوريكا في براج ٨٨ .. !

بعد ١٨ سنة قضاها رئيسا لوزراء تشيكوسلوفاكيا . قدم (لونومير شتروجال) استقالة حكومته الاسبوع الماضي . قبيل انعقاد اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي . وتشكلت حكومة جديدة برئاسة (لاديسلاف اداميك) واختير خمسة اعضاء جدد تم ضمهم الى المكتب السياسي للحزب ممايوصل عدد اعضائه الى ١٨ عضوا

وفي مطلع هذا العام استقال الرئيس التشيكي (جوستاف هوساك) ٧٥ سنة من جميع مناصبه كرئيس للدولة . وامين للحزب وعضوية مكتبه السياسي . وتم انتخاب فيلوس جاكس ٦٥ سنة ليشغل مواقع (هوساك) .

وحاولت المصادر الغربية من صحف واذاعات وتعليقات دبلوماسية الايحاء بان تلك التغييرات قد تمت لانه كانت هناك معارضه لتوجهات جورباتشوف الجديدة في الاصلاح .

وساهم في زيادة تلك التكهنات التصريحات التي ادلى بها (الكسندر دوبتشيك) الزعيم التشيكي السابق . والذي حاول اجراء اصلاحات ضخمة في الستينيات تحت شعار وجه انساني للاشتراكية . وانتهت بدخول قوات حلف وارسو براغ عام ١٩٦٨ . وقال دوبتشيك انه لو كان جورباتشوف موجودا في قيادة الحزب عام ١٩٦٨ لما تدخلت القوات السوفيتية .

كما ادى نشر القيادة السوفيتية لرسالة التهنئة التي ارسلها دوبتشيك الى جورباتشوف للتهنئة باعياد اكتوبر الماضية الى زيادة تلك التكهنات وخاصة ان احد المؤرخين السوفييت طالب باعادة تقييم حركة ١٩٦٨ واصلاحات دوبتشيك !

الطريق المميز

وحرصت القيادة التشيكية الجديدة على نفي تلك التكهنات والرد عليها بسرعة . وقال السكرتير العام للحزب ناز فوتيك : ان اهم دروس الماضي ان الدور القيادي للحزب الشيوعي يجب ان لايضعف .

وحرص (فوتيك) على التاكيد بان الاصلاحات التي تجري حاليا في تشيكوسلوفاكيا تختلف عن الاصلاحات التي كان دوبتشيك يريد انجازها . فالمحاولات القديمة كانت تهدف الى الغاء المركزية تماما والخضوع لتقلبات السوق وقد دوت الى ازدياد تدخل القوى المعادية للاشتراكية مما هدد النظام الاشتراكي نفسه .

ونظرا لان تشيكوسلوفاكيا لاتعاني من مشاكل اقتصادية صعبة مثل الموجودة في بولندا او يوغسلافيا فان عملية التطوير تركز على الوصول الى مرحلة الرفاهية . وزيادة الدخل القومي بنسبة الثلثين حتى عام ٢٠٠٠ .

ولاتوجد المشاكل القومية الحادة التي تتعرض لها يوغسلافيا وتعيش القوميتان الرئيسيتان التشيك والسلاف في تجانس وفي ظل حكومة فيدرالية .

وهناك ايضا الطريق المميز الذي خطته تشيكوسلوفاكيا نحو الاشتراكية . حيث توجد تعددية حزبية . وتضم الجبهة الوطنية الحزبية الشيوعي والاشتراكي والحزب الشعبي ونقابات العمال واتحادات الشباب والشبيبة .

وكل تلك العوامل تؤكد ان البريسترويكا التشيكية هادئة . ولاتعني رجعة الى سلبيات ربيع براغ ١٩٦٨ بحال من الاحوال .

التناقض العربي

بقلم: موسى مهدي

غريب ... حديث هؤلاء المسؤولين الذين يختالون المواطن في اليوم اكثر من مرة .

ويسقطون كل تناقضاتهم امام ابواب وكالات العالم في لحظة واحدة . فالسيد عتيق الوكيل المساعد لوزارة اقتصاد (المساعد لوزارة الاقتصاد) والتجارة بدول الامارات ينعت قرار لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية بتجريد مكتب الاستثمار الكويت من ٠.٠٥٥ من " بانه قرار مفتعل وليس له اي اساس اقتصادي " .

ويضيف ان الدول الغربية بحكم علاقة الصراع التاريخي مع العالم العربي ما كان لها ان تقبل بنمو راس المال العربي .

" مثل هذا الحديث مقبول ان صدر من مواطن عربي عادي ولكنه يكون مستغربا حينما يصدر من مسؤول مالي خليجي على قمة هرم وزارة المالية يعلم ان دول الخليج ، تستثمر اكثر من ١٥٠ مليار دولار بالدول الغربية . ثم ياتي بعد القرار الاخير ليحدثنا عن حقيقة العداء التاريخي العربي البريطاني وينصح الدول العربية ان تعيد استثمارها الى الوطن العربي .

هذا التناقض المريع بين القول بالفعل الذى يقع فيه مسؤولونا العرب هو الكارثة الحقيقية وراء التخبط السياسي والاقتصادى الذى يعيشه العالم العربي .

فالقرار البريطاني له اكثر من مدلول على المستوى السياسي والاقتصادي . واول هذه المدلولات هي ان يظل الاستثمار العربي في بريطانيا خادما مطيعا للاقتصاد البريطاني وفي اللحظة التي يحاول فيها رأس المال العربي تجاوز هذه المهمة دونه الخسارة .

فالقرار البريطاني الذى اثار اكثر من رد فعل عربي ليس هو الاول من نوعه . واللهجة العنيفة التي صيغ بها القرار مهذبة جدا مقارنة بالنوايا الغربية تجاه الاموال العربية ومستقبلا ستكون اللهجة اقسى من ذلك . وربما "حلو عنا ما بدنا استثمار" . فليفهم العرب الدرس!

رفض برليني

العالم الثالث هو الضحية الرئيسية لصندوق النقد الدولي . اذ ان سياسات الصندوق الخرقاء التي فرضت على هذه الدول في سبيل الحصول على قروض جديدة ادت الى حدوث الاضطرابات السياسية وعاقت الاستقرار السياسي الذي يشكل العامل الاساسي في بناء السياسات الاقتصادية وجذب الاستثمارات الاجنبية بشروط وفوائد مجدية اقتصاديا . ديون العالم الثالث بلغت اليوم ١.٢ تريليون دولار . تفوق اقساط هذه الديون عائدات العديد من الدول وتمنع معدل نمو متزن يساعد في بناء اقتصاديات العالم الثالث على المدى الطويل

فالمعادلة النقدية التي اعتمدها ، هري ديكستر ، مهندس صندوق النقد ، استنفذت اغراضها واوصلت العالم الى هذا الانقسام الاقتصادي الحاد بين دول تملك كل شيء وتستطيع تحديد اثمان المواد الخام والمواد المصنعة وفوائد القروض واخرى لا تملك سوى طاطاة الراس وقبول شروط الاغنياء . وبناء على ذلك ينبغي لدول العالم الثالث رفض معادلات صندوق النقد والبنك الدولي كلية والمطالبة باجراء تعديلات اساسية تخدم غرض التنمية في الدول النامية وتجد حلا عادلا لديون العالم الثالث حتى يتمكن من استثمار موارده .

هوامش النقد

تحولت برلين الغربية عاصمة الموسيقى والفنون الى عاصمة المظاهرات بعد حلول ضيفين لا ترغب في استضافتهما على اراضيها . فاجتماع البنك الدولي وصندوق النقد الذي ياخذ مكانه الان في برلين . يجلب اكثر من نحس على المدينة المزدهرة اقتصاديا وفنيا . برلين لا تحتاج الى سمساران علنيان حطما اكثر من ٢٤ قطرا من الاقطار النامية .

ومن هذا المنطلق يحق لاهاليها المحبون للسلم والرخاء ان يتظاهروا في وجه المنظومة الاقتصادية العالمية التي فشلت في انقاذ قطر واحد من براثن الفقر طوال عمرها البالغ ٤٣ عاما .

صندوق النقد الذي انشا اساسا لمعالجة النقص الطارىء في ميزان المدفوعات والبنك الدولي الذي اسس لتوفير القروض طويلة المدى لبناء اقتصاديات الدول . عجزا عن القيام بالدور الرئيسي الموكل اليهما وتحولا الى مخلب قط امريكي ينقض في اللحظة المناسبة على الدولة او الدول التي ترفض اوامر البيت الابيض بعد ٥ سنوات فقط من قيامهما .

مقتطفات من الصحف العالمية

خمسة وعشرون الف عضو طردوا من الحزب الشيوعي الصيني

ذكرت صحيفة "يومية الشعب" الصينية امس ان خمسة وعشرين الف عضو في الحزب الشيوعي الصيني طردوا العام الماضي وان القسم الاكبر منهم طرد بسبب الفساد ولكن كثيرين اخرين طردوا ايضا بسبب خياناتهم الزوجية.

وشملت الاجراءات التأديبية ١٥٠ الف عضو في الحزب بحيث طرد ٨٧٢٤ عضوا بسبب الخيانة الزوجية وذكرت الصحيفة الرسمية ان الحزب الشيوعي الصيني طرد ١٧٧ الفا من اعضائه بين ١٩٨٢ و١٩٨٧.

ولاحظ المراقبون ان هذه الارقام تبقى متواضعة بالقياس الى العدد الاجمالي لاعضاء الحزب (٤٤ مليونا) وبالنظر الى تفشي الفساد حاليا على نطاق واسع وعلى جميع مستويات الحزب والحكومة.

وقد قامت الصين بحملات عديدة لمكافحة الفساد خلال السنوات العشر الاخيرة. ويعتبر الدبلوماسيون الغربيون في بكين ان جميع هذه الحملات باءت بالفشل الذريع.

"يومية الشعب"

خطاب بن جديد عجل في اخماد الاضطرابات

اشارت صحيفة "التايمز" في معرض نقلها لاخبار الوضع في الجزائر الى ان اعلانا رسميا ذكر ان حظر التجول في العاصمة الجزائرية وحالة الطوارىء سينتهي العمل بهما. وقالت ان هذا القرار يأتي بعد ان عرض الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لجراء اصلاحات سياسية.

وقد اعلن عن الغاء حالة الحصار التي خضعت لها العاصمة على الرغم من وجود دلائل على ان صفقة الاصلاحات الجديدة قد لا تلبي مطالب الكثيرين ممن قاموا بالاضطرابات نظرا لتدهور مستويات المعيشة.

وترى الصحيفة انها مجازفة متعمدة من السلطات من اجل اعادة الحياة الى طبيعتها بعد موجة الاضطرابات التي لم تشهد الجزائر لها مثيلا وادت الى مقتل مائة وسبعين شخصا واعتقال ثلاثة الاف وخمسمائة شخص. وتقدر مصادر غير رسمية كلفة الدمار نتيجة اضطرابات الاسبوع الماضي بانها تقترب من مائتين وخمسين مليون جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان الاحتجاج الواسع الذى شهدته الشوارع كان يقلد فيه الشباب الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اما الرئيس الشاذلي بن جديد الذي عارض المتشددون في حزب جبهة التحرير الوطني برنامج اصلاحاته فقد قال في خطابه امس انه سيدخل اصلاحات سياسية - لم يحددها - بمجرد انتهاء حالة الفوضى.

وقد رافق الاعلان عن مجموعة الاصلاحات محاولات لسد النقص في المواد الغذائية - وهو ما تعاني منه الجزائر والمدن الجزائرية الكبرى منذ بضعة اشهر. ولهذا فقد نقلت سيارات الجيش الدقيق الى المتاجر من اجل انهاء عمليات الانتظار الطويلة.

وقالت الصحيفة ان المصادر الدبلوماسية الغربية فوجئت نظرا للسرعة التي قررت بها الحكومة رفع الحصار والغاء نظام منع التجول والطوارى.

وتطرقت ايضا الى المشكلات التي تواجهها الجزائر فقالت ان الشباب في البلاد يشكلون سبعين بالمائة من السكان ولكن هناك مشكلات حادة تتعلق بالاسكان والبطالة.

وقد شهد يوم الثلاثاء هدوءا في الاوضاع في بعض المناطق كما ان هناك تكهنات بان الكثيرين صدموا نظرا لشدة العنف خلال الاضطرابات وللدمار والاضرار التي الحقتها تلك الاضطرابات.

ولم تتوفر اى تفصيلات عن طبيعة الاصلاحات التي ينوى الحزب اتخاذها. وهناك تكهنات مفادها ان من المحتمل انهاء نظام الحزب الواحد. ولكن معظم المراقبين يشعرون انه مع ان الرئيس بن جديد قد يحبذ ذلك فان البيروقراطية ستعارضه ومن هذا المنطلق فان الحدث السياسي المهم الاقدم هو المؤتمر العام السادس للحزب الذي من المقرر ان يعقد في اوائل شهر كانون الاول المقبل.

واشارت الصحيفة الى ان من ضحايا الاضطرابات الصحفي العربي الذي كان يلقى احتراما عالميا وهو علي بن مشيد. اذ قتل مع حوالي ثلاثين شخصا اخرين عندما اطلق الجنود النيران على المتظاهرين في منطقة باب الواد بعد ظهر يوم الاثنين.

وختمت الصحيفة خبرها فقالت ان اضطرابات الجزائر اثارت القلق في كثير من انحاء العالم العربي.

"التايمز"

عضو بالمكتب السياسي اليوغسلافي يتوقع عملية تطهير بين زعماء الحزب

تكهن عضو بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم في يوغسلافيا بحدوث عملية تطهير في المستويات العليا للحزب في الوقت الذى تمر فيه البلاد باسوأ اضطرابات عرقية وفوضى اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية.

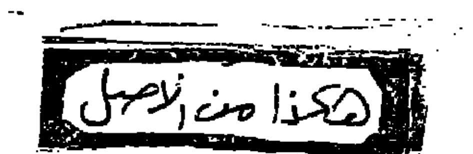
وقال سفيان كوروزيتش عضو المكتب السياسي ان زعماء الحزب سيعدون قائمة بحلول يوم الاحد المقبل تضم كبار المسؤولين الذين يتوقع اعفاؤهم من مناصبهم في اجتماع تعقده اللجنة المركزية للحزب المسؤولة عن صنع السياسات في اليوم التالي.

وقالت صحيفة بوليتكا اليومية شبه الرسمية التي نقلت تصريحات كوروزيتش في مقالها ان عملية تطهير الحزب ستكون بعيدة المدى. وكان عنوان المقال "تغيير ثلث اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي".

وحذر رئيس الدولة اليوغسلافي رائف ديزداريفيتش الشعب اليوغسلافي الذى يبلغ عدده ٢٣ مليون نسمة في مطلع الاسبوع الحالي من ان المظاهرات الحاشدة بسبب النزاعات العرقية والمصاعب الاقتصادية والفساد السياسي قد تؤدى الى فرض حالة الطوارى.

ولكن اعفاء ثلث اعضاء المكتب السياسي المؤلف من ٢٣ عضوا سيكون علامة على ان هذه الازمة التي تختمر منذ وفاة الرئيس الراحل جوزيف بروز تيتو في عام ١٩٨٠ قد وجهت اقوى ضربة لها حتى الان الى اكبر المؤسسات السياسية في البلاد.

"بوليتيكا"



هل من العدل أن تستفيد من سلام الخليج اقتصاديات بلدان استفادت من الحرب؟

إعمار العراق وإيران: الشركات الخليجية أمام المنافسة الأجنبية

تستعد الشركات الخليجية لمواجهة المنافسة التي يمكن ان تصطدم بها سعياً الى الحصول على المشروعات الاعمارية في ايران والعراق.

سعيد احمد العتيبة رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي اكد قبل ايام في مقابلة نشرت في المجلة الشهرية للغرفة ان «اقامة بنى موحدة بين الشركات في مجلس التعاون الخليجي وتوحيد جهودها هما السبيل الوحيد للدخول في منافسة ضد الشركات العالمية».

وقال: «ان السبيل الوحيد هو انشاء شركات مشتركة قادرة على مواجهة الشركات العالمية العملاقة، خصوصاً الغربية التي تستعد لغزو سوق التعمير»، واضاف «ان الشركات الغربية اتخذت بالفعل تدابير لتعزز مركزها في هذه الاسواق».

واعتبر العتيبة انه من الطبيعي ان تستفيد من السلام، شركات مجلس التعاون الخليجي «التي عانت من الحرب» وانه «ليس من العدل ان تستفيد من السلام كذلك اقتصاديات الدول الغربية التي استفادت من الحرب».

وكان حسين بلوشي مدير مكتب التنسيق بين شركات الاشغال العامة في مجلس التعاون الخليجي قد دعا شركات الخليج اخيراً الى تنسيق عملها، واوضح ان هناك شركات اجنبية بدات في استئجار او شراء مواد لاعادة البناء من السوق المحلية لتوفير مصروفات الانتقال.

ودعا بلوشي الشركات المحلية الى عدم تشجيع جلب المواد من الخارج واوصى بتنسيق اكبر مع العراق. وقال: ان شركات الخليج قادرة بالفعل على تنفيذ جانب من اعمال التعمير في العراق باقل التكاليف.

ومع ذلك لا تزال الأوساط الصناعية في الخليج تشكك في الفرص التي يمكن ان تتاح لشركاتها في مواجهة الشركات العالمية العملاقة وبخاصة الغربية واليابانية.

واوضحت هذه الأوساط ان بعض اعمال التعمير، خصوصاً انشاء معامل لتكرير النفط، تتطلب تقنية عالية المستوى لا تملكها سوى كبرى الشركات العالمية.

واوضحت الأوساط المالية ان الهيئات المالية في الخليج قد تقدم اسهاماً ضخماً في عمليات تمويل اعمال التعمير، ولكنها اضافت ان القطاع الخاص ولاسيما المصرفي لمجلس التعاون الخليجي يتطلب تنسيقاً اكبر

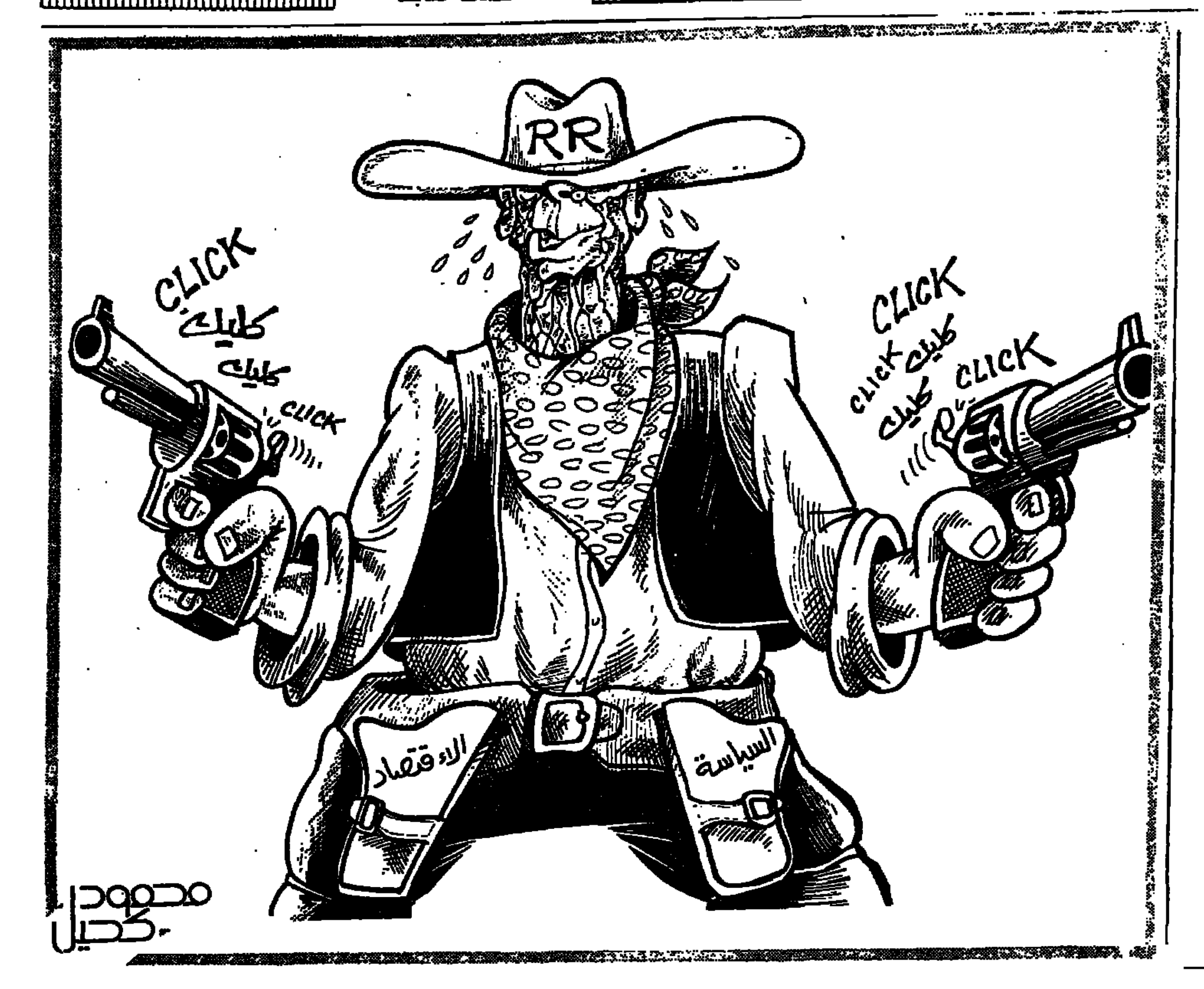
وسيحتاج القطاع الخاص ايضاً الى عون القطاع العام الذي ربما يعجز عن تقديم هذا العون بسبب العجز في ميزانيات معظم دول مجلس التعاون الخليجي كنتيجة لانخفاض ايراداتها النفطية في السنوات الاخيرة الماضية.

واشارت المصادر نفسها الى ان العديد من دول التعاون اضطرت الى طرح سندات خزانة حكومية لسد العجز في ميزانية ١٩٨٧/ ١٩٨٨ الذي بلغ ١.٤ مليار دولار.

ثم بدات المملكة العربية السعودية في حزيران (يونيو) ١٩٨٨ في طرح سندات خزانة حكومية قيمتها ثمانية مليارات دولار لسد العجز في ميزانية ١٩٨٨/ ١٩٨٩ الذي يقدر بعشرة مليارات دولار.

واوضحت الاوساط المالية ان التعاون المتزايد بين القطاعين الخاص والعام من شانه وحده ان يتيح مركزاً تنافسياً لانتزاع العقود الضخمة لمشروعات بعد الحرب.

وهذا ما اوصى به محافظ بنك الامارات المركزي حيث اوضح ان المصارف التجارية في دولة الامارات لديها فائض قيمته ١٠.٩ مليار دولار يمكن اعادة توظيفه في مشروعات التعمير في العراق وايران. واضاف ان دولة الامارات وايران تفكران في انشاء هيئة مالية مشتركة تأخذ شكل شركة مشتركة وتضم شركات القطاع الخاص والبنك المركزي في كل من الدولتين للاشتراك في عمليات تمويل مشروعات التعمير ما بعد الحرب ■



تحقيق حول معاصر الزيتون في منطقة رام الله. ومشاكل الضريبة التي فرضت عليها

اعداد: نصير احمد الريماوي

يعتبر افتتاح ابواب معاصر الزيتون وحلول موسم القطف وعصر ثمار الزيتون حدثا هاما في حياة المزارع الفلسطيني داخل القرى العربية وتوجد في الضفة الغربية انواع مختلفة من هذه المعاصر التي تبين طرق عصر الزيت. والمعدات والادوات التي استعملها المزارع في الماضي، الا ان اسس عصر الزيت لم تتغير منذ القدم. وما زالت مراحل العصر كما هي اليوم. حيث تبدا بهرس الزيتون ثم عصره. غير ان التقدم التقني الهائل في العالم قد شمل طرق كبيرة من هذه المعاصر على حالتها لغاية الان مع اجراء بعض التحسينات لها.

ونستطيع ان نقول ان المعاصر في العالم مرت بعمليات تجدد دائمة وتظهر معدات اكثر تقدما. هدفها توفير الطاقة البشرية وادخال تحسينات على المنتج.

لقد لوحظ في الاونة الاخيرة ومع اقتراب موسم قطف ثمار الزيتون عندنا مخيفة اخذت تنتاب المزارع الفلسطيني بتمثل في شعوره بانه لا يستطيع قطف ثمار الزيتون لهذا الموسم او تصديره او حتى عصره محليا، وما يترتب على ذلك من اثار مدمره على اقتصاد المزارع خاصة وانه يستقبل موسما جيدا هذا العام.

وهذا مما دفع معظم المزارعين الى التفكير ان انتاجهم من الزيت سوف يتكدس او قد يتلف دون الاستفادة منه قطعيا.

+ عملية عصر الزيتون :—

لقد مرت عملية عصر الزيتون بمراحل كثيرة قبل ما نشاهده الان من المعاصر الحديثة التي تدور بواسطة الماتورات والمحركات الكهربائية، ففي البداية، كانت تستخدم الطاقة البشرية في عملية العصر ثم تطورت واستخدمت الطاقة الحيوانية في عملية عصر الزيتون مضافا اليها الطاقة البشرية في حين نرى ان المعاصر الحالية معاصر اوتوماتيكية ادخلت الى الضفة الغربية تقريبا في اواخر الخمسينات من هذا القرن مجهزة بمعدات اتوماتيكية وتعمل بصورة متواصلة طيلة اليوم.

يبلغ عدد المعاصر بشكل عام في الضفة الغربية حوالي ٣٠٠ معصرة، مقسمة الى ثلاثة انواع نذكر منها البدائية او القديمة، النصف اوتوماتيكية "المحسنة". الاوتوماتيكية.

وتوجد من هذه المعاصر ما يقارب "٦٠" معصرة حديثة في الضفة الغربية وما تبقى من العدد "٢٤٠" معصرة موزعة ما بين قديمة بدائية ومحسنة، ويوجد في منطقة رام الله من هذه المعاصر "٧٠" معصرة منها "١٩" اوتوماتيكية و "١١" معصرة نصف اوتوماتيكية و "٤٠" معصرة قديمة وما زالت هذه المعاصر تستغل من قبل المزارعين في عملية عصر الزيتون الى يومنا هذا، واول معصرة حديثة اوتوماتيكية دخلت الضفة هي معصرة "عين سينيا" قضاء رام الله.

+ المعاصر البدائية :—

لم يكن يعرف الانسان منذ زمن الكنعانيين او العهد الروماني "البيزنطي" هذه الالات الحديثة، لذلك لجأ الى استخدام طرق بدائية في عصر زيتونه، فقد استعمل في بادئ الامر "الدرداس" وهو محفور في داخل الصخر ومكونة من حجر دائرى يبلغ حجمه ما يقارب "٤٠" كغم وحوض مجوف في الصخر يسمى "المجرس" حيث يوضع فيه حب الزيتون، ويكون مثقوب من احد جانبيه ومتصل فيه نفق يؤدى الى حفرة متصلة معه بقناة للزيت في نفس الصخر، وتكون محفورة على عمق ١,٥ متر، وكان الانسان يضع الزيتونة في هذا المدرس "الحوض" ويدفع بيديه الحجر الدائرى المرداس على حب الزيتون لهرسها، وبعد الانتهاء من عملية الهرس كان يصب على الهريس الماء الساخن والذى بدوره يدفع بالزيت لكي يطفو وينساب معه الى الحفرة عبر القناة بعد فتحها حيث ان باب القناة يكون مغلقا اثناء الهرس.

وفي داخل الحفرة المذكورة يتجمع الزيت والماء والشوائب المترسبة حيث تستمر عملية الهرس ويتجمع الزيت في الحفرة حتى المساء، ويتوقف المزارع عن الهرس وفي اثناء الليل تترسب الشوائب الى الاسفل في الحفرة والزيت يطفو على السطح.

وكان المزارع ياتي في صباح اليوم التالي لازالة الزيت الطافي على السطح فقط بوعاء خاص لذلك.

وقد كانت هذه المعصرة منتشرة بكثرة في الضفة الغربية، وكان يوجد لكل جماعة "دراس" خاصة بها، الا ان استعمالها قد اختفى بالاضافة الى ذلك كانت توجد ايضا طرق اخرى لاستخراج الزيت، وهي طريقة الشوى بالنار، فعندما كان المزارعون يحتاجون الى الزيت في اثناء موسم قطف الزيتون، كانوا يختارون الحب الاسود من الزيت ـ الناضجة جدا ـ وكبيرة الحجم ويضعوند في داخل نار، وبعد شويه، يلجأوا الى وضع الحب المشوى في داخل "سل" ويربصونه بحجارة ثقيلة، وبواسطة هذه العملية كان الزيت يخرج الى قناة توصل الى حفرة في الصخر "مقر" تكون قد اعدت لذلك، وكانوا يطلقوا على هذا النوع من الزيت "زيت البدوده" وزيت البدوده لذيد الطعم كطعم السمنة البلدية، ويعود سبب ذلك الى عملية الحرقه في النار وقد كانت هذه الطريقة شائعة قديما.

+ خطوة خطوة :—

بدا المزارع يفكر باستعمال الحيوانات في عملية عصر الزيتون، بدلا من الاعتماد الكلي على الطاقة البشرية، لذلك عمد الى استخدام طريقة "البد" في عصر الزيتون، وكلمة البد هي كنعانية وتعني مكان عصر الزيتون وهي موجودة حتى هذا اليوم في عدد كبيرة من قرى منطقة رام الله وما زال المزارعون يستخدمونها وهي مكونة من حوض حجرى كبير يتراوح قطره حوالي مترين وينتصب حجر دائرى كبير في وسط الحوض ويمتد من منتصف هذا الحجر ذراع خشبي طويل يزيد عن الحوض من الجهتين، ويستعمل هذا الذراع لربط السلاسل الحديدية فيه لتثبيتها على اكتاف الحيوانات، البغال والبهائم.. اثناء عملية الدوران وتقوم الحيوانات بالدوران بشكل دائرى على الارض وحول الحوض ساحبة الذراع الخشبي الذى بدوره يدفع الحجر الدائرى الكبير الذى يدوس حب الزيتون فيهرسه وهكذا تتكرر العملية ويتسع الحوض عادة منهم تنكتين الى ٣ تنكات حب زيتون.

وبعد عملية الدرس يوضع "الهريس" في داخل سطل حديدي، ويسكب عليه الماء الساخن وبعد ربع ساعة من التحريك في السطل يقفز الزيت الى اعلى، حيث يتم جمع هذا الزيت بوضع الكفين بجانب بعضهما البعض، وقد اصبحت هذه المعصرة البدائية الموروثة عن الكنعانيين والرومانيين في ايامنا هذه تستعمل فقط لعصر الزيتون المتساقطة قبل النضج والمتساقطة من الهواء، وقال احد المزارعين من بلدة بني زيد قضاء رام الله ويدعى صالح شاور الريماوى: انهم كانوا يقضون معظم فصل الشتاء في عملية العصر لانها كانت تستغرق وقتا طويلا. ولعدم سرعتها وصغر سعتها مع كثرة المحصول في بعض الاحيان بالاضافة الى استخدام طاقات بشرية كبيرة ولم تكن تعطي جودة جيدة للانتاج من الزيت.

ومع تقدم العلم والاختراعات فقد ظهر استعمال المعاصر الحديثة خلال القرن التاسع عشر والتي تعمل بمعدات واجهزة اوتوماتيكية متطورة وتعمل بواسطة ماتورات ومحركات كهربائية مما ادى الى توفير الطاقات البشرية، وسرعة في الانتاج وتحسين نوعية الانتاج من الزيت.

+ مشكلات اصحاب معاصر الزيتون :—

فرض الضرائب الباهظة على المعاصر:

قامت خلال الايام القليلة الماضية دائرة الجمارك والحكومة برام الله بارسال اشعارات لمعظم اصحاب الزيتون في اللواء وذلك من خلال البريد تطلب فيها مراجعة دائرة الضريبة، وسلمت بعضهم بلاغات استحقاق الجمارك والمكوث عن فترات متفاوتة بين معصرة واخرى حسب الحداثة والاقدمية ومن بلاغات الاستحقاق هذه ما فرض على "معصرة عابود" حيث طلب دفع مبلغ ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد عن تسع سنوات مضت وكذلك طلب من معصرة بيت لقيا قضاء رام الله دفع مبلغ قدره ١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد عن ست سنوات ايضا من ٨٣/٤/ الى ٨٨/٨ ومن خلال ذلك تبين لنا ان عملية ترخيص معاصر الزيتون اصبحت مرتبطة بقرارات الادارة المدنية بعد ما كانت هذه العملية تتم عن طريق دائرة الزراعة وموافقة دائرة الصحة فقط في السابق، وبدفع مبلغ بسيط جدا اى ما يقارب "٢٠" دينار اردنيا للترخيص.

ولو رجعنا الى القوانين الاردنية التي تخص الانتاج الزراعي والمعاصر والتي ما زالت سارية المفعول في الضفة الغربية ومعمول بها نرى ان الفقرة "م" من المادة "٧" من قانون الدخل الجديد رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٢ تنص على اعفاء الدخل الذى يتاتى من الارض المستثمرة في الزراعة او البستنة، او التخريج او من تربية الماشية، او الدواجن او الاسماك او النحل. بما في ذلك تحويل منتوجاتها بطريق العمل اليدوى البسيط من الضريبة ان هذا النص يعني الدخل الناجح عن الاستغلال الزراعي بانواعه من ضريبة الدخل.

اما اذا قام المزارع بتحويل منتوجاته الزراعية وتصنيعها باستعمال الات ميكانيكية وانشاء ما يسمى "الصناعة الزراعية" فأن الدخل الناجم عن هذه العملية لا يشمله الاعفاء من ضريبة الدخل. فالمزارع الذى يزرع ويجني ويبيع منتوجاته الزراعية بنفسه دون ان يقوم بتصنيعها اليا تعتبر فاعليته زراعيه وبالتالي بعض دخلها من الضريبة. اما اذا اعتمد المزارع الى انشاء مصنع او معصرة زيت استعمل فيها آلة مصنع تحويلية انقلب هذا العمل الى صناعي تجارى يخضع دخله للضريبة، ويذكر ان معظم معاصر الزيتون عندنا في الضفة سواء كانت حديثة ام محسنة فلا تحتوى على الات تصنيع.

كما نصت المادة المذكورة. وانما معظمها تقوم بهرس حبوب الزيتون وعصرها فقط دون تحويلها الى مادة صناعية كتحويلها "لصابون" للصابون مثلا.

ويجب ان نشير ايضا الى ان هذه المعاصر لم تكن تدفع الضرائب منذ زمن الانتداب البريطاني. وذلك لان الدخل الزراعي لا يغطي تكاليف المعيشة الحياتية. ونفس العمل الزراعي المحلي لا يحقق ارباحا عالية بسبب تذبذبه حسب تذبذب الامطار الطبيعية. ان اجراءات السلطات الاسرائيلية المتمثلة بفرض الضرائب على اصحاب المعاصر جاءت متزامنة مع حلول موسم قطف ثمار الزيتون.

+ ردود فعل بعض اصحاب المعاصر :—

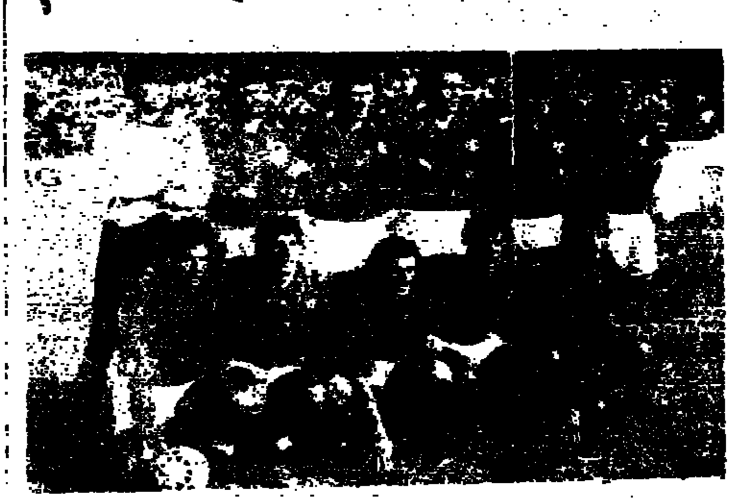
لقد ازداد الهرج والحديث عن هذه المشكلة التي اصبحت حديث الشارع وتحدث عدد من اصحاب المعاصر الموجودة في منطقة رام الله حول هذا الموضوع، حيث قال اصحاب معصرة عابود الحديثة: "تاسست معصرتنا هذه سنة ١٩٧٢، وقد بلغت تكاليفها "٢٤" الف دينار اردني ويوجد فيها ما يقارب ٧٠ عضو متفاوتين في الملكية وهم مساهمون، ونستطيع ان نقول ان انتاجها السنوى يختلف من موسم لاخر ففي الموسم الردئ لا تستطيع المعصرة انتاج سوى اجرة العاملين فيها ومصاريفها من تكاليف تشغيل وتغيير قطع.. الخ اما في المواسم الجيدة تنتج المعصرة ارباحا بسيطة وغالبا ما نضعها كاحتياط للسنين اللاحقة، لمواجهات نفقات الصيانة في السنين الرديئة.

فمنذ تاسيسها لغاية الان لم يستفد منها المساهم سوى اول سنتين من تاسيسها ٧٢ — ٧٣ بحيث حصل كل مساهم على ارباح تقدر ب ١٠٪ من قيمة السهم الذى يبلغ ثمنه ٤٠ دينار اردني اى ما يقارب ٤ دينار لكل سهم ومنذ ذلك الحين والمساهمون يدفعون من جيوبهم اجور الصيانة. الان ان الالات التي تعصر الزيتون اخذت في التلف في السنوات اللاحقة مما كلف مصاريف باهظة لشراء القطع وتبديلها، ولم يذكر ان طلبت السلطات منا دفع مبالغ للضريبة ونحن نتساءل لماذا بالذات هذه السنة يطالبوننا بدفع مبالغ لتسع سنوات مضت؟ فهذه المبالغ مرفوضة مبدئيا.

وعن معصرة الزيت المحسنة في بلدة بني زيد قضاء رام الله قال محمود رحيم الريماوى من المساهمين فيها: كما تعلم فان معصرتنا كانت من النوع القديم وقمنا باجراء تحسينات عليها خلال السنوات الاخيرة وتكاليفها لا تتجاوز الالف دينار اردني، الا ان المشكلة التي واجهتنا الى دائرة الجمارك المكوس طلبت منا دفع ما يقارب ٣,٠٠٠ دينار ولا ندري ماذا نفعل ولغاية الان لم نستطيع فتح المعصرة وتشغيلها علما بان معظم المزارعين بدأوا بموسم قطف ثمار الزيتون.

فجر الرياضة والشباب

فوز ايطاليا على النرويج ٢-١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم



بيسكارا ــ أ.ف.ب ــ فازت ايطاليا على النرويج ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الاول في بيسكارا امام ١٥ الف متفرج وهي الاولى للمنتخب الايطالي منذ نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي اقيمت في حزيران الماضي في المانيا الغربية.

سجل جيانيني هدف ايطاليا من ركلة جزاء في الدقيقة ١٨ نتيجة مخاشنة الدفاع المضيف للمهاجم الايطالي الدولي الجديد نيكولا بيرتي واضاف فيري الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ من ركلة حرة واحرز هدف النروج براندهاوغ في الدقيقة ٤٠ من ركلة جزاء.

وكانت ايطاليا خسرت امام النروج بالنتيجة ذاتها في ٢٦ ايلول ١٩٨٥ في مدينة ليتشي.

مثل ايطاليا زينغا وبرغومي "فيرارا" ومالديني وباريزي وفيري وبيرتي ودونادوني ودى نابولي وجيانيني وفيالي ومانشيني "ريتزيتيللي".

ومثل النروج.. ثورستفيت ولوكين وبراتسيث وكوييدال وهاله واوزفالد وبراندهاوغ وهيرلوفسن وغولدبراندسن وسورلوث "ياكوبسن" وانجشتاين ريكدال.

انغولا الى الدور الاول من التصفيات في كأس الامم الافريقيه

لشبونه ــ أ.ف.ب ــ تأهلت انغولا الى الدور الاول من تصفيات مسابقة كأس الامم الافريقية الـ ١٧ لكرة القدم بعد تعادلها مع غينيا الاستوائية صفر/صفر في المباراة التي اقيمت على ارض الاخيرة في مالابو في اياب الدور التمهيدي.

وكانت انغولا فازت في مباراة الذهاب ١/٤.

اعارة لاعب برشلونة محمد علي عمار لتوتنهام

لندن ــ وصل أمس الخميس الى لندن اللاعب الاسباني محمد علي عمار الذى وافق ناديه برشلونه على اعارته لنادى توتنهام الانكليزى لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مقابل ٥٧ الف جنيه.

ويذكر ان مدرب برشلونه السابق الانجليزى تيرى فينابلز هو المدرب الحالي لتوتنهام.

فوز فيتوريا بكأس السوبر البرتغالية

بورتو ــ البرتغال ــ أ.ف.ب ــ تعادل فريقا بورتو وفيتوريا غيمارايش صفر/صفر مساء امس الاربعاء في بورتو في اياب مسابقة كأس السوبر البرتغالية لكرة القدم التي تجمع بين بطلي الدورى والكأس.

وقد انتزع فيتوريا الكأس لتقدمه ٢/صفر في مباراة الذهاب.

خسارة بوردو امام دندى يونايتد

بوردو/فرنسا ــ أ.ف.ب ــ خسر بوردو الفرنسي امام دندى يونايتد الاسكتلندى صفر/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في بوردو.

سجل رافايل ميدى وجو ماكلاود هدفي المباراة في الدقيقتين ٤٥ و ٧٣.

● الجمباز الروسي تالق في سيول

تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ١٧
مالي تتأهل الى الدور الاول

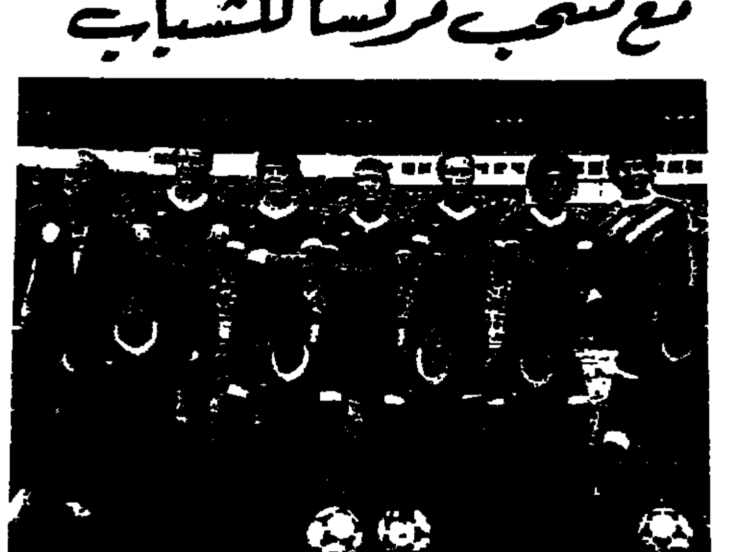
باماكو ــ أ.ف.ب ــ تأهلت مالي الى الدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ١٧ لكرة القدم بعد فوزها على ليبيريا ١/٣ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في باماكو امام ٣٠ الف متفرج في اياب الدور التمهيدى.

وكانت مالي فازت ذهابا ١/صفر.

سجل اهداف مالي مامادو سيس ويعقوب تراورى وسيدو ديارا في الدقائق ١٧ و ٣٦ و ٨٨ وسجل هدف ليبيريا سواغبي جوناثان في الدقيقة ٨٩.

وستلعب مالي في تصفيات الدور الاول ضد المغرب.

أسماء منتخب المغرب الذى سيلعب مع منتخب فرنسا للشباب



الرباط ــ أ.ف.ب ــ اختار مدرب منتخب المغرب البرازيلي خايمي فالنتي ١٨ لاعبا لخوض المباراة الودية امام منتخب فرنسا للشباب التي ستقام غدا السبت في مدينة ميلون واللاعبون هم..

+ لحراسة المرمى خليل عزمي ــ الوداد وعبد العزيز سيبوس "خريبكه". للدفاع حسن بن حبيشه "الوداد" وتيجاني المعطاوى الرجاء وعبد المجيد لمريس "الجيش" ومراد جبران "حسنيه اغادير" وادريس باديدى "مكناس" واحمد مصباحي "مكناس".

+ للوسط عبد الرازق خيرى "الجيش وعبد الله هيدامو الجيش وجمال فتحي الرجاء وسالم محمودى "الوداد" وعزيز توزوغات "الحليب".

+ للهجوم حسن نادر "الوداد" وعبد الرحيم حمراوى "الرجاء" وعبد الفتاح رياتي "المغرب القاسي" ومولاى هاشم الغرف "خريبكه" وسعيد رقوبي "النهضه "السطاتية".

كره سله:

فريق هارلم غلوب تروترز يزور الصين للمرة الاولى

بكين ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فريق كرة السلة الاميركي المعروف باسم "هارلم غلوب تروترز" بدأ السبت الماضي في شنغهاى زيارته الاولى للصين.

ومن المفروض ان يكون هارلم قد لعب مباراة استعراضية ثانية مع الفريق الاميركي الاستعراضي الاخر "واشنطن جنرالز" في كيسان امس الاثنين وسيلعب مباراة ثالثة في بكين غدا الاربعاء.

رئيس جديد للاتحاد الاسباني لكرة القدم

● انتخب «انجيل ماريا فيلار ليونا» رئيسا جديداً للاتحاد الاسباني لكرة القدم في مدريد خلفا «لخوسيه لويس روتا» الذى انتهت مدة توليه المسئولية والرئيس الجديد لاتحاد الكرة الاسباني لكرة القدم يبلغ من العمر ٣٨ سنة وسبق له اللعب محترفاً وهو يبلغ ١٩ سنة ولعب ٢٢ مباراة دولية.

نهائيات كأس آسيا للشباب / المجموعة الثانية
تعادل الامارات مع العراق وفوز كوريا الجنوبية على اليابان

الدوحه ــ أ.ف.ب ــ في اليوم الاول من مباريات المجموعة الثانية لكأس اسيا الـ ٢٦ للشباب في كرة القدم التي تقام في الدوحة تعادلت الامارات العربية المتحده مع العراق صفر/صفر وفازت كوريا الجنوبية على اليابان ١/٢.

سجل لكوريا الجنوبية كيم اول كوو وستو جونغ شي تاى يونغ في الدقائق ٤٨ و ٥١ و ٨٧ ولليابان نويو ياسو في الدقيقة ٥٧.

وكانت البطولة افتتحت يوم الاثنين بمباراتين في المجموعة الاولى حيث فازت قطر على كوريا الشمالية ١/٤ وسوريا على الصين ١/صفر.

فوز قطر على الصين ٥-٢

الدوحه ــ أ.ف.ب ــ فازت قطر على الصين ٢/٥ الشوط الاول ١/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في اطار المجموعة الاولى من نهائيات كاس اسيا الى ٢٦ للشباب في الدوحه.

سجل أهداف قطر دونغ بي ٢٧ خطأ في مرماه وخليفة خميس ٢١ و ٦٦ وجمعه سالم ٥٧ وسعيد مبارك ٨٨.

وسجل هدفي الصين عبد الله خليل ٤١ خطأ في مرماه ولنيو بي ٥٣.

وسبق لقطر ان فازت ١/٤ على كوريا الشمالية التي ستلعب اليوم ايضا امام سوريا.

الدريدج سجل هدفه الدولي الأول في لقاء جمهورية ايرلندا

دبلن ــ أ.ف.ب ــ واخيرا سجل جون الدريدج الذى يلعب مع ليفربول الانكليزى هدفا دوليا عندما فاز منتخب جمهورية ايرلندا على منتخب تونس ٤/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول في دبلن.

الشوط الاول ٣/صفر.

وقد سجل طوني كازارينو هدفين برأسه لايرلندا في الدقيقتين ٢٧ و ٤٤ بتمريرتين من لاعبي ليفربول راى هاوتون وستيفن ستاونتون فاضافهما الى الاهداف الـ ٨ التي احرزها لفريقه ميلوول في بطولة انكلترا للموسم الحالي.

وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول سجل الدريدج هدفه وهو الاول له في ٢٠ مباراة دولية.

وقبل نهاية المباراة بـ ٣ دقائق اختتم لاعب الوسط في فريق ايفرتون الانكليزى كيفن شيدى الاهداف بكرة قوية من عند خط منطقة الجزاء.

ويذكر ان منتخب ايرلندا الشمالية لعب مباراة واحدة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ حتى اليوم وتعادل فيها خارج ارضه مع منتخب ايرلندا الشمالية صفر/صفر.

اما منتخب تونس فهو يستعد للقاء زائير في التصفيات الافريقية.

وغاب عن صفوفه امام ايرلندا لاعبو النادى الافريقي المشارك في نهائيات كأس الاندية العربية السادسة في الشارقة ولاعبو النادى البنزرتي الذى يستعد لاياب الدور نصف النهائي لكأس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس.

دورة تولوز

انحصرت المنافسة على بطولة دورة تولوز الدولية الفرنسية بين الاميركي جيمي كونورز المنصف ثانيا والسوفياتي أندريه تشنوكوف.

وفي نصف النهائي فاز كونورز ٣٦ سنة على السويسري ياكوب هلاتشيك ٧٥ و ٦٧ و ٢٦ بينما فاز تشسنوكوف ٢٢ عاما على السويدي كريستيان الفرنسي هنري لوكونت المصنف أول في المرحلة ربع النهائية ٥/٢ و ٢/٦.

فوز كوريا الجنوبية ببطولة اسيا للسيدات

هونغ كونغ ــ أ.ف.ب ــ استعادت كوريا الجنوبية بطولة اسيا في كرة السلة للسيدات من الصين بعد فوزها عليها ٧٢/٧٣ في المباراة النهائية التى اقيمت يوم الثلاثاء الماضي في هونغ كونغ.

وهي المرة التاسعة التى تحرز فيها كوريا الجنوبية البطولة.

وظلت الصين متقدمة على كوريا الجنوبية ٧١/٧٢ حتى قبل النهاية بـ ٥٨ ثانية. بعدها احتسبت رميتان حرتان للكورية شوا كيونغ هي نتيجة خطأ شخصي من الصينية ليو كينغ فسجلت كيونغ من الرميتين وقادت منتخبها الى الفوز بفارق نقطة واحدة.

فوز جمهورية ايرلندا على تونس ٤/صفر

دبلن ــ أ.ف.ب ــ فازت جمهورية ايرلندا على تونس ٤/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في دبلن.

سجل الاهداف لاعب ميلوول طوني كازارينو في الدقيقتين ٢٧ و ٤٤ لاعب ليفربول جون الدريدج في الدقيقة ٤٥ ولاعب ايفرتون كيفن شيدى في الدقيقة ٨٧.

نتائج تصفيات بطولة اوروبا للشباب

باريس ــ أ.ف.ب ــ في ما يلي النتائج التي سجلت مساء الثلاثاء الماضي في تصفيات بطولة اوروبا في كرة القدم للشباب تحت ٢١ سنه.

في المجموعة الثانية تعادلت بولندا مع البانيا صفر/صفر وتعادلت انكلترا مع السويد ١/١.

سجل لانكلترا وايت في الدقيقة ٣٠ وللسويد انجسيون في الدقيقة ٦٧.

وفي المجموعة الرابعة فازت المانيا الغربية على هولندا ٢/صفر سجلهما بيرهوف وايفنبرغ في الدقيقتين ٦٣ و ٦٩.

وفي المجموعة الخامسة خسرت اسكتلندا امام يوغوسلافيا صفر/٢ سجلهما بوبان وسوكر في الدقيقتين ٦٧ و ٨٧.

أنت في النجوم

٢١ مارس آزار ـ ٢٠ أبريل نيسان — الحمل
● تحصل على تاكيدات من شريك حياتك وتعطفك على المستقبل وعلى استقراره. سوف ينضم اعضاء جدد الى اصدقائك..

٢١ أبريل نيسان ـ ٢١ مايو آيار — الثور
● اتبع رجيما غير قاس وسوف تشعر بعده بتحسن كبير.. الظروف المحيطة بك تبشر بالخير للتي بالاشخاص نوى نفوذ يكون لهم اكبر الاثر على عملك.

٢٢ مايو آيار ـ ٢١ يونيو حزيران — الجوزاء
● نصيحتي إليك: اعتمد على نفسك قدر المستطاع ولا تركن الى مساعدة الاخرين.. لا داعي لمخاوفك التي ليس لها اساس. ثق في نفسك.

٢٢ يونيو حزيران ـ ٢٣ يوليو تموز — السرطان
● لا تجعل من نفسك حكما على اصدقائك. استمع الى جميع الآراء التي يبديها افراد اسرتك. الصحة ممتازة.. تعديلات جذرية على عملك.

٢٤ يوليو تموز ـ ٢٣ أغسطس آب — الأسد
● لا تكن قاسيا مع زملائك ومساعديك!.. نصيحتي إليك: ابتسم للحياة حتى تبتسم لك. مشروع خطبة او زواج فى الافق.. استعن بالخبرة.

٢٤ أغسطس آب ـ ٢٣ سبتمبر أيلول — العذراء
● لا تقضي جميع اوقات فراغك مع اصدقائك. انت بحاجة الى لحظات تنفرد خلالها بنفسك تشعر بسعادة كبرى وانت بين صغار العائلة.

٢٤ سبتمبر أيلول ـ ٢٣ أكتوبر تشرين ١ — الميزان
● يجب ان تعرف جميع التزاماتك ولا تتخذ على عاتقك اعباء جديدة.. اعد التنظيم الى حياتك اليومية وسوف ترى ان كل شيء سيبدو على خير ما يرام.

٢٤ أكتوبر تشرين ١ ـ ٢٢ نوفمبر تشرين ٢ — العقرب
ـ نصيحتي إليك: لا تضع وقتك فى التفكير فى امور تافهة تثير اعصابك. انت لا تفهم احتياجات ومتطلبات شريك حياتك لذلك تقع خلافات عديدة بينكما.

٢٣ نوفمبر تشرين ٢ ـ ٢٢ ديسمبر كانون ١ — القوس
● سوف تشعر بحاجة ملحة الى وجود اصدقاء اكثر من اى وقت مضى.. الملل يتسرب الى حياتك العائلية.. ثق في المستقبل وتفاءل به فصحتك جيدة.

٢٣ ديسمبر كانون ١ ـ ٢٠ يناير كانون ٢ — الجدي
● افكارك تخرج الى حيز التنفيذ مما يفتح امامك ابواب النجاح.. اذا كنت مقبلا على اتخاذ قرار معين في مجال العمل فتاكد ان عقلانيتك ستعينك.

٢١ يناير كانون ٢ ـ ١٩ فبراير شباط — الدلو
● تنشأ بعض الخلافات بينك وبين شريك حياتك ولكنها لن تؤثر على حياتكما فالروابط بينكما قوية للغاية.. لا تثر مزيدا من المشاكل.

٢٠ فبراير شباط ـ ٢١ مارس آزار — الحوت
● في هذا الاسبوع سوف تجد العلاج المناسب.. وسيكون مليئا بالعمل ولكنك ستكون على قدر المسئولية وتؤدي جميع مهامك على اكمل وجه..

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله حمد
يعقوب / قلنديا

افقـي وعمـودى :ــ

١) ارز لبنان، موضع السوار من اليد.
٢) بلح ناضج، مشروبات منعشة.
٣) حرفان متشابهان، تلوى وانتفض، ارغام.
٤) بحر، طرف ارنبة الانف، ضد قبول.
٥) عكسها قرع. حرفان متشابهان، اسم علم مؤنث جميل جدا.
٦) مد، سطر مستو او شكة، احدى دول عدم الانحياز.
٧) قطع واجتاز ومر، جواب، الاسم الاول لممثلة مصرية رائعة.
٨) هيأ على مثال، حرف جر، اسم علم مذكر.
٩) عكسها بحر، عكسها بمعنى جمع، ثلاثة حروف مختلفة، عكسها بمعنى سحب.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

هكذا من الاصل

على هامش اجتماع «أباطرة» المال في برلين

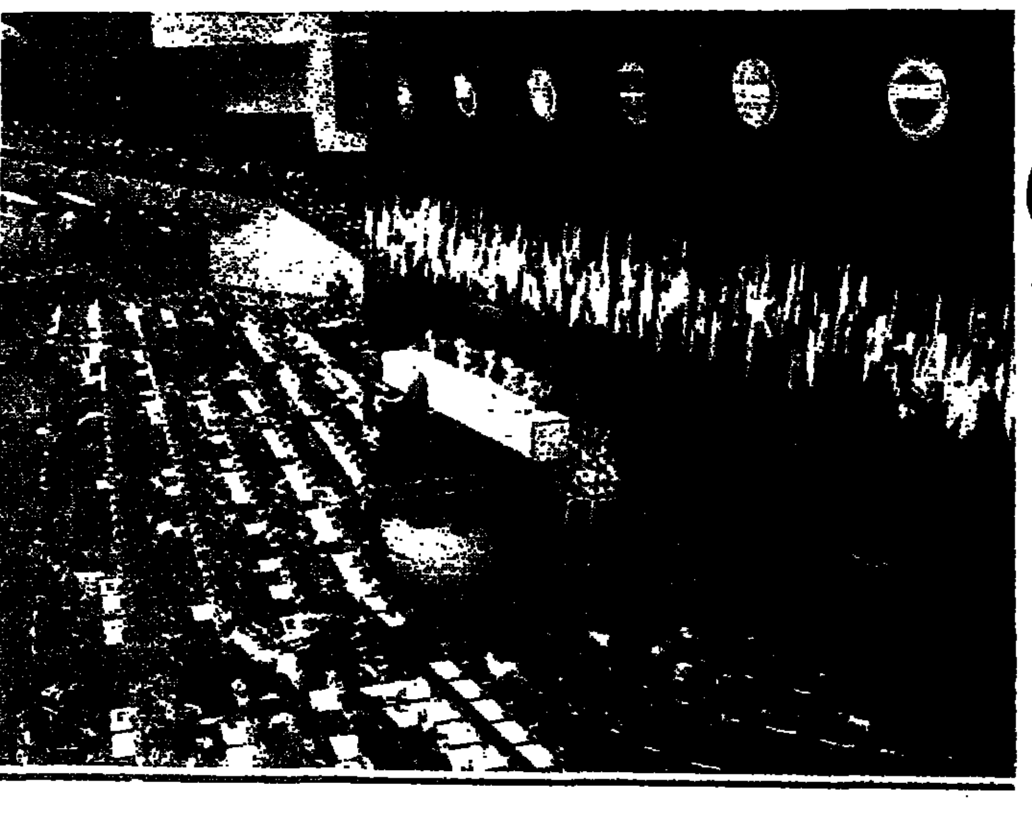
الموقف الياباني نجم برلين .. والأمريكي "متعدد الوجوه"

طوكيو تعلن عن هبة بمبلغ مليار دولار للتخفيف من وطأة مديونية "نادي الدول الفقيرة"

وواشنطن تخشى من صعود نجم "الين" في مواجهة «رأس الأفعى» المتمثل بالدولار ؟

حرب الديون .. والشجون

ما بين قمة تورنتو للدول الصناعية السبع في حزيران/ يونيو الماضي واجتماع برلين الغربية اواخر شهر أيلول/ سبتمبر الفائت، مسافة زمنية لا تتعدى ثلاثة اشهر. وخلال هذه الفترة القصيرة لم يستجد على سلحة الاقتصاد العالمي ما يشير الى اعتماد سياسة نقدية جديدة تتجاوز الاسس القديمة للعلاقة بين الدائن والمدين. ففي أثناء تلك القمة تم، باستحياء، تداول اطروحة حول امكانية التخفيف من اعباء القروض الممنوحة لبلدان العالم الثالث. لكن اجتماع برلين الاخير اعاد من خلال «خيارات ثلاثة» صياغة اشكالية الديون حيث يلعب كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دوراً فاعلا في تحديد آفاق هذه الاشكالية.



I.M.F ثلاثة حروف لثلاث كلمات هي ببساطة: صندوق النقد الدولي. لكنها كافية لخلق حالة رُعب في النفوس وقشعريرة بحسابات العارفين بخفايا الحقائق، سواء داخل منظومة بلدان العالم الثالث او خارجها.

الزمن: اواخر شهر ايلول/ سبتمبر الماضي.

المكان: قصر المؤتمرات في جزء من عاصمة الرايخ الثالث.. برلين الغربية.

شوارع ما تبقى من المدينة التاريخية مكتظة بآلاف المتظاهرين، خاصة حول وقبالة مكان الاجتماع الذي اخترقه موظفو المال الدوليون بحقائبهم الجلدية تحت حراسة مشددة. مئة الف متظاهر حسب بعض التقديرات. المان وآخرون قدموا من قارات آسيا واوروبا واميركا اللاتينية للتعبير عن سخطهم في وجه جشع «ملوك» المال، ارباب صندوق النقد الدولي: الالغاء.. الالغاء لديون العالم الثالث.. صرخ المتظاهرون وهم يلوحون بقبضاتهم تحديا لمركز المؤتمرات حيث يجتمع اباطرة الديون التي ترشف دماء شعوب الجنوب.. الفقيرة.

اكثر من عشرة آلاف خبير وموظف ورجال البنوك جاءوا من اطراف المعمورة وحطوا رحالهم في «جزء» العاصمة الغربي من بقايا المانيا اليوم. وفي المقابل الف وخمسمئة صحفي.. واجراءات امن استثنائية موزعة على تسعة آلاف من رجال الشرطة. مشهد نادر لم تر له برلين مثيلا منذ رُبع قرن على الاقل. لكن مضاعفة الاحتياطات لم تحل دون اطلاق نار.. الاحتجاج على احد وزراء الدولة الالمان لشؤون المال هانز تيتمير، الذي نجا من المحاولة باعجوبة.

وأنهى المؤتمرون اعمال الاجتماع الـ٤١ السنوي لصندوق النقد الدولي. ممثلو البنك الدولي كانوا ايضا هناك. انتهى كل شيء.. ولم يتته في ٢٩ أيلول/ سبتمبر الماضي. عاد ذوو الحقائب الجلدية حيث اتوا بعد البت في مصير «ميزانيات» العديد من دول العالم الثالث، فيما لا يربو عدد الدول الغنية.. الدائنة الـ٢٨؟!

ما بين الدائن والمدين مسافات شاسعة من الخلاف والاختلاف في الرأي والاجتهاد، مثلما الفرق الهائل بين محاولة التخفيف من اعباء الديون المستحقة والغائها ببساطة وطي صفحة ملفاتها على امل البحث عن اسس جديدة، أكثر انسانية.. واقل تهما في التعامل.

«سنخلق جبهة موحدة للتصدي لمحاولات الالغاء» قال مدير احد بنوك فرنسا الكبيرة، الذي حضر اجتماع برلين الاخير. «قد نرتأي بعض الليونة في تقديم تسهيلات، لكن لا للتنازل عن ديوننا». اضاف المدير نفسه بلهجة حازمة.

لا شك ان المجتمعين قد اتخذوا جملة من القرارات بعضها معلنة والبعض الاخر تم التكتم عليها. فقد دار الحديث عن «بوادر» مشروع لخطة حول التخفيف من عبء ديون.. الأمم الفقيرة، تقضي بتقديم مساعدة بمبلغ (٥٠٠) مليون دولار هذا العام. لكن تشعب اطراف الحديث اعاد ذوي الامر الى غالبية «الثوابت» التي تم اعتمادها اثناء القمة الرابعة عشرة للدول الصناعية السبع، التي انعقدت في تورنتو بكندا شهر حزيران/ يونيو الماضي، حيث خيّم على اجوائها بشكل اساسي شبح معضلة ديون بلدان العالم الثالث، وبشكل خاص تلك التي تعاني من فقر مدقع.

فمثلما في تورنتو كذلك في برلين، كان هاجس ديون دول اميركا اللاتينية يتصدر اشكالية ديون الدول الاخرى، اي الاسراع بوقف حالة الانهيار هو الذي اتخذ موقع الصدارة. وهكذا كان، حيث قرر البنك الدولي (الوجه الآخر لصندوق النقد الدولي) تقديم قرض للارجنتين بمبلغ (١,٢٥) مليار دولار وعلى ثلاث دفعات ويتم تسديد الدفعة الاولى على عجل (٧٠٠) مليون دولار.

غالبية الدول الغنية (باستثناء تحفظ الماني غربي

اجتماع برلين : أي جديد ؟

واشتراط اميركي)، اعادت اعلان احد الخيارات التي سبق وتم طرحها في تورنتو حيث وقف يومها الرئيس الفرنسي ميتران وفاجأ قمة «نادي الاغنياء السبعة» باطروحة من ثلاث نقاط، تاركا للشركاء الصناعيين الستة حرية تبني احدها: فإما التنازل عن ثلث الديون المستحقة على البلدان الفقيرة. او اعتماد تمديد فترة التسديد من (٢٠) الى (٢٥) سنة. واما التنازل عن نصف الفوائد المستحقة.

فالوفد الفرنسي الذي حضر «تظاهرة» برلين ارتأى مبدأ التخلي عن ثلث الديون التي لباريس على الدول المقترضة، حيث ستترتب على هذه الخطوة تخصيص مبلغ (٨٠٠) مليون فرنك سنويا. المانيا الفيدرالية وبريطانيا اختارتا صيغة التنازل عن نصف الفوائد المستحقة على الديون، لكن مع الابقاء على حد ادنى لهذه الفوائد (٣,٥) بالمئة. واما الولايات المتحدة فقد تمسكت بموقفها السابق المتمثل بتمديد فترة جدولة الديون.

الموقف الياباني بدا كما لو كان «نجم» برلين. ففي تورنتو اعلنت طوكيو عن هبة بمبلغ مليار دولار للتخفيف من وطأة مديونية «نادي الدول الفقيرة». وقد اعاد اليابانيون طرح اقتراحهم السابق، الخاص بانشاء صندوق ضمان للديون على شكل راسمال تتم تغذيته، بشكل رئيسي، بمساهمة طوكيو التي تخصص (٠,٣٢) بالمئة من مجموع انتاجها القومي لمساعدة بلدان العالم الثالث. لكن الطرح الياباني الاخير لم يلق ترحيبا كبيراً، ربما بسبب الموقف الاميركي «المتعدد الوجوه» حيث تخشى واشنطن بالفعل من صعود نجم العملة اليابانية (الين) على المستوى العالمي في مواجهة «رأس» الافعى النقدية، المتمثل بالدولار! فأميركا واليابان تمسكان بالتالي بخيوط «لعبة» الانفراد بالتنافس على ساحة القوة المالية الدولية. لأن اوروبا الغربية وعلى الرغم من كونها تمثل قوة غنى فاعلة، فانها محكومة بالتجزئة. وهي كما يقول البعض «غائبة الارادة والصوت... والدور».

واشنطن تحركت في برلين على اكثر من صعيد بهدف تطويق «التهديدات» التي تم وضعها على مائدة المحادثات. فقد اصرت الولايات المتحدة مثلا، على رفض تبني اية خطة مالية، سواء كانت ثنائية او متعددة الجنسية فيما يخص ديون بلدان اميركا اللاتينية، بهدف ابقاء لجام حصان هذه العربة في قبضة «العم سام» حتى موعد اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.. في واشنطن بالذات شهر نيسان/ ابريل المقبل عام ١٩٨٩. وبتعبير آخر ان تتم المفاوضات بخصوص «حديقة» واشنطن، المتمثلة بدول قارة اميركا اللاتينية، مع ادارة الحكم الجديدة (جمهورية او ديمقراطية)، او بالأحرى تحت اشرافها.

وعلى هذا الاساس يمكن تفهم حالة التذمر التي عبرت عنها الوفود القادمة من هذه القارة الى اجتماع برلين الغربية، والصرخات التي اطلقتها في وجود ممثلي صندوق النقد الدولي. حيث طالبته جهاراً بالتنازل ولو «جزئيا» عن الديون الملتفة حول... رقبة المدين مثل كوبرا سامة.

لكن في المقابل فان ما دار في جلسات برلين «المغلقة» كان ينحى منحى التشويش على الحقائق، مثلما جرى في الاجتماع السري للجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي: اصرار غالبية الدائنين على التشبث بمواقف سابقة تذهب الى.. وجوب معالجة ملفات «المديونية» النقدية الحالية قبل التوصل الى صيغة «ليونة» جديدة! وقد تم التلويح.. بورقة العجز «التام» عن تسديد الديون، حيث بلغت حتى الثلاثين من شهر حزيران/ يونيو ١٩٨٨ حوالي (٢,٥) مليار دولار لاحد عشر بلداً فقط تجاه صندوق النقد الدولي. وهو المبلغ الذي يتم تسديده او لا امل لتسديده اصلا.

مدخولات الدول الفقيرة توظف سنويا لا لتسديد مبالغ القروض الضخمة بل لفائض هذه القروض !

ثمة محطات عدة توقف عندها ممثلو الدول الصناعية السبع الاكثر غنى في العالم، الذين حضروا اجتماع برلين. اتفقوا مثلا على ان الاقتصاد العالمي «بخير». لا بل ان سنة ١٩٨٨ هي سنة «النور» لهذا الاقتصاد، ربما بالقياس الى ما حصل في تشرين الاول/ اكتوبر من العام الماضي الذي شهد انهياراً ماليا دوليا فظيعاً.

ففي بيان للسبعة الكبار يطغى عليه طابع العموميات التي لا جديد فيها واشارات لظواهر معروفة، لم يستطع (البيان) الاجابة على تساؤلات محددة، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يتعلق بسعر الصرف (صرف العملة) حيث يعتمد المتارجح القيمة اساسا له، ويمثل في المقابل احدى معضلات العلاقة الملتبسة اصلا بين الدائن والمدين. فنمو الاقتصاد العالمي (الراسمالي) في صعود وخلافا للتوقعات التي حددته حتى بداية هذا العام بأربعة بالمئة. ثم لا خشية من تهديد تضخم عام على الرغم من استمرار ضغوط الوضع المالي. وايضا ثمة حاجة لاتباع نهج اكثر «توازنا» بالنسبة للدول التي تعاني من عجز في ميزانيتها (إختلال الصندوق الضرائبي). كذلك ثمة حاجة للقيام بمبادرة عاجلة.. لتثبيت سعر صرف العملة. اما بالنسبة لتحديد سعر الفائدة المترتبة على الديون فلم تجر اية اشارة واضحة المعالم لجهة وضع حلول معقولة وجديدة يتم اعتمادها.

الديون هي الديون.. ودائما هي الديون مستمرة باستمرار خلل العلائق التي تميز نظرة الشمال الى الجنوب وبالعكس. فمن المكسيك الى البرازيل، الى الارجنتين فمصر، ومن السودان الى بنغلادش وبورما، تعيش هذه البلدان تحت مستوى التنمية، وفي الغالب تحت مستوى ظاهرة الفقر نفسها! وبدل ان تأتي الديون الخارجية التي يتقدم بها صندوق النقد الدولي، بمثابة حبل انقاذها من كارثة التهديد بالمجاعة تتحول هذه الديون «المشروطة» الى وبال على هذه البلدان.

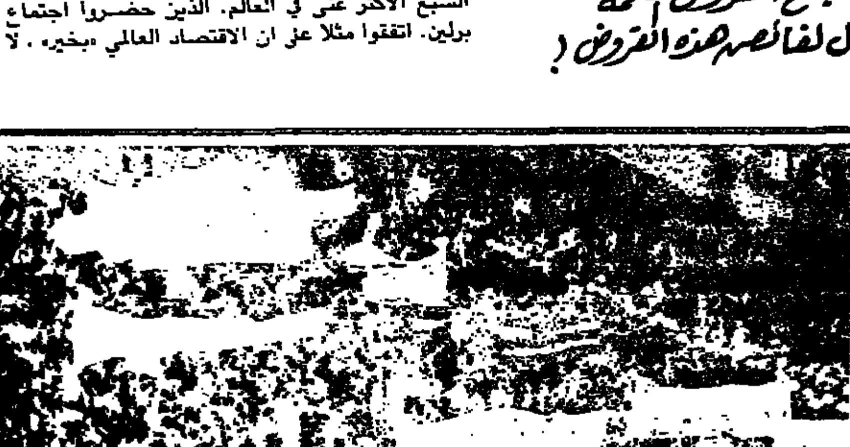
فثمة من جهة الانفجار الديمغرافي.. المجنون للجزء الذي يمثل ثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية. بينما لا تمثل دول.. الشمال «المتنعم» التي تمسك برقبة الاقتصاد العالمي (٦٠ بالمئة من قوة هذا الاقتصاد) لا تمثل اكثر من (١٢) بالمئة من بشر المعمورة!

ومن جهة اخرى ثمة تفاصيل الحقيقة المرة. بلدان العالم الثالث تخص نفسها بما لا يقل عن (٩٠) بالمئة من ديون العالم كله.

فمدخولات الدولة «الفقيرة» السنوية توظف احيانا لا لتسديد الديون بل لفائض هذه الديون! اما الوجه الأخر لهذه الاشكالية المستعصية على الحل فيتمثل بأن مأساة البلدان المنضمة الى «نادي الفقراء» ليس كونها عديمة الثروات الطبيعية، بل لأنها بالأحرى تفتقد المنهج الصحيح المدروس لاستثمار هذه الثروات. وعند اولى بوادر اختلال ميزانها التجاري تخطو خطوة ثم اخرى نحو صندوق... نادي كبار الدائنين، ثم عبر خطوة ثالثة تجد نفسها مع مرور الوقت عاجزة عن الايفاء بديونها.. المثقلة بفائض شنيع. لا بل وتفاجأ هذه الدول في الغالب بالوجه البشع الذي يمثله خصوصا صندوق النقد الدولي الذي لا يكتفي بفرض الفوائد على الديون بل يتدخل احيانا لفرض شروط على عمليات القرض، تعد بمثابة مساس باستقلال الدول الوطني. بأمنها الغذائي (رفع الدعم عن المواد الاساسية كالخبز) والعسكري (تخفيض عدد المجندين ومشتريات السلاح) والثقافي (تحديد عدد الوظائف التي يشغلها خريجو الجامعات)؟!

علاقة التجارة.. غير المتكافئة، القائمة بين الشمال والجنوب مستمرة، طالما استمرت ظاهرة المنهج وغياب هذا المنهج. فالسقف الذي توقف عنده اعضاء «نادي الاغنياء» في تورنتو هو ذاته سقف برلين: لا الغاء ديون الدول الفقيرة لأن فقر هذه ناتج عن ضعف وارتباك الطاقات الانتاجية لها.

.. وللحقيقة وجهان.. لكن احلاهما مُر...○



تظاهرة ضد صندوق النقد الدولي: احتجاج على الجشع

وفيق رؤوف

"رحلة في الجنون"

مزاعم حول قيام طبيب ايراني بتعذيب الرهائن الذين يحتجزهم حزب الله !

لندن — أ.ف.ب — "كان يحمل في حقيبته عقاقير عدة من انتاج اميركي او سوفياتي يمكنها شل ارادة المقاومة عند اكثر الرهائن تصميما". هذا ما كتبه غوردون توماس بخصوص مكلف بالـ (السهر) على الرهائن الغربيين الذين يحتجزهم في لبنان حزب الله.

وفي كتابه الذي حمل عنوان "رحلة في الجنون" جورني اينتو مادنيس الذي اصدرته اخيرا في بريطانيا دار النشر بانتام برس يصف الصحافي البريطاني بالتفصيل اعمال التعذيب المزعومة التي انزلها بالرهائن الطبيب الايراني ابراهيم النضير الملقب بـ "عزيز العيوب" ٣٧ عاما الذي يؤدي خدمات جمة "للارهابيين"؟!

النضير

وكان الدكتور النضير الذي تلقى دروسه في جامعة باتريس لومومبا في موسكو وفي اميركا الجنوبية يصف وبـ "رباطة جأش لا ترحم" لضحاياه جرعات محددة من المخدر الذي سرعان ما يفقدهم الوعي ليصبحوا طائعين بين يديه او ليصبحوا في مظهر لائق قبل اطلاق سراحهم.

ويرتكز غوردون توماس في سرده على معلومات استقاها خلال سنتين لا سيما لدى اجهزة المخابرات الفرنسية والاميركية والاسرائيلية والالمانية والنمساوية والايطالية التي جميعها حسب قوله ادرجة لـ "طبيب الموت" بطاقة في سجلاتها وهي تتبادل باستمرار معلوماتها بخصوصه. وقد نشرت في الكتاب صورة للطبيب الايراني.

ومن سخريات التاريخ ان الرهينة الاميركي ويليام باكلي وهو عميل رفيع المستوى في اجهزة المخابرات الاميركية توفي في العام ١٩٨٦ في بيروت بين يدى الطبيب المذكور وحسب تعبير توماس "كان لا يعمل الا على تطوير ما كان اختبره اطباء اجهزة المخابرات الاميركية انفسهم قبل عشرين سنة".

غسيل دماغ

وفي ثلاث مرات متتالية ارسل محتجزوا باكلي الى الاميركيين افلام فيديو عنه كان يعمد الاخصائيون في هذه الاجهزة الى تحليلها. وبالنسبة اليهم فانه من الواضح ان الرهينة كان يخدر بشكل كثيف وكان يخضع لعملية غسل دماغ واعمال تعذيب معنوية وجسدية.

وفي العام ١٩٥٢ اطلق الان دلاس الذى كان انذاك مدير وكالة الاستخبارات الاميركية عملية سرية جدا باسم "ارتيتشوك" اى الخرشوف. وهذه العملية تقتضي استخدام الطب للسيطرة على العقل البشرى. واضطلع ويليام باكلي على ذلك ووضع بعد ثلاثين سنة غوردون توماس على خطي هذه العملية الرهيبة.

تطويع

وفي صلب فترة الحرب الباردة تأثر الاميركيون بالفعل بقدرة السوفيات على "تطويع" معارضيهم وحضهم في عمليات مشهورة على الاقرار علنا باخطائهم. واعتقدت وكالة الاستخبارات الاميركية حينذاك ان الشيوعيين كانوا يمتلكون تقنية فاعلة بـ "غسل الدماغ" اساسية في عمليات التجسس وعليها اكتشافها.

ولهذا عملت الوكالة الاميركية على ادخال طبيب الامراض العقلية الشهير الدكتور ايوين كامرون الاسكتلندى الاصل الذى كان يعمل في الان ميموريال انستيتيوت في مونتريال في خدمتها.

ويصف توماس بدقة مزعومة في كتابه اعمال التعذيب المعنوية التي كان ينزلها الدكتور المذكور في نماذجه البشرية الاختبارية الذين لا يعرفون انهم يشاركون في اختبار غسل الدماغ التي يذكر هولها بممارسات الاطباء النازيين في معسكرات الاعتقال.

العزل

وكان "مرضى" الدكتور كامرون ينومون خلال عشرة ايام تقريبا ثم يخضعون الى المعالجة بالصدمات الكهربائية بوتيرة جلستين في اليوم خلال ثلاثين يوما الى ان يصبحوا طيعين كليا لارادة الطبيب. وهناك تقنية اخرى تستعمل اليوم من قبل خاطفي الرهائن وهي كناية عن عزل الضحايا في غرفة دون اى ضوء او ضجة خلال ١٦ يوما على التوالي. وبعد هذه التجربة يعطون جرعات مخدرة لا سيما من نوع "ال اس دى" ويخضعون الى سماع رسائل تبث باستمرار عبر جهاز استماع يثبت على الراس.

وحسب توماس فان اطباء اميركيون ارسلوا الى هناك طريقة الصدمات الكهربائية المكثفة على الفيتكونغ الذين وقعوا في الاسر.

وفي الوقت الذى ظهر فيه هذا الكتاب المثير حصل الاسبوع الماضي كل واحد من الكنديين التسعة وهم من ضحايا تجارب كامرون الذى توفي في ذلك الوقت من الحكومة الاميركية على ٤٤٠ الف دولار كتعويضات عطل وضرر.

حتى "الكومبيوتر" لا يسلم من القرصنة وأعمال المخابرات ؟!

بون — أ.ف.ب — بعد مرور سنة على نجاحهم في الدخول على خط نظام المعلوماتية لوكالة الفضاء الاميركية "ناسا" يعيد قراصنة المعلوماتية في المانيا الغربية انفسهم الى دائرة الاهتمام بشكل ملفت بعد ان تمكنوا من التسرب الى بعض الشركات الاوروبية المنتجة للعناصر الالكترونية والحاق اضرار بكمبيوتراتها.

وقد تكون عمليات القرصنة هذه التي يبدو ان عددا من الاخصائيين في هذا المضمار تخصصوا فيها كلفت الشركات المعنية ملايين بل مليارات من الدولارات. واوضحت محطة التلفزيون الاولى في برنامجها حول الاحداث "بانوراما" ان بين هذه الشركات بنوع خاص اكبر شركتين اووبيتين منتجتين للعناصر الالكترونية وهما الشركة الهولندية فيليبس وشركة تومسون الفرنسية الايطالية.

ونجح القراصنة في اتلاف المعطيات لبعض الانظمة المعلوماتية وابدالها باخرى.

واكد جان كلود بريان مدير الامن في قسم الكمبيوتر في شركة "تومسون" الذى اشترك في البرنامج ان عمليات التخريب هذه كلفت "مؤسسة ملايين عدة من الفرنكات الفرنسية".

وحسب محطة التلفزيون فان (برامج خاصة مفرطة الحساسية هادفة الى تطوير وانتاج العناصر والتي استثمرت فيها مليارات عدة من الدولارات سرقت من شركتي "تومسون" و "فيليبس").

والشركات الاخرى التي طالتها هذه الاعمال هي المؤسسات الالمانية التي تستخدم عناصر الكترونية كشركات لوفية اوبتا وسيل احدى فروع مجموعة شركات "الكاتيل" و "ميسير شميت" و "بلكوف" بلوم وغينزاد.

من جهة اخرى اكد الاخصائي في علم الجريمة الالماني الغربي اولريش وزيبر وهو متخصص في مسائل قرصنة الكمبيوترات ان الشركات المعنية وكذلك اجهزة مخابرات اوروبية عديدة اعتمدت وسائل الـ "قراصنة" الحديثة جدا.

وعندما نجحوا في الدخول على خط نظام المعلوماتية في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" استعمل الاخصائيون في المعلوماتية الالمان الغربيون غرفة الكمبيوتر في مركز الدراسات والابحاث النووية في جنيف.

وحسب محطة التلفزيونية فان هذا المركز يقدم افضل المعطيات حول الكمبيوترات العسكرية والصناعية في العالم اجمع.

وتعلم الـ "قراصنة" كيفية استخدام كمبيوترات المركز بشكل متقن ولم يجد مسؤولو الامن في المركز حلا سوى قطع اسلاك الاتصال لوضع حد لاعمال القرصنة هذه.

وفي ١٦ آذار الماضي تم توقيف الالماني الغربي شتيفن فيرنيرى في باريس اثر شكوى من احد فروع شركة "فيليبس" تتهمه بتحريض اعضاء من نادى المعلوماتيين في هامبورغ على قرصنة كمبيوتراتها. وقد اطلق سراح فرنيرى بعد شهرين من اعتقاله.

اما نادى "كاوس كمبيوتر كلوب" الذى ينتمي اليه فيرنيرى والذى تحمل نشرته الداخلية اسم "متلفو المعطيات المعلوماتية" فقد تصدر واجهة الاحداث العالمية في العام ١٩٨٧ بابلاغه اجهزة المخابرات الالمانية الغربية بنجاح عناصره بالدخول الى نظام المعلوماتية في مركز "الناسا" الاميركي.

وادى ذلك الى عمليات مداهمة وتفتيش عدة نفذتها الشرطة الالمانية الغربية والفرنسية في نفس الوقت في مراكز النادى "كاوس كمبيوتر كلوب" ومنازل اعضائه. وضبط في هذه العملية بعض الموصلات الصوتية والاسطوانات وعدد من برامج المعلوماتية.

ويذكر ان "القرصنة المعلوماتية" لا تعتبر جريمة في المانيا الغربية لذا فان المعلوماتيين الذين تم تجريمهم لم تتم ملاحقتهم.

وصول الرئيس الانغولي الى بكين في زيارة رسمية

بكين — أ.ف.ب. — افادت وكالة الصين الجديدة ان الرئيس الانغولي خوسيه ادوارد دوس سانتوس وصل امس الخميس الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام وهي الزيارة الاولى يقوم بها للصين رئيس انغولي منذ استقلال هذا البلد.

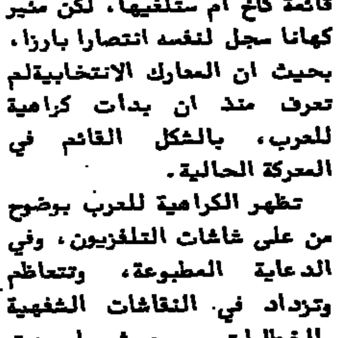
واضافت مصادر دبلوماسية ان دوس سانتوس سيلتقي كبار المسؤولين الصينيين.

ويذكر ان الصين وانغولا اقامتا علاقات دبلوماسية في العام ١٩٨٣.

نائب وزير الخارجية الايراني وصل الى طوكيو

طوكيو — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان نائب وزير الخارجية الايراني محمد حسين لواساني وصل امس الى طوكيو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويلتقي لواساني خلال زيارته وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو ويبحث معه خصوصا — في المفاوضات الايرانية العراقية — حول النزاع بين البلدين على حد ما ذكر المصدر نفسه.



«الفجر» تلقي الضوء على: حركة المركز «شينوي»

هي تجمع سياسي يتكون من ثلاثة اتجاهات : التغيير، الحزب الليبرالي المستقل والمركز الليبرالي. لها مقعدين في الكنيست المرشحين العشرة لحركة المركز شينوي.

البرفسور امنون روبنشتاين، ابراهام فورز، تسبي نير، زيدان عطشي، موشي بكر، اليعزر جلاويخ، موشي سنيا، يسرائيل فنباوم، ميخائيل تاوسبح، حاييم عشهال، ملي موليشك.

١) حول اقتراحات مركز شينوي لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

لقد اثبتت الانتفاضة في الاراضي المحتلة انه من غير المحتمل تحقيق سلام مع العالم العربي بدون تحقيق سلام مع الشعب الفلسطيني لانه صاحب الحق الاساسي.

نرى حل المشكلة باقامة كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية وهذا لا يعني الموافقة على "الخيار الاردني" الذى سيعيد النظام الهاشمي الى الضفة الغربية كما كان حتى عام ١٩٦٧ وكذلك لا يعني اقامة دولة ثالثة لها جيش ويحق لها استدعاء عناصر اجنبية للمنطقة.

وهذا يعتبر حلا منطقيا لطموحات الشعب الفلسطيني ولا يتعارض وامن اسرائيل، حيث يلقي هذا الحل تأييد دولي واسع وفي الجانب الفلسطيني تلقى هذه الفكرة تأييد واستعداد لبحثها.

اقامة الكونفدرالية هو شكل الحل العادل والمضمون للمشكلة اذا ما طرأ تغيير جوهري في علاقاتنا مع جيراننا ستكون فيها مستعدين لبحث اية خيارات لحل الصراع شرط ضمان امن اسرائيل.

٢) حول مدى استعداد مركز شينوي لاجراء مفاوضات مع اى جهة فلسطينية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

ما هو معروف اننا لا نستطيع اجراء مفاوضات مع منظمة لا تعترف باسرائيل وتدير ضدها ارهاب واعمال عدوان وقتل، ولكن اذا ما طرأ انعطاف جوهري واعترفت منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل وتوقف الارهاب فاننا سنكون مستعدين لاجراء مفاوضات معها.

هذين الشرطين ـ الاعتراف باسرائيل ووقف الارهاب ضروريان لازالة العقبات امام السلام ومن يريد السلام لا يقف عند هذين الشرطين.

٣) الموقف السياسي لمركز شينوي

اننا نطمح الى السلام الذى يخرج اسرائيل من عجلة الحروب وسفك الدماء ويحول دون تحويلها الى دولة ثنائية القومية تسيطر فيه على شعب اخر يكره سيطرتنا عليه وينتفض ضدنا. ترتيبات السلام ترتكز على مبدأ السلام مقابل الارض، امن اسرائيل يمكن ضمانه بواسطة اجراء تعديلات امنية على الحدود اضافة الى ترتيبات امنية وتجريد المناطق التي يتم اخلاؤها.

نؤيد اى طريق عملي للبدء بمسيرة سلمية، مستعدين لاخلاء قطاع غزة في اطار حلول مرحلية وتسليمها لسلطة امنية لاية دولة عربية او حكم ذاتي محلي.

في اطار الحلول المرحلية ستكون مستعدين لترتيبات سلطة محلية وسحب القوات الاسرائيلية من قلب المدن العربية.

٤) ماذا تطالب حركة المركز شينوي تحقيقه في هذه الانتخابات.

نحن نرغب في المشاركة للتأثير على الحكومة القادرة على بدأ مسيرة سلمية وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وحماية الديمقراطية في اسرائيل.

نطمح في تمثيل الجمهور ولا نستطيع تأييد الليكود لانه لا يرغب السلام ولا نؤيد المعراخ لانه فشل في سياسته الاقتصادية.

لن نشارك في حكومة برئاسة الليكود ومشاركة المتدينيين لان حكومة كهذا ستجلب الكارثة على اسرائيل وستجرنا الى حروب اخرى.

تأييد حركة المركز شينوي والتصويت سيساعد في عدم اقامة حكومة برئاسة الليكود والمتدينيين.

ومن جانب اخر هناك فرق بين حركة شينوي والمعراخ.

حتى لو قامت لجنة الانتخابات بشطب قائمة كهانا فقد نجح كهانا بزرع الكراهية بين العرب واليهود

بقلم: دان مرغليت/هآرتس



رغم طرده من الكنيست كهانا يواصل نشاطاته في اوساط الجمهور

لم تقرر المحكمة العليا، بعد، ما اذا كانت ستوافق على قائمة كاخ ام ستلغيها، لكن مئير كهانا سجل لنفسه انتصارا بارزا، بحيث ان المعارك الانتخابيةلم تعرف منذ ان بدأت كراهية للعرب، بالشكل القائم في المعركة الحالية.

تظهر الكراهية للعرب بوضوح من على شاشات التلفزيون، وفي الدعاية المطبوعة، وتتعاظم وتزداد في النقاشات الشفهية والخطابات. بحيث اصبحت الموضوع المركزى المكشوف والمخفي، في النقاشات العامة.

في كل مكاتب الاحزاب لا نرى صورة عربي واحد جيد، اما اذا يكون قد لف رأسه بكوفية ويلقي الحجارة، او انه مهدد بقوة وعظمة بزيادة الولادة، لكي يتحول الى اغلبية في ارض اسرائيل الغربية. اما عن التعاون العربي اليهودية، فلا يمكن الحديث.

خلال السنوات الاربع للكنيست الحادية عشرة، تسال اعضاء المعراخ كيف سيتجرأون على دعوة العرب للتصويت لهم في الانتخابات القادمة، اذا لم يضمنوا لهم ثلاثة مقاعد في الكنيست.

يبدو انهم فرحون في هذه الايام على انسحاب اخر الاعضاء العرب من المعراخ، عبد الوهاب دراوشة، واقامته لحزب عربي مستقل، وعلى وضع العربية المسيحية نيلي كركبي في مكان متاخر من القائمة.

لو انتخب هذه المرشحة لاحد الاماكن المتقدمة في قائمة المعراخ، لاضافة الى اسمها كلمة "بيتس". لكي يخطئ الناخبون ويعتقدون بان اسمها نيلي كركبيتس، وانها نشيطة في حركة "نعمات" هاجرت من الاتحاد السوفياتي. يكتفي المعراخ بمرشح درزي. اما الليكود فقد شطب حتى اسم الدرزي.

تجاوزت كراهية العرب كل الحدود. ما هو السيء بان يلبس عيزر فايتسمان كوفية في احتفال عربي؟ ففي كل دولة ديمقراطية يلبس الوزير الذى يزور اقلية لمشاركتها افراحها، بعض زيها ويأكل من اكلها ويشارك في عاداتها.

لكن الليكود، الذى لبس زعيمه السابق باستمتاع لا تفسير له، قبعة رجال الاعمال في مسلسل "دلاس"، لا يدع كوفية فايتسمان وشانها. فقد استغلها بصورة بشعة، وجعلها تدخل الى الحواس المظلمة في وعي كل مواطن. لذلك يقوم الليكود بعرضها مرارا وتكرارا لترك الاثر المطلوب. اعتقد المعراخ ان الكوفية التي لبسها فايتسمان سببت له الاضرار، لكنه بعد تاخير طويل يقوم بحملة اعلامية ليشرح ان هذا الامر طبيعي. لذلك يحاول طاقم الدعاية في المعراخ ان يشرح بانه لم يحدث اى شيء، لكنهم يفشلون.

باستثناء مشروع الحكم الذاتي، غير العملي الذى عرضه الدكتور بيني بيغن وبنيامين نتنياهو بلغة متحضرة، لا يجرى الحديث عن العرب في هذه المعركة الانتخابية، باحترام. اقتبست صحيفة "معاريف" عن وزير العدل ابراهام شرير قوله. امام البدو "اذا قمتم مرة اخرى بتوزيع اصواتكم على الاحزاب المختلفة لن تتمكنوا من تقديم مطالبكم. مع العرب لا يجرى الحديث باحترام بل بلغة التجارة، فهو يقول لهم اذا صوتم لحزب غير الليكود، فانكم كمن يضع امواله على "كف عفريت"، واذا شكل الليكود الحكومة، فيمكنهم ان يتقدموا بمطالب. الامر الذى كان ينتقص اقوال شرير هو، ان يقول لهم انكم اذا صوتم لليكود فسنقوم باعلان الملفات ضد المتهمين، منكم، التي تصل الى النيابة العامة.

هذا الاسلوب، لكن بلهجة مختلفة، ظهر في دعاية المعراخ ايضا. كلما ضايقت المشكلة الديمغرافية اكبر عدد من الاسرائيليين. وابدوا استعدادهم المتزايد للاصغاء لهذه المشكلة. بالرغم من داء الصمم الذى ينشره الليكود لا يمكن تجاهل الوجه الاخر للدعاية الذى يصور السكان الفلسطينيين الذين يتزايدون بانهم "عش من الغربان". هذا ما ظهر في الدعاية الناجحة التي قدمها بنيامين بن اليعزر ويوسف كسطل اللذان تجولا في غزة. دعايتهما سليمة من الناحية القومية والسياسية. لكنها من الناحية النفسية، كم تبعد عن تشبيه العرب بالصراصير المسممة؟ :

اشترى العرب لانفسهم الكرامية، بالتعاون مع كراهية الغرباء التي تسيطر على اليمين المتطرف. وقد اشترك العرب بتكوين هذه الكرامية، من خلال القائهم للحجارة، واشعال النار بالغابات. وتأييدهم لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المتمسكة بالميثاق الوطني الفلسطيني الذى يدعو الى القضاء على اسرائيل، وحتى باللهجة الخطيرة التي تصدر عن القائمة العربية الديمقراطية التابعة لدراوشة، الذى اكد في الحملة الانتخابية ان قائمته لا تشمل مرشحين يهود. وهو يوجد حديثه هذا الى "حداش" الشيوعية، والقائمة التقدمية.

لم يقم الليكود، الذى شطب الخط الاخضر، بنقل الاعتدال العربي الى الضفة الغربية والقطاع. بل احضر الوطنية الفلسطينية من الضفة الى اسرائيل. حتى بيانات الانتفاضة تطبع الان في البلاد والجليل الاعلى. حيث انها وجهت التحديد الى نشيط عربي في حركة "راتس". وطلبت منه التوقف عن نشاطه، لانه معتدل اكثر من اللزوم. كذلك تمارس اعمال العنف ضد العرب المعتدلين المتعاطين بالسياسة في المثلث والمرج. لدرجة انهم يخشون تقديم شكاوى الى الشرطة. ليس بعيدا ذلك اليوم الذى سيتراجعون به عن نشاطاتهم، لانها تعرض حياتهم للخطر.

لكن ذلك لم يولد من فراغ ففي القرى العربية يشاهدون ايضا اعلانات رحبعام زئيفي مع السهمين ـ اما هم واما نحن ـ في حين ان الجمهور اليهودى لا يرد على هذا الرد المناسب، بل بالعكس، الردود التي تصدر عن احزاب السلطة ووزراتها وجنرالاتها هي، فقط القبضة الحديدية والذراع الطويلة، وغيرها من الالفاظ.

لكننا نقول ان الثاني من تشرين ثاني ـ اى اليوم الذى سيلي الانتخابات ليس بعيدا، سوف يأتي بعد اسبوعين ونصف. حينما تصحو اسرائيل على سماع النتائج الجديدة للانتخابات، ستكون اسرائيل اخرى. لن نستمع الى اقوال بذيئة واهانات، بل نصحو على مشكلة جديدة، وهي اننا تنازلنا هذه المرة عن الرياء والنفاق. في التطلع الى التعايش المشترك والتعاون ومد يد العون والتفاهم.

انني استمع الى صوت اخر له علاقة بهذا التطور: اذا عكست الاستطلاعات الحالية، النتائج النهاية، يمكن للمعراخ ان يشكل كتلة تسد الطريق امام الليكود، او حتى يمكنه القيام بمحاولة لتشكيل حكومة ضيقة. حينها نستمع الى صرخات احزاب اليمين، التي تطالب باقامة حكومة تعتمد على اغلبية يهودية، وبعدم السماح لاحد بتشكيل حومة لا تضم واحد وستون عضوا يهوديا في الكنيست. وليس مهما كم من العرب يؤيدونها. خاصة وان الدعاية الانتخابية في اكتوبر تهيأ الظروف لمثل هذه المطالب.

٢٩ مستوطنة.. شرط «هتحيا» للمشاركة في حكومة الليكود الضيقة

تل ابيب ـ صرح عضو الكنيست يوفال نئمان زعيم حركة هتحيا ان حركته لن تنضم لحكومة الليكود الضيقة اذا بدأت فورا بعملية بناء ٢٥ مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت صحيفة حدشوت ان نئمان اجتمع امس الاول مع رؤساء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنهم الحاخام ليفنغر واريال تحدث معهم عن الخطة الاستيطانية التي صادق عليها عندما كان رئيسا للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في حكومة الليكود السابقة.

واكد نئمان انه سيقام ١٩ مستوطنة فور تشكيل حكومة الليكود الضيقة.

منذ بداية الانتفاضة: الجيش الاسرائيلي ينسف مئة بيت عربي

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الجيش الاسرائيلي نسف منذ بداية الانتفاضة مئة بيت عربي بناء على قوانين الطوارئ.

واضافت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي نسف منذ بداية الاحتلال حتى عام ١٩٨٢، ١٢٦٥ بيتا عربيا.

عدد من الجنرالات اعربوا عن اعتقادهم بان النسف لا يشكل عقابا رادعا وقال الجنرال احتياط شلومو غازيت اشغل سابقا منسق الاعمال في الاراضي المحتلة من عام ١٩٦٧ ـ ١٩٧٤ قال بان نسف البيوت يؤدي الى اتصال اصحاب البيوت بالمنظمات الفلسطينية التي تسارع الى تمويل اعادة بناء هذه البيوت وتحسين وضع هذه العائلات.

اضافة لذلك فان نسف البيوت يؤدي الى تكتل العائلات المجاورة لتقديم المساعدة لعائلة المعتقل الذى ينسف بيته.

الجنرال احتياط يونا افرت الذى اشغل منصب قائد المنطقة الوسطى اعرب عن اعتقاده بضرورة قيام قوات الامن بالمحافظة على النظام وعدم الاخذ بالحسبان لدى قيامها باعمالها ان كانوا سيكرهوننا ام لا.

قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع قال بان سياسة نسف البيوت وان عدد الزجاجات الحارقة التي تلقى انخفض منذ تطبيق المادة ١١٩ والداعية لنسف بيت كل من يلقي زجاجة حارقة.

وقال غازيت في اسوا احلامي لم اعتقد باننا سنضطر الى نسف البيوت بعد ٢١ عاما من حرب الايام الستة.

مصادر كويتية: شيفارنادزه سيزور اسرائيل

تل ابيب ـ افادت صحيفة هآرتس ان مصادر في الخارجية السوفياتية اعلنت بان وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه سيقوم بزيارة عدد من دول الشرق الاوسط ومن ضمنها اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي ينوى بذل جهود سياسية واسعة لدفع مسيرة السلام وسيبدأها بمبادرة بهذا الاتجاه بعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية.

وقال احد الصحفيين السوفيات ان جميع المؤشرات تدل انه في القريب ستتجدد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. واكد هذا الصحفي ان تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لا يضعف تأييد الاتحاد السوفياتي للدولة الفلسطينية.

تقرير بنفنستي يكشف حقائق جديدة عن الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ تقرير مركز المعلومات عن الضفة الغربية وغزة برئاسة الدكتور بنفنستي اطلق عليه "ثمن التمرد" استند الى تقارير الصحف الاسرائيلية.

وجاء في التقرير حتى نهاية ايلول هذا العام فان عدد القتلى من جراء استمرار الانتفاضة ٢٥٠ مقابل ستة فقط عام ١٩٨٦ و ٢٢ قتيل عام ١٩٨٧ وفي نفس الفترة فقد بلغ عدد الجرحى خمسة الاف جريح و ٢٫٥٠٠ معتقل اداري مقابل ٢٧ معتقل اداري عام ١٩٨٦ و ٦٢ معتقل اداري عام ١٩٨٧ ووصل عدد المعتقلين ١٨٫٠٠٠ معتقل اضافة لفرض حظر التجول على مناطق واسعة.

تقرير لجنة الدفاع عن الصحفيين يركز على الممارسات ضد الصحافة الفلسطينية

تل ابيب ـ كشف التقرير السنوى للجنة الدفاع عن الصحفيين والذى نشر في نيويورك بان القوانين الاسرائيلية ضد الصحف الفلسطينية في الاراضي المحتلة تركز بشكل منتظم على اشياء خارج اهدافها الحقيقية وهي منع التهديد على الامن الوطني والاخلال بالنظام العام.

وقد احتجت لجنة الدفاع عن الصحفيين امام اسرائيل على ذلك حيث اعتقل منذ بداية الانتفاضة ٢٩ صحفيا فلسطينيا معظمهم ضمن الاعتقال الادارى.

وطالبت اللجنة اطلاق سراح ١٩ صحفي محتجزين في السجون دون ان تقدم لهم لائحة اتهام.

ويركز التقرير الذى امتد على ٢٣٠ صفحة على سياسة اسرائيل اتجاه الصحف ودور النشر في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشرح التقرير بالتفصيل ممارسات السلطات الاسرائيلية على ارضية مراقبة الصحف.

ويشير التقرير الى ان الصحف محبذة للنضال من اجل حق تقرير المصير للفلسطينيين ومعظم ما تنشره مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

السلطات الاسرائيلية ترى بهذه الصحف مجالات يجب وقف نفوذها وتقوم باساليب مرحلية لمراقبة الصحف استنادا الى قوانين الطوارئ الامر الذى يمنع نشر الكثير من الصحف وشطب مواد لها.

وفد تجاري صيني يزور اسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية ان سبعة ممثلين لشركات صينية وصلوا امس الاول الى اسرائيل وهي المرة الاولى التي يقوم فيها ممثلون لشركات صينية بزيارة علنية لاسرائيل التي لا تقيم علاقات دبلوماسية معها.

ويضم الوفد خمسة اعضاء جاؤوا من اقليم شان سي شمال غرب الصين وستستغرق زيارة الوفد خمسة ايام.

خلال محاكمة جنود جبعاتي: جنود آخرون شاركوا في ضرب «الشامي»

تل ابيب ـ اكد الشهود الذين احضروا الى محاكمة اربعة جنود من وحدة جبعاتي اضافة لطبيب عسكرى بتهمة قتل احد سكان مخيم جباليا ويدعى هاني الشامي ان المواطن المذكور وابنائه ضربوا داخل المعتقل على ايدي جنود آخرين.

ونفى ابن المواطن هاني الشامي ان يكون له او لوالده اية علاقة في المظاهرات التي حدثت في ذلك اليوم.

وقد اكد محامي الدفاع ان جنود آخرين شاركوا في ضرب الشامي داخل المعتقل.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

عل همشمار: التمسك بالهدف الاساسي

الجنود والضباط الذين قتلوا في عملية تفجير السيارة الملغومة قرب المطلة قدموا حياتهم من اجل حماية حدود دولة اسرائيل.

الجيش الاسرائيلي مسؤول عن حماية حدود ومواطني الدولة وقد اثبت الجيش قدرته على حماية هذه الحدود رغم الخسائر الكبيرة.

جميع مواطني اسرائيل يشاركون اليوم الالم والحزن للعائلات الثكلى لفقدانها ابنائها الذين سقطوا وهم يقومون بواجبهم في حماية سلامة المواطنين ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى.

اسرائيل كبقية الدول الاخرى يحق لها حماية حدودها ومنظمة حزب الله لا تستطيع زعزعة هذا الحق.

ولكن الحادث المأساوى امس يدل على ان الامن الكبير يمكن تحقيقه بواسطة السلام ويجب ضمان الوضع على الحدود بواسطة اتفاقيات سلام وعلاقات حسن جوار وليس عن طريق الجدار الطيب.

الحادث المأساوى وقع على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، حدود دولة تزعزعت فيها جميع مؤسسات السلطة وتعيش بدور رئيسي ويسودها الفوضى والانقسام. الحرب اللبنانية الغير ضرورية والكثيرة الخسائر ساهمت في تعزيز هذا الوضع وتكريسه في لبنان وساهمت ايضا في زيادة العناصر المعادية وادخالها في اطار معاداة اسرائيل وزيادة التطرف لدى بعض السكان.

السيارة الملغومة التي اصابت امس الجنود الاسرائيليين دلالة اخرى وكافية على محدودية سياسة القوة التي ينادى بها بعض المسؤولين مثل ارئيل شارون. الانسحاب الجزئي من لبنان حسنت الوضع الامني ومنعت وقوع المزيد من القتلى والجرحى ولكنها لم تضع حد لتدخل اسرائيل في لبنان والمشكلة الفلسطينية.

وكذلك فان الالم والحزن يجب ان لا ينسينا الهدف الاساسي لاسرائيل وهو ضمان وجودها بواسطة السلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها يتم تحقيقه بالسبل السياسية.

يجب الشروع بتحركات سياسية للمحافظة على حياة الجنود المدنيين ولمنع وقوع ضحايا اخرين في المستقبل.

هآرتس: التزامات المعراخ

اكد زعماء المعراخ خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين اذا ما طرأ هدوء في الاراضي المحتلة وتوقفت اعمال العنف ثلاثة او ستة اشهر فسيتم اجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذه الانتخابات تستطيع تحديد ممثلي الفلسطينيين للدعوة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل وفي الوقت نفسه اوضح وزير الدفاع ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير.

رئيس الحكومة شامير طالب عدم اعطاء هذه التصريحات اكثر من حجمها ووصفها بانها "حيلة" ووسيلة لخطف الابصار في المعركة الانتخابية وجزء من النضال على اصوات مواطني اسرائيل من العرب.

لا شك بان بيرس ورابين استهدفا من تصريحاتهما الناخب العربي من خلال افتراض ان ضمان انتخابات حرة للعرب في الاراضي المحتلة والاستعداد للتفاوض مع ممثلين عنهم سيكون له صدى ايجابي في اوساط العرب داخل اسرائيل الذين يشعرون بانهم يجب ان يتضامنوا مع اخوانهم خارج الخط الاخضر.

شامير في محاولة منه لتنفيد ذلك ادعى بان الانتخابات الحرة عام ١٩٧٦ عندما كان بيرس وزيرا للدفاع لم يدرك حينها ما هي النتائج التي ستسفر عنها.

رغم ذلك فان بيرس لم يكن راضيا عن وزراء الدفاع الذين جاؤوا بعده عندما قاموا باقالة رؤساء البلديات بشكل تدريجي.

عندما كان بيرس رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية اضطر ليسمع اكثر من مرة في خارج البلاد ان اسرائيل تمنع سكان الاراضي المحتلة من انتخاب من سيدير امورهم المحلية وتمنعهم من اعداد ممثلين يمكنهم التوصل لاتفاق سلام مع اسرائيل.

يمكن ترجمة هذه الاقوال الى افعال اذا انتصر المعراخ في المعركة الانتخابية ولكن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية سارع للاعلان بضرورة مقاطعة مثل هذه الانتخابات لان المنظمة لا توافق على اجراء انتخابات في ظل الاحتلال بل تحت اشراف الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي.

يديعوت احرونوت: على القبور المفتوحة

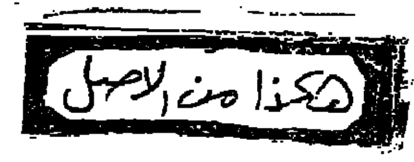
الحادث الدموى الذى قام به مسلح انتحارى من حزب الله ضد قافلة من السيارات الاسرائيلية يشكل ضربة قوية ومؤلمة لاسرائيل. لا يمكن نفي هذه الحقيقة لان جثث موتانا مسجية امامنا بعد ان اصيبوا بانفجارات لـ ٣٠٠ كغم من المواد المتفجرة ورفاقهم الجرحى يصارعون الموت في غرف العمليات.

قلوبنا تعتصر الما عليهم ونصلي على ارواحهم ونترحم لان الحادث وقع ٢٠٠ متر شمال الحدود وليس جنود خط الحدود ولكن ذلك لا يخفف الالم.

لا معنى للبحث عن الدوافع التي دفعت حزب الله القيام بهذه العملية وان المتحدثين باسم حزب الله في بيروت اعلنوا بان العملية نفذت بمناسبة عيد المولد النبوى وللتضامن مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

سبب آخر ان حزب الله اراد من العملية ان يثبت انه رغم ضرب قواعده في الجنوب خلال عمليات الجيش الاسرائيلي فانه ما زال قادر على العمل.

رئيس الحكومة ووزير الدفاع اعلنا بان ايدينا ستطول جميع القتلة وسنصفي الحساب مع من يرسلهم.



مبارك يدعو الى قمة عربية طارئة:

الرئيس المصري يطالب كل القوى بأن ترفع ايديها عن لبنان

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ دعا الرئيس المصرى حسني مبارك امس كل القوى الى ان ترفع ايديها عن لبنان، واكد في الوقت ذاته ضرورة ايجاد قنوات للحوار المباشر بين مصر وسوريا حول كل القضايا التي تهمها مشيرا الى خصوصية العلاقة بين البلدين".

ففي حديث نشرته صحيفة "الاهرام" المصرية شبة الرسمية امس قال الرئيس مبارك: ارفعوا ايديكم يا جميع القوى عن لبنان واتركوه لاهله يديرون شوؤنهم بأنفسهم فهم ليسوا بحاجة الى وصاية او توجيه من احد ولن يتعذر هذا على القطر الشقيق الذى كان احد الاعضاء المؤسسين للجامعة العربية عندما كان عددهم سبعة، كما انه كان في مقدمة اقطار العالم الثالث التي ازدهرت فيها الديموقراطية وتطورت.

وردا على سوال حول احتمالات تقسيم لبنان قال الرئيس المصرى: لا بد ان يفهم هؤلاء الذين يريدون ان يسيطروا على مقاليد الامور في لبنان ويستغلوا ماساته لترويج مصالحهم ان اى تقسيم للبنان سوف يرتد اليهم طال الوقت ام قصر. واضاف: ان التقسيم والفرقة الطائفية والعرقية اذا استمرا واستشريا سيجرفان الكل في طريقهما.

واعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بانه "ليس المهم ان يتم اختيار هذا الشخص او ذاك رئيسا للبنان او لمجلس نوابه، بل المهم هو ان يترك هذا الاختيار للشعب اللبناني، ولذلك فان الصفقات التي تعقد بين قوى خارجية لن يترتب عليها سوى زيادة تعقيد الموقف وسكب الوقود على النار في هذا البلد.

وطالب الرئيس مبارك القادة العرب بالموافقة على عقد اجتماع طارىء وعاجل لبحث قضية لبنان واتخاذ قرار حاسم بشأنها. واكد ان قضية لبنان ليست قضية "مجاملات لسوريا او غير سوريا ولكنها قضية دولة عربية تتعرض للتمزيق.

وتطرق الرئيس مبارك الى العلاقات مع سوريا وما تردد عن وجود اتصالات او وساطة لتقريب وجهات النظر بين القاهرة ودمشق فقال: "نحن نتعامل كقاعدة عامة مع الاشقاء العرب من منطلق ايماننا بان مصلحة جميع الشعوب العربية واحدة ومن غير المتصور ان يقوم تناقض حقيقي بين مصالح شعبين عربيين".

واضاف: وبالنسبة لسوريا بالذات نجد ان هناك عوامل موضوعية اضافية تضفي على العلاقة بينها وبين مصر خصوصية واضحة واهمية كبيرة، واضافة الى ذلك لا يمكن اغفال الرابطة الخاصة التي قامت بيني وبين الرئيس الاسد سنوات طويلة شهدت كثيرا من الاحداث العامة في تاريخ امتنا".

واوضح ان كل هذا يقتضي "ان تحرص الدولتان على الحفاظ على العلاقة بينهما في اطار معين برغم اى خلاف في الرأى، لان اى خلاف ينشأ هو بالضرورة حول الوسائل والاساليب وليس الاهداف والغايات اى انه خلاف تكتيكي وليس استراتيجيا.

واكد مبارك ان الحفاظ على هذا الحد الضرورى من العلاقات "مرهون بمسلك الطرفين معا ولا يتحقق من جانب واحد" معربا عن اعتقاده بأن الطريق الفاعل لتحقيق ذلك هو ايجاد قنوات للاتصال والحوار المباشر بين البلدين حول جميع القضايا التي تهمهما.

وقال مبارك انه اوضح وجهة نظره للرئيس الاسد عندما التقى به مصادفة في موتمر القمة الاسلامي في الكويت في كانون الثاني ١٩٨٦ واكد له ان الامر ليس بحاجة الى وساطات تقوم بها اطراف ثالثة او افراد. وتابع "ان الواقع الذى لمسناه في مناسبات كثيرة يشير الى ان بعض الوساطات اساء الى قضية اصلاح العلاقات".

وزير الدفاع النرويجي يغادر دمشق بعد زيارة استغرقت يومين

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اعلنت السفارة النرويجية في دمشق امس ان وزير الدفاع النرويجي يوهان يورغن هولست بحث يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في دمشق "الوضع في المنطقة وسبل تطوير العلاقات بين الجيشين" النرويجي والسورى.

وتابعت السفارة ان الوزير النرويجي غادر دمشق قبل ظهر امس متوجها الى قبرص من حيث يتوقع ان يتوجه الى جنوب لبنان لتفقد الوحدة النرويجية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان.

والتقى هولست خلال زيارته الى دمشق التي استغرقت ٤٨ ساعة نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس. وجرت المحادثات في حضور العماد السورى عدنان طيارة المكلف بالاتصالات مع قوات المراقبين التابعة للامم المتحدة المتمركزة بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

ويذكر ان النرويج لا تشارك في قوة المراقبين المذكورة التي انتشرت عام ١٩٧٤ وتضم ٥٣٢ نمساويا و ٤٠٩ فنلندى و ٢٢٨ كنديا و ١٥٤ بولنديا لكن لها وحدة ضخمة في القوات الدولية في جنوب لبنان التي انشئت عام ١٩٧٨.



متظاهرون فلبينيون يحرقون العلم الاميركي قرب السفارة الاميركية في مانيلا وطالبوا بازالة القواعد الاميركية في بلادهم

القاء قنبلة على منزل رئيس شرطة برلين الغربية

برلين الغربية ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر في شرطة برلين الغربية ان مجهولين قاموا الليلة قبل الماضية بالقاء قنبلة على منزل رئيس شرطة المدينة جورج شيرتز مما اسفر عن اضرار مادية بسيطة.

ويقول المحققون ان هذا الهجوم هو دون شك من تدبير منظمة "المستقلون" في برلين الغربية.

وقد وضعت القنبلة المصنوعة يدويا على سطح مخزن مجاور لمنزل رئيس الشرطة، وانفجرت لدى سقوطها على الارض مما ادى الى بداية حريق.

وكان هجوم مشابه وقع العام الماضي ضد منزل موظف كبير في شرطة برلين الغربية.

اوساط سياسية جزائرية:

حقوق الانسان تدخل بقوة على الساحة "السياسية" في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ كشفت الاوساط السياسية في الجزائر امس ان حقوق الانسان التي انتهكت كثيرا خلال الاضطرابات التي وقعت في مطلع الشهر الحالي في الجزائر دخلت بقوة على الساحة السياسية بعد عودة الهدوء.

فقد سجلت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان ـ معترف بها رسميا ـ التي يرئسها المحامي ميلود براهيمي والنشطة كثيرا منذ اسبوع نقاطا عدة باتخاذ موقف حاسم من المسألة كان له صدى مشجع لدى السلطات.

وافادت شهادات تم الحصول عليها من اطباء ان عددا كبيرا من حالات التعذيب التي ثبت منها عشرة على الاقل سجلت خلال الاضطرابات. ومن جهة اخرى اصدر عدد من الجامعيين بيانات تؤكد ان الطلبة والاساتذة واليساريين وحتى الاطفال كانوا ضحية للتعذيب بأساليب همجية واحيانا في حضور مسؤولين مدنيين رفيعي المستوى.

واكدت المنظمة الوطنية للمحامين الجزائريين في بيان صدر امس الاول حدوث "اعتقالات جماعية" ادت الى "اخطاء وتجاوزات اصابت الحقوق الاساسية للمواطنين".

واضافت المنظمة ان المحاكمات الاولى التي جرت خلال الاضطرابات او بعدها مباشرة اتسمت بالاستعجال بدون تمكين المتهمين من الدفاع عن انفسهم.

كما صرح محامون بان محاكمات سريعة جرت ليلا وانتهت باحكام بالسجن لمدد قد تذهب الى عشر سنوات.

وبعد البلبلة الناجمة عن حالة الطوارىء تضاعفت ردود الفعل ضد انتهاك حقوق الانسان والدفاع مشيرة الى التجاوزات و "الاعتقالات التعسفية" ومنددة "بتسرع القضاء". ودقت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان والمحامون ناقوس الانذار وكانت النتيجة الاولى قرار الرئيس الشاذلي بن جديد بوقف محاكمات الجرم المشهود منذ الاحد الماضي.

وفي الجزائر تاجلت هذه المحاكمات التي كان مقررا ان تستانف امس الاول الى ٢٦ تشرين الاول الحالي لتمكين المتهمين من اقامة دفاعهم الذى تتولاه حاليا هيئة دفاع جماعية تشكلت لهذه المناسبة.

ولم يمنح القاضي اخلاء سبيل موقت سوى لثلاثة من بين حوالي ستين متهما.

واكد الشاذلي لوفد من الرابطة استقبله امس الاول ان "كل تجاوز سيعاقب عليه في اطار الالتزام الصارم بالقانون". وشجع الرابطة على "مواصلة الدفاع عن حقوق الانسان وتسجيل اى تجاوز".

واشار ميلود براهيمي رئيس الرابطة الى ان حالة الاشخاص الذين حكم عليهم بالفعل في المحاكمات الاولى بعقوبات تتراوح عامة ما بين السجن عامين او خمسة اعوام مع حد اقصى عشر سنوات تثير مشكلة.

واكد الامين العام للجامعة الكاتب رشيد بوجدرا في تصريح اوردته الاذاعة الجزائرية ان صيغا طرحت على الرئيس الشاذلي بن جديد لحل هذه المشكلات.

ولم يعرف بعد مضمون هذه الصيغ والمحت الرابطة والمحامون الى ان اجراءات تخفيف عقوبات او عفو قد تتخذ بمناسبة المولد النبوى الشريف الذى سيحتفل به الاحد القادم او في اول تشرين الثاني القادم بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٤.

ومن جهة اخرى اكدت نقابة المحامين التي اجتمعت امس الاول "اقتناعها العميق" بان حقوق الدفاع "لا يمكن ان تمارس الا في اطار قضاء مستقل". ودعت الى "قضاء قوى لا يمكن ان يوجد سوى في اطار سلطة قضائية مستقلة واحترام الفصل بين السلطات".

واشار احد المحامين الى ان الامر تطلب "تدخل رئيس السلطة التنفيذية ـ الرئيس بن جديد ـ في شؤون القضاء لتعليق الجلسات الخاصة للمحاكم". وقال "لقد تم الحصول على نتيجة طيبة للغاية بواسطة اجراء غير شرعي على الاطلاق الا اننا نهنىء انفسنا به".

اجراءات ضم اسرائيلية داخل "الحزام الامني"

انشاء ادارة وعشرة مخافر للشرطة الاسرائيلية

شق طرق استيطانية تربط المنطقة بالمستوطنات الشمالية.

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية امس ان القوات الاسرائيلية انشأت ادارة للشرطة الاسرائيلية في داخل ما يسمى الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان، وعينت مديرا له، فيما جرى شق طريق استيطانية تربط بين هذه المنطقة والمستوطنات الاسرائيلية الشمالية.

وابلغت المصادر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب اللبناني ان القوات الاسرائيلية اقامت ايضا عشرة مخافر للشرطة في البلدات الرئيسية ضمن "الحزام الامني".

وقالت ان هذه التطورات جاءت بعد زيارة قام بها وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف الى المنطقة حيث عقد اجتماعا حضره "لحد" وضباط قيادة القوات الاسرائيلية هناك.

وذكرت ان بارليف قام بجولة ميدانية في بعض البلدات والقرى في المنطقة اللبنانية المحتلة واشارت الى ان الوزير الاسرائيلي عين ضابطا عرف بانه العقيد رافي مديرا للشرطة الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

والاراضي المحتلة تقع عادة ضمن صلاحيات وزير الدفاع الاسرائيلي باعتباره القائد الاعلى للقوات الاسرائيلية وزيارة بارليف اليها وقرار انشاء ادارة الشرطة والمخافر فيها تشير الى اعتزام اسرائيل كما يبدو على ربطها بالاجهزة المدنية الاسرائيلية وهو امر يحمل دلالات خطيرة.

وتزامنت هذه التطورات مع انباء اخرى ذكرت ان الاسرائيليين باشروا بشق عدة طرق تربط بين المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى و "الحزام الامني".

وابلغت المصادر مراسل ـ كونا ـ بأن قوة عمل اسرائيلية كبيرة تضم جرافات شقت عدة طرق في وقت واحد امس بينما كانت اليات اسرائيلية اخرى تقوم فورا بتعبيد الطرق التي يجرى فتحها. ولم تتوفر في الحال اى تفصيلات اخرى.

وتأتي هذه التطورات في وقت يواجه فيه لبنان مازقا يهدد وحدته الاقليمية تمثل اولا في خلو سدة الرئاسة منذ حوالي شهر ثم شغور الرئاسة الثانية وهي رئاسة مجلس النواب.

البقية ص ١٢

قبل عقد المؤتمر الدولي

موسكو لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اكد الاتحاد السوفياتي انه لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد جاء التاكيد السوفياتي على لسان فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي في تصريح ادلى به امس لمراسل صحيفة "الاهرام" القاهرية في نيويورك.

واضاف المسؤول السوفياتي يقول في تصريحه انه يعود لمنظمة التحرير امر تقرير الشكل الذى سياخذه تمثيلها في المؤتمر الدولي.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته مع اسرائيل اثر حرب عام ١٩٦٧م واحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك لهضبة الجولان وصحراء سيناء.

تعيين محمود المستيرى سفيرا لتونس في مصر

تونس ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي امس انه تم تعيين وزير الخارجية التونسي السابق محمود المستيرى سفيرا في مصر.

وكان قد تسلم المستيرى وزارة الخارجية التونسية من تشرين الثاني ١٩٨٧ وحتى تموز ١٩٨٨.

الملك فهد يأمر بوقف كل الحملات ضد ايران

الرياض ـ أ.ف.ب. ـ امر العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز وسائل الاعلام السعودية بوقف كل الحملات ضد ايران وذلك خلال لقاء له مساء امس الاول مع طلاب جامعيين في مكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد قوله "اننا نبدأ بمبادرة حسن النية هذه ونأمل أن نعامل بالطريقة نفسها من قبل ايران".

وقال "ان المشكلات بين المملكة وايران محدودة ولا يمكن ان تصل الى حد المشكلات التي لها صفة الاستمرار".

وجدد الملك فهد في هذا الصدد مواقف المملكة في سياستها الخارجية القائمة على "عدم التدخل في شؤون الاخرين كما انها ترفض ان يتدخل الاخرون في شؤونها".

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وايران قد قطعت في ٢٦ نيسان الماضي ومنذ ذلك الحين تشن وسائل الاعلام السعودية هجوما منتظما ضد النظام الايراني الذى تتهمه خاصة بالرغبة في "المساس بامن المملكة واتخاذ موقف معاد حيالها".

وقال الملك "نرحب بان تنتهي المشكلات التي خلقت فوق ارادتنا اذ ان المملكة لا تريد ان تستمر اى مشكلة بينها وبين ايران".

ومن جهة اخرى اشاد العاهل السعودي بوقف اطلاق النار بين ايران والعراق الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠ اب الماضي واكد ان الرياض "تشجع وقف اطلاق النار بين الجارتين المسلمتين".

ويشير المراقبون في المنطقة الى ان قرار الملك فهد بوقف الحملات الصحافية ضد ايران يدل على رغبة المسؤولين السعوديين في استئناف عملية التقارب مع ايران.

وكانت العلاقات السعودية الايرانية قد تدهورت بصورة كبيرة اثر احداث المملكة في اب ١٩٨٧ والتي قتل خلالها ٤٠٢ حاجا من بينهم ٢٧٥ ايرانيا حسب حصيلة سعودية رسمية.

وفي الاسبوع الماضي اعرب الملك فهد عن "اسفه العميق" لغياب ايران عن اجتماع وزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جدة.

وقال "كنت امل في رؤية اشقائنا الايرانيين خلال هذا المؤتمر. ان ايران دولة اسلامية وارجو ان يتبدد في المستقبل القريب كل خلاف بين اعضاء الامة الاسلامية".

ومن جانبه اكد وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي الاثنين الماضي وجود "صعوبات في الماضي" بين طهران وايران ملمحا بذلك الى وجود عملية تقارب بين البلدين حاليا.

تحديد موعد النظر في استئناف اهالي اذنا

القدس ـ قررت المحكمة العليا الاسرائيلية النظر يوم الاحد ٨٨/١١/٦ في الالتماس الذى قدمه اهالي اذنا لالغاء الاخطارات والاوامر التي صدرت بهدم منازلهم المقامة في القرية بحجة البناء بدون ترخيص.

ويبلغ عدد اصحاب هذه المنازل الذين قدموا الالتماس ١٥ مواطنا.

فالدهايم يزور الكويت في نهاية الشهر الحالي

فيينا ـ يبدأ الرئيس النمساوى كورت فالدهايم في نهاية الشهر الجارى زيارة رسمية للكويت تستغرق عدة ايام.

وصرح السفير النمساوى في الكويت بان الرئيس فالدهايم سيجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الكويتيين حول الوضع في منطقة الخليج العربي بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران وبدء المفاوضات بين البلدين للتوصل الى اتفاق سلام نهائي بينهما.

واضاف ان هذه المباحثات ستدور ايضا حول قضايا الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات بين الكويت والنمسا.

ماذا عند "الزبون" عرفات؟

بقلم: دالية مرغليت/هآرتس

تفرض الاحزاب من "هتحيا" وحتى "التقدمية" في شبه اجماع وطني غريب قواعد متشددة للعبة الانتخابية تنص على انه يحظر على من يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية ان يعتبر الخيار الاردني اهون الشرين، كما ان عليه "عدم" ايجاد اى جانب ايجابي في الانسحاب من طرف واحد من معظم "المناطق"، وان لا ينتقد المنظمة او يرى عيوبها.

يستمر عرفات في ممارسة "الارهاب" ويرفض قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما يرفض التعايش السلمي مع اسرائيل، الا انه بالنسبة لليسار والحمائم في اسرائيل زبون محق وصادق.

والاحزاب الخصمة لا تعبر عن تحفظها من هذه السياسة لانها تنتهجها بعينها، فهي تعتبر عرفات عدوا للسلام ولذلك تصرخ باعلى صوتها ان المنظمة مرفوضة الى الابد وانها لن "تسمح" باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل حتى لو اتخذت هذه الدولة من "هتكفا" بالعبرية (النشيد القومي الاسرائيلي) نشيدا قوميا لها.

ينبع ضعف المعسكرين من رفضهما الاعتراف بالناخب الذى يمكنه رؤية الصورة المركبة ويرفض قبول الامور على عواهنها، ويريد فهم الامور على حقيقتها.

ليست المواجهة الحقيقة تلك التي شهدتها شاشة التلفزيون بين شولميت الوني الواثقة من "راتس" وبين يوفال نئمان المتردد من "هتحيا"، او تلك التي ستجرى بين اسحق شامير وشمعون بيرس والتي يدور الخلاف حول ما اذا ستعرض عليهما الاسئلة مسبقا ام لا، انما هي تلك المواجهة بين صيادى الاصوات الذين سيواجهون هيكلا سياسيا لا يقبله المعسكران الكبيران.

يجب على الاحزاب ان تتوجه الى الناخب الذى يعتبر تمسك المنظمة بالميثاق الفلسطيني دليلا على ان المنظمة لم تتخل عن رغبتها في ابادة اسرائيل الا انها تشهد تغيرا ينبع من اصرار المعتدلين على وجوب قبول المنظمة لبرنامج "بريف ـ شمطوف" وعدم القائه في سلة المهملات كما تطالب القائمة التقدمية، او بواسطة عمليات ونشاطات يقوم بها سياسيون مثل يوسي سريد يحاولون اظهار اضرار الاحتلال وتاثيره على اقناع الشعب بعدم اغلاق الباب في وجه معتدلي المنظمة. اما تمار غوجانسكي فستنجح في اقناع المصوتين بان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تؤيد اقامة دولتين لشعبين اذا ما اوضحت الى جانب مهاجمتها لحكومة اسرائيل دور "ابو اياد" في ايصال الوضع الى ما هو عليه الان، وربما يمكنها القيام بذلك في عهد الاصلاح والغلاسنوست.

زد على ذلك ان دان مريدور عرض بلغة جميلة وجذابة برنامج الحكم الذاتي، الا ان الليكود لم يقل بعد ما اذا كان على استعداد لتنفيذها مع عرفات. ولم لا؟ اذا كان هذا البرنامج جيدا فلماذا تعار اهمية لمطالبة الشركاء بان يمثلهم قاتل سابق؟

صحيح انه يفضل ايجاد حل شامل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ولكن لماذا يعارض اليسار فكرة الانسحاب من طرف واحد من معظم مناطق "يهودا والسامرة" وقطاع غزة رغم معرفته بالوضع الراهن؟ لماذا لا تفضل القائمة التقدمية والجبهة الديمقراطية والمنظمة في المنفى اهون الشرين على سياسة الكل او لا شيء التي تنتهجها هذه الاحزاب؟ ربما كان يوسي سريد السياسي الوحيد في اليسار الذى عبر عن تفهمه لهذا الاقتراح، ليس كحل دائم وانما كبداية للحل، الا ان راى سريد هذا لم يلزم الحمائم الباقية.

هنالك حل سياسي يعرقله شامير وآرنس وهو اقامة دولة عربية ذات سيادة، الا ان محاولة التغلب على رفض وتعنت شامير وآرنس لا يخفي حقيقة رفض عرفات للتسوية والحل السلمي، ولا فرق بين السخرية من عرفات والسخرية من شامير وآرنس اذ ان كلا الطرفين يقفان حجرة عثرة امام تحقيق آمال شعوب الشرق. وعلينا البحث عن فرصة للشروع في حل سلمي والادراك بان الانسحاب من طرف واحد لا يناقض الحلول المقترحة من كلا الطرفين، ما عدا افكار المتطرفين في اسرائيل والطرف العربي.

تجد الاحزاب صعوبة في التوجه الى الناخب بحقائق لا تقسم الوضع بشكل حاد الى ابيض واسود وسيء وجيد، وشهد المعراخ وراتس محاولات لعدم الانجرار الى الفصل الحاد الا ان هذه المحاولات رفضت لاقتراب موعد الانتخابات. ولكن على من يريد الفوز باصوات المثقفين الذين لم يقرروا بعد لمن يصوتون والذين لا يكتفون بتصريحات شامير التي يهدد فيها الفلسطينيين بانه "لن يبقى لهم اثر او ذكر" اذا ما استخدموا الاسلحة النارية /نفس عبارة قائد هيئة الاركان دافيد اليعزار ايام حرب الغفران ـ "تكسير العظام"/، والذين لا تدخل تصريحات رابين بانه طرد من الفلسطينيين اكثر مما طرد وزراء الليكود، السرور الى قلبه، ان يتحدث الى الناخب المثقف الذى لا يعجبه الفصل الحاد بين الحقائق مثل: "الا ان" و "بالرغم من ذلك" و "من جهة ثانية" و "ليس من المستبعد".

"لسنا بموفدين رسميين"

اربعة نواب بريطانيين يصلون الى دمشق في زيارة تستغرق اسبوعا

دمشق ـ ا.ف.ب ـ وصل اربعة نواب بريطانيين "اثنان من حزب المحافظين واثنان من حزب العمال المعارض". مساء امس الاول الى دمشق في زيارة الى سوريا تستغرق اسبوعا وفق ما اعلن احد اعضاء الوفد ستوارات راندل لوكالة "فرانس برس".

وتابع راندل: ان هذه الزيارة التي يقوم بها مع عضو آخر من حزب العمل اندرو فولدر ونائبين محافظين هما روبرت ادلاى وروبرت ميكس لم تحصل على موافقة الحكومة البريطانية.

وقال: لسنا بموفدين رسميين.

واوضح ان الوفد ينوى التطرق مع المسؤولين السوريين الى "النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والمسالة اللبنانية، وبالطبع مسالة الرهائن المحتجزين في لبنان".

واكد ان "الوفد النيابي الذى لم يحصل على اذن رسمي سيستمع فقط الى وجهة نظر الحكومة السورية وموقفها حيال مجمل هذه المسائل".

ويذكر ان هناك اربع عشرة رهينة من الغربيين محتجزين في لبنان من بينهم ثلاثة بريطانيين هم الصحافي جون مكارثي ومبعوث اسقف كانتربرى تيرى وايت والاستاذ بريان كينان.

ومعلوم ان سوريا وبريطانيا قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما قبل سنتين بعد ان اتهمت لندن دمشق بالتورط في محاولة هجوم على طائرة تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية في مطار هيثرو في لندن. وتؤكد وزارة الخارجية البريطانية منذ ذلك الوقت ان التطبيع بين البلدين لن يتحقق الا اذا اثبتت سوريا انها لم تعد تدعم النشاطات "الارهابية".

غداة التهديدات الإسرائيلية بـ«الانتقام»:
"حزب الله" يواصل حالة التأهب القصوى بين صفوفه في جنوب لبنان

بيروت — ا.ف.ب — ما زال "حزب الله" في حالة "تأهب قصوى" في جنوب لبنان غداة التهديدات الاسرائيلية بالانتقام اثر العملية الانتحارية التي وقعت امس الاول ضد الجيش الاسرائيلي والتي كانت الاكثر دموية منذ ثلاثة سنوات، حيث اسفرت عن سقوط سبعة قتلى وثمانية جرحى وفق حصيلة اسرائيلية.

ومن جهة اخرى وزع "حزب الله" على وكالات الانباء الغربية في بيروت صورة من خطة تفصيلية للعملية، وهي عبارة عن خارطة مرسومة بخط اليد تظهر عليها قافلة اسرائيلية مكونة من اربع سيارات موجودة داخل الحدود الاسرائيلية تقترب من مركز حدودي لحظة اندفاع السيارة الملغومة تجاهها.

واوضحت اسهم مرسومة على الخارطة ان هذه السيارة — التي شحنت بخمسمئة كيلوغرام من المتفجرات، وفق بيان "حزب الله" — سارت بمحاذاة الحدود الدولية الاسرائيلية — اللبنانية ثم مرت امام برج مراقبة قبل ان تجتاز حاجزا عسكريا. وحسب هذه الخطة ايضا فان السيارة اتجهت بعد ذلك الى اليسار ودخلت الحدود الاسرائيلية ثم اندفعت نحو القافلة.

هذا، وكان "حزب الله" قد اعلن مساء امس الاول "التعبئة العامة" في صفوفه لمواجهة رد اسرائيلي محتمل. وشاهد مراسل لوكالة "فرانس برس" سيارات عسكرية ومقاتلين اصوليين متجهين مساء امس الاول الى مواقعهم على مشارف منطقة ما يسمى "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان. كذلك ارسلت مدافع ميدان ومدافع هاون الى هذا القطاع.

وافاد مصدر امني في جنوب لبنان في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة "فرانس برس" صباح امس ان الجيش الاسرائيلي قام الليلة قبل الماضية "بالعديد من الاعتقالات" لم يتمكن من احصائها على وجه التحديد. واوضح ان هذه الاعتقالات تمت بصفة خاصة في قرية كفر كلا على بعد كيلو متر واحد من الحدود الاسرائيلية وقرب مكان الهجوم. وقال المصدر نفسه ان الهدوء خيم صباح امس على هذا القطاع.

ويعد هذا الهجوم الانتحاري اكثر العمليات دموية ضد الجيش الاسرائيلي منذ آذار ١٩٨٥ عندما اسفر هجوم بسيارة ملغومة عن مقتل اثني عشر جنديا اسرائيليا واصابة اربعة عشر اخرين بجراح قرب مرجعيون في منطقة "الحزام الامني" كذلك وفق حصيلة اسرائيلية.

وكان رد فعل المسؤولين الاسرائيليين عنيفا مساء امس الاول على هذه العملية التي جاءت في ذروة الحملة الانتخابية. فرئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم تكتل "الليكود" اسحق شامير اكد ان "اسرائيل ستلاحق القتلة حتى آخر واحد فيهم" على حد تعبيره بينما قال زعيم حزب "العمل" وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس: "ستثبت كما في الماضي ان ذراعنا طويلة بالقدر الكافي لضرب مرتكبي هذا الهجوم او اولئك ارسلوهم".

رداً على قصف اربع قرى لبنانية
المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف موقعاً اسرائيلياً لحد ما بصواريخ أرض - أرض

الجنوب اللبناني — ذكرت الانباء ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تمكنوا امس من قصف موقع مشترك للقوات الاسرائيلية وعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت ان هذا الموقع يقع في تلة رشاف داخل منطقة ما يسمى الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت ان رجال المقاومة استخدموا في قصفهم صواريخ ارض — ارض وانه جاء ردا على قيام اسرائيل بقصف اربع قرى لبنانية وطنية.

واوضح مصدر امني لبناني انه لم يتم حصر الخسائر الناجمة عن القصف بسبب طوق الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية على المكان.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان مدفعية عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قصفت فجر امس مراكز لحزب الله في قرى شقره، وحريك، وحداثه في الجنوب اللبناني.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان حزب الله اعلن منذ امس الاول حالة الاستنفار في صفوف مقاتليه خشية قيام اسرائيل بعملية رد فعل على العملية الانتحارية ضد القوات الاسرائيلية امس الاول والذي اعلن مسؤوليته عنها.

دورة المجلس/بقية

المجلس الوطني ان يعهد الى المجلس المركزي للمنظمة /٩٠ عضوا وهيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني/ بتشكيل حكومة موقتة اذا ما افتتح مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ويشير المراقبون الى ان هذه الدورة الطارئة للمجلس الوطني تعقد بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي تجرى في الاول من تشرين الثاني المقبل حرصا من المسؤولين الفلسطينيين على تجنب استخدامها في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

ويشيرون كذلك الى انها تعقد بعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجرى في الثامن من الشهر المقبل.

واوضح مصدر مطلع ان "اعلان الاستقلال" الذى لم تنته عملية صياغته بعد سيكون نوعا من اعلان الموقف المبدئي الذى يؤكد حق الفلسطينيين في اقامة دولة ترسم حدودها خلال مفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام.

وخلافا للمشروع الاساسي لا ينتظر ان يشير هذا الاعلان الى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ كمرجع يستند اليه في اقامة الدولة الفلسطينية وهو القرار الذى صدر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧ وينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية وأخرى عربية.

واوضح المصدر نفسه ان الاعلان السياسي سيتضمن المواقف نفسها التي تناولها الاخ ياسر عرفات في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في ايلول الماضي.

السلطات/بقية

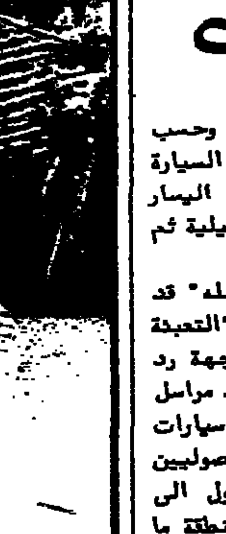
تاجرا من مخيم الدهيشة وقرية الخضر عرف منهم:—

ابراهيم الصرفندى، محمود يعقوب، ابراهيم مصطفى، خالد علقم، ابراهيم صبيح، محمد خضر، حسن ابو الحطب، منصور عبد الله، حسن زعتون، واحمد جوده.

وحاولت سلطات الضريبة مداهمة بيت لحم وبيت ساحور الا ان التجار اغلقوا محلاتهم

مصادرة اموال في جسر اللنبي

تل ابيب — قال التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان السلطات الاسرائيلية صادرت امس في جسر اللنبي اموالا كبيرة من احد سكان الخليل حاول ادخالها الى المنطقة، وتحقق معه السلطات الاسرائيلية من مصادر هذه الاموال.

قرويون من كولومبيا يعودون الى منازلهم التي اجتاحتها الفيضانات امس الاول واسفرت عن مقتل العشرات وتشريد الالاف.

رئيس مجلس البرلمان الدانمركي يجتمع مع شخصيات فلسطينية في الأراضي المحتلة

القدس — عقد امس في مقر المؤسسة الاكاديمية للشؤون الدولية بمبادرة مشتركة من هذه المؤسسة ومؤسسة "الفجر" اجتماع بين سفيند جاكوبسون رئيس مجلس البرلمان الدانمركي وبحضور كل من جاكوب ريتر سفير الدانمارك في اسرائيل وهيلكي يوردال مدير مكتب الشؤون البرلمانية الدانمركي واليوت رايت المستشار في السفارة الدانمركية في اسرائيل من جهة، وبين عدد من الشخصيات الفلسطينية وهم: حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة "الفجر" والمهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل المقال والدكتور جابي برامكي رئيس جامعة بيرزيت والدكتور مهدى عبد الهادى رئيس المؤسسة ود. مناويل حاسيان من جامعة بيت لحم وسمير حليلة الخبير في شؤون التنمية والاقتصاد.

وقد استمع جاكوبسون من الشخصيات الفلسطينية في هذا الاجتماع الى شرح مفصل عن كل ما يتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والاوضاع السياسية والاقتصادية وغيرها من الامور المتعلقة باوضاع واحوال السكان فيها.

ووعد جاكوبسون بنقل صورة واضحة عن الاوضاع في الاراضي المحتلة الى حكومة بلاده.

«الفجر» كلمة/بقية

مع ذلك لا بد من الاشارة الى ان "الثغرة" التي يتسلل منها هذا الضغط الاعلامي، بسوء نياته المعروفة سلفا، وبحسن نياته المعروفة ايضا، وعلى حد سواء قد نشأت اصلا بسبب الحساسية التاريخية للمرحلة من جهة، وللترقب الجدى الذى يسيطر على جميع المراقبين لما سوف يصدر من قرارات حاسمة عن المجلس الوطني من جهة ثانية.

واذا كان هذا التحسس التاريخي للمرحلة الراهنة شأن محتم، وانتظار عقد المجلس الوطني وصدور قراراته ومتابعتها، شأن محتم ايضا، فاننا بالمقابل، قادرون على سد تلك "الثغرة" عبر ادراكنا العميق بان الاعلام وحده لا يصنع سياسة، وان القرار الفلسطيني في نهاية المطاف سوف يصدر في وقته المناسب وخياره المناسب رغم أنف كل الضغوط الجدية، والوهمية، سيان.

اجراءات ضم اسرائيلية/بقية

وقد انتهت فترة رئاسة الرئيس السابق امين الجميل في ٢٢ ايلول الماضي دون ان يتمكن مجلس النواب من الاجتماع لانتخاب خلف له وقبل ولايته بدقائق عين حكومة انتقالية عسكرية برئاسة قائد الجيش ميشال عون ما تزال تتنازع الشرعية مع الحكومة القائمة التي يترأسها الدكتور سليم الحص.

ويوم السبت الماضي انتهت ولاية رئيس البرلمان حسين الحسيني وهيئة مكتبه وفشل المجلس ايضا في عقد اجتماع له امس الاول لانتخاب رئيس جديد، وجعل هذا الوضع المتأزم لبنان يقف للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب الاهلية فيه قبل ١٣ عاما — امام مخاطر التقسيم الداهمة التي حذرت منها عدة قوى لبنانية.

ولاسرائيل مطامع في الاراضي اللبنانية منذ قيامها قبل — ٤٠ عاما — ويسيل لعابها للمصادر المائية الوفيرة التي تجرى في الجنوب والتي يمكنها سد احتياجات اسرائيل منها لفترة طويلة.

وجعل عدد من المسؤولين الاسرائيليين هذا الطمع سرا مفضوحا منذ فترة ليست بالقصيرة عندما تحدثوا عن امكانية سحب المياه من الجنوب اللبناني كما ان لبنان اشتكى قبل فترة من جهود اسرائيلية لسحب مياه انهاره الجنوبية.

وبالاضافة لذلك فان سيطرة اسرائيلية على مناطق من الجنوب يمكن ان تحبط اى محاولة التفاف تقوم بها سوريا في حال نشوب حرب بين الجانبين من شانها تهديد المستوطنات المكتظة بالسكان في الجليل الاعلى ولسوريا عشرات الالاف من الجنود في وسط وشمال لبنان.

وقد عمل "الحزام الامني" كعازل قلص نسبة الهجمات التي كان الفلسطينيون يقومون بها ضد اهداف اسرائيلية في الشمال.

وتؤيد اسرائيل تاريخيا ميليشيات القوات اللبنانية اليمينية التي تقيم قاعدة لنفوذها في الشطر الشرقي من بيروت ولها مكتب ارتباط هناك يديره منسق يدعى اورى لوبراني.

ويذكر ان اسرائيل كانت قد اقامت هذا "الحزام" وسلمته لاعوانها من اللبنانيين عندما غزت جنوب لبنان في المرة الاول عام ١٩٧٨ وقد تولى الرائد المنشق سعد حداد انذاك قيادة "الحزام" والقوات الموالية لاسرائيل.

ثم وسعت اسرائيل هذا "الحزام" بعد غزوها للبنان عام ١٩٨٢ واوكلت مهمة الحفاظ على حراسته لعميلها العقيد انطوان لحد وعصاباته المسماه بجيش لبنان الجنوبي.

وترفض تل ابيب حتى الان الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة واعادتها للبنان وهي المطالب التي تضمنتها عدة قرارات اصدرها مجلس الامن الدولي.

هدم منزل معتقل من رفح

غزة — هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية منزل المعتقل خالد زيدان ابو جريده /٢١ عاما/ من سكان رفح وذلك خلال فرض منع التجول على حي الشابورة يوم امس الاول.

ويتكون المنزل من اربع غرف ويقطنه خمسة افراد.

مبارك يحذر اسرائيل من ارجاء تنفيذ قرار التحكيم حول طابا

القاهرة — حذر الرئيس المصرى حسني مبارك اسرائيل من ان ارجاء تنفيذ قرار التحكيم حول طابا سيمس بالعلاقات بين مصر واسرائيل. وان عدم تنفيذ القرار يشكل نقضا لاحد البنود الاساسية لاتفاق السلام.

واعلن مبارك في "لقاء" مع صحيفة "الاهرام" القاهرية نشر امس ان اسرائيل ستفقد مصداقيتها اذا حاولت التحايل لارجاء تنفيذ القرار.. الا انه اعرب عن اقتناعه بان حكومة اسرائيل ستتخذ خلال الايام القادمة خطوات اولية لتنفيذ قرار التحكيم.

الحوراني يختتم زيارته للقاهرة ويشارك في اجتماعات لجنة التضامن الافرو-آسيوية

القاهرة — الوكالات — اختتم عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس زيارة عمل لمصر استغرقت يومين.

وقالت الانباء ان المسؤول الفلسطيني اجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين حول التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية ونتائج زيارة الوفد الفلسطيني الاخيرة لموسكو.

واضافت ان الحوراني اجتمع بصفة خاصة مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى.

كما شارك الحوراني في جانب من اجتماعات اللجنة الخاصة لمنظمة التضامن الافرو — اسيوية المنعقدة حاليا في القاهرة.

وقالت الانباء ان هذه الاجتماعات تبحث في عدد من الموضوعات المتعلقة بالتنظيمات الداخلية والمشروعات المستقبلية للمنظمة.

في تقرير لوكالة الصحافة/بقية

بمنع اى سيارة مدنية لبنانية تقل شخصا واحدا من الاقتراب منهم ولو اضطروا الى فتح النار. الا ان سيارة "تويوتا" بيضاء من طراز بيك اب لا تقل سوى شخص واحد تمكنت في الساعة ١٣٫٣٠ من الانقضاض بسرعة على العربات الاسرائيلية المتوقفة.

وحصل الانفجار بعد لحظة واشتعلت العربات فورا واخذت الذخائر التي كانت تقلها تنفجر، واعتقد الجنود في البدء انهم يتعرضون لهجوم فاخذوا يطلقون النار في جميع الاتجاهات مما زاد البلبلة. ثم بدأت عمليات الاغاثة.

وحصيلة الحادث فادحة. سبعة قتلى من بينهم لوفتنانت كولونيل وكابتن ولوفتنانت واكثر من ثمانية جرحى من بينهم اثنان في حال الخطر. اما بالنسبة الى حزب الله الذى اعلن مسؤوليته عن العملية فالحصيلة ممتازة. شهيد واحد هو سائق سيارة التويوتا.

واقر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون الذى وصل بعد قليل الى مكان الحادث "انها ضربة قاسية للجيش". واضاف المعلقون الاسرائيليون ان الضربة قاسية على صعيدين. اولا نظرا لعدد القتلى وثانيا لان الهجوم حصل على مسافة ٣٠٠م من الحدود وكيلو متر واحد من المطلة. فمسافة ١٢ كلم بين الحدود الاسرائيلية اللبنانية وحدود "الحزام الامني" الذى تسيطر عليه اسرائيل وباقي الاراضي اللبنانية لم تنفع بشيء.

ويلاحظ المراقبون ان السياسة الامنية الاسرائيلية عند الحدود الشمالية كانت دائما متقلبة نظرا لارتباطها بالاحداث اللبنانية. واعتقدت اسرائيل بين ١٩٧٨ و ١٩٨٢ ان بامانها "ضمان امنها" عبر القيام بعمليات داخل لبنان. وبلغ هذا الاعتقاد اوجه مع اجتياح لبنان في حزيران ١٩٨٢.

وفي ١٩٨٥ اجمعت مختلف الاحزاب السياسية الاسرائيلية على الانسحاب من لبنان والاحتفاظ بـ "حزام امني" مساحته نحو ٨٥٠ كلم مربع.

وواصلت عناصر لبنانية مناهضة لاسرائيل في الاشهر التي تلت الانسحاب القتال داخل "الحزام الامني" بواسطة السيارات المفخخة اولا ثم بالحمير المفخخة نظرا لتدابير الحيطة التي اتخذها الاسرائيليون.

و "تغلب" الاسرائيليون على هذه العمليات لكنهم واجهوا عندما بين ١٩٨٦ و ١٩٨٧ هجمات مكثفة لحزب الله على حاميات لميليشيا لحد الموءيدة لاسرائيل.

وتمكن الاسرائيليون من "التغلب" على هذه الهجمات ايضا لكن وحدات كوماندوز تابعة للقوى اللبنانية المناهضة لاسرائيل تمكنت عام ١٩٨٨ من التسلل الى حدود الجولان وجبل الشيخ في منطقة العرقوب.

ورد الاسرائيليون بعملية واسعة النطاق في ايار الماضي على قرية ميدون شمال الليطاني على مسافة بضع مئات الامتار من الخطوط السورية الامامية.

وفي هذه الاثناء نجح فلسطيني على متن طائرة شراعية في تشرين الثاني ١٩٨٧ في قتل ستة جنود في اسرائيل نفسها قرب مستوطنة كريات شمونة مضيفا عنصرا جديدا غير منتظر الى المسابقة.

ولم يتوصل اى اسرائيلي قبل عشرة ايام من الانتخابات الاسرائيلية الى اعطاء رد حقيقي على هذه المشكلة المستعصية مكتفيا بالشعارات الديماغوجية المستخدمة